KÖPRÜLÜ
1529

٥ الملاك لتهذيب ١٥٦٩

١٥٠

ابو

الله الحافظ

من يسأل الكتاب

ع ج ه خ غ ف ك ج ش ض ص س ز ط د ن ظ ذ ث ب ل

ن ف ب م ر ا ي ع و

سادي مادي حادي احسن حسا يا كبيكج يا كبيكج

[illegible]

الحمد لله وبه اكتفى
من عوارى الدهر في نوبة اقل عبيد الله
تعالى وافقرهم واحقرهم محمد احمد ابن الباك...
العلائي الحنفي عامله ربه بلطفه الخفي الجلي

١٥ لع

الجزء الثالث من كتاب تهذيب اللغة تأليف أبي منصور الأزهري الهروي

سلماد ...

كس ثنايا بر خانه درويش

اخراج زمين تا غ ...

١٥٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

أبواب العين والدال

ع د ت استعمل من وجوهه عتد. قال الله عز وجل وأعتدت
لهن متكأ أي هيأت وأعددت. وقال الليث العتاد الشيء الذي
تعده لأمر ما وتهيئه له. قال ويقال إن العدة إنما هي العتدة
وأعد يعد إنما هو اعتد يعتد ولكن أدغمت التاء في الدال. قال
وأنكر الآخرون فقالوا اشتقاق أعد من عين ودالين لأنهم يقولون
أعددناه فيظهرون الدالين. وأنشد

أعددت للحرب صارمًا ذكرًا مجرب الوقع غير ذي عتب

ولم يقل أعتدت. قال الأزهري وجائز أن يكون عتد بناء على حدة
وعد بناء مضاعفًا وهذا هو الصواب عندي. وقال الله عز وجل
هذا ما لدي عتيد يعني ما كتبته من عمله حاضر عندي
قال بعضهم قريب. ويقال أعتدت الشيء وأعددته فهو معتد
وعتيد وقد عتد الشيء عتادة فهو عتيد حاضر. قاله
الليث قال ومن هنالك سميت العتيدة التي فيها طيب الرجل
وأدهانه. وقوله عز وجل هذا ما لدي عتيد في رفعه
ثلاثة أوجه عند النحويين أحدها أنه على إضمار التكرير كأنه
قال هذا ما لدي هذا عتيد ويجوز أن ترفعه على أنه خبر
بعد خبر كما تقول هذا حلو حامض فيكون المعنى هذا شيء لدي
عتيد ويجوز أن يكون بإضمار هو كأنه قال هذا ما لدي هو
عتيد. والعتيدة طبل العرائس أعتدت لما تحتاج إليه
العروس من طيب وأداة وبخور ومشط وغيره أدخل
فيها الهاء على مذهب الأسماء. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم ندب الناس إلى الصدقة فقيل له قد منع خالد بن الوليد
والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما خالد فإنهم يظلمون خالدًا إن خالدًا جعل رقيقه وأعتده
حبسًا في سبيل الله وأما العباس فإنها عليه ومثلها معها
والأعتد جمع العتاد وهو ما أعده الرجل من السلاح
والدواب وآلة الجهاد ويجمع أعتدة أيضًا ويقال
فرس عتد وعتد وهو المعد للركوب.
ومنه قول الشاعر [illegible]

راحوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتد وأى

وسمعت أبا بكر الإيادي يقول سمعت شمرًا يقول فرس
عتد وعتد معتد معتد وهما لغتان. وقال ابن
السكيت فرس عتد وعتد وهو الشديد التام الخلق
المعد للجري قال ومثله رجل سبط وسبط وشعر رجل
ورجل وثغر رتل ورتل أي مفلج. أبو عبيد عن أبي زيد

قال العنود من اولاد المعز ما رعى وقوي وجمعه عِتْدَه وعدان

واصله عتدان الا انه ادغم قال وهو العريض ايضا واخبرني

المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا اجذع الجدي او

العناق سمي عريضا وعتودا ه وقال ابن شميل وكذا المعزى

اذا اجذع فهو عريض فاذا اثنى فهو عتود ه وقال الليث العتود

الجدي اذا استكرش ويقال بل هو اذا بلغ السفاد

والجميع العتدان وثلثة اعتده واصل عدان عتدان ه

وانشد ابو زيد

واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبنى حولها الصير

ثعلب عن ابن الاعرابي قال المعتاد الفرح وهو العشف

والعشف وقال شمر الشدلي ابو عدنان وذكر اعرابيا

من بلعنبر انشده قصيدة الارجوزة ه

يا حمز هل شعت من هذا الخبط ام لست في شك فهد امتنقد

صقب جثيم وسنديد المعتد تعلوا به كل عتود دائه

عتود ومنها في النجويعي بالزبد

قال العتود السيد وهو الطحه قال عتود على بنا

جهور دماسده قال ابن مقبل

جلوسا به الشم العجاف كانهم اسود ذبر نح او اسود بعتودا

ع د ظ استعمل من وجوهه قال الليث الدعظ ايعاب

د ع ت

الذكر كله في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيها

اذا ادخله فيها وقال ابن السكيت من الالفاظ ارجح له

الدعظاية القصير وقال في موضع اخر وهل اللعاب من

الرجال الدعظاية وقال ابو عمرو الدعكاية وهما الكثير

اللحم طالا او قصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى

ع د ذ اهملت وجوهه ه ع د ث دعث عدث

ثعد دثع ابو عبيد عن الاموي اول المرض الدعث

وقيل دعث الرجل وقال شمر قال مجاهد الدعث تدفيعك

التراب على وجه الارض بالقدم او باليد [illegible] غير ذلك تدعثه

دعثا قال وكل شيء وطيء عليه فقد ادعث وقد دمر عوث

قال وقال ابو عمرو والشيباني الدعث بقية الماء وانشد

ومنهل نائي صواه دارس وردته بذئيل خواميس

فما شفر دعثا نالد المكارس وكلب ذلوبه احرى مشاوس

مواضع الدمن وللكرس ه قال المشاوس الذي لا تكاد ترى

من قلته تالد المكادس قدم الدمن ه ثعلب عن ابن الاعرابي

قال الدعث والدثب الزحل ه ع د ث عدثان اسم

قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق له ه العدث سهولة

الخلق وبه سمي الرجل عدثان ه قال ابن دريد الدثع

الوطي الشديد لغة يمانية قال والدعث والدثع واحد ه

ط

ع د ث

قال الأزهري وأرجو أن يكون ما قال أبو بكر محفوظًا ولا أحقّه
يقينًا **ث ع د** أبو عبيد عن الأصمعي قال إذا دخل البسر الإرطاب
وهي صلبة لم تنهضم نعد فهي خمسة فإذا لانت فهي ثعدة وجمعها
ثعد **ع د ر** عدر عرد دعر درع رعد ردع
ثعلب عن ابن الأعرابي العَدّار الملّاح قال والعدر القتلة الكبيرة
قال الأزهري أراد بالقتلة الأكرة وكثّار الثمرة قلت عبثًا
فقيل عدر عدرًا والأصل أدر أدرًا وقال ابن دريد العُدْرة
الجرأة والإقدام وقد سمّت العرب عَدّارًا وقال الليث العَدْر
المطر الكثير وأرض معدورة ممطورة ونحو ذلك
قال شمر قال واعتدر المطر فهو معتدر وأنشد
مُهْرَوْدِرًا مُعْتَدِرًا جِحَفْلا
عمرو عن أبيه العادر الكذّاب قال وهو العاثر أيضًا
ع ر د الليث العَرْد الشديد من كل شيء الصلب المنتصب
فقال إنه لَعَرْدٌ مُعَرَّز العُنُق وقال العجّاج
عَرْدَ التراقي حَشْوَرًا مُعَقْرَبا
ويقال قد عرد الناب يعرد عرودًا إذا خرج كله وأنشد
وانتصب قال أبو عمرو وعرد الشجر عرودًا ونجم نجومًا أول
ما يطلع وقال العجاج
وعُنُقًا عَرْدًا ورأسًا مِرْأَسا

وقال الأصمعي عَرْدًا غليظًا مِرْأَسًا ممسكًا للرؤوس قال
وعَرَدت أنياب الجمل إذا غلظت واشتدت
قال ذو الرمة
يُصعِّدن رُقْشًا بين عوج كأنها زِجاجُ القنا منها نجيم وعارد
وفي النوادر عرّد الشجر واعرد إذا غلظ وكبر
العراد مثل ورمح عرد ووتر عرد وأنشد
والقوس فيها وتر عُرُدّ مثل جران الفيل أو أشدّ
وتر عردّ مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في
توتيره وقال ابن بزرج إنه لقويّ شديد عُرُدّ
قال والعارد المنتبذ وأنشد
ترى شؤون رأسه العواردا
أي منتبذة بعضها من بعض وقال ابن الأعرابي العرادة شجرة
صلبة العود وجمعها عراد وأخبرني محمد بن إسحق السعدي
عن أبي الهيثم أنه قال تقول العرب قبل للقبت ورد اردا
فقال أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا إلا عرادًا عردا
وعنكثًا ملتبدا وصليانًا بردا قال وعراد
نبت صلب منتصب أبو عبيد عن الأصمعي العراد نبت
واحدتها عرادة وبه سمّي الرجل وقال الليث العرادة نبت
طيّب الريح قال الأزهري رأيت العرادة في البادية

وهي صلبة العود منتشرة الاغصان ولا ... الا الذي
اراد الليث العرادة فيما احسب فانها بهار البر. ابو عبيد
عرّد الرجل عن قرنه اذا احجم ونكل قال والتعريد الفرار
وقال الليث التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة.
وانشد لبعضهم   لما استباحوا عبد رب عرّدت
بابي نعامة ام رأل خيفق
يذكر هزيمة ابي نعامة الحروري. وقال ابو نصر عرّد
السهم تعريدا اذا نفذ من الرمية. وقال ساعدة
فجالت وخالت انه لم يقع بها وقد خلها قدح صويب
معرّد   معرّد اي نافذ خلها
اي دخل فيها صويب صائب قاصد. وعرّد النجم اذا مال
للغروب بعدما يكبد السماء. قال ذو الرمة
وهمّت الجوزاء بالتعريد
وقال الليث العرادة الجرادة الانثى والعرادة يشبه منجنيق
صغير والجميع العرادات. وبيت معرّد من نقع طويل.
وقال الفرزدق
فاني واياكم ومن في حبالكم كمن حبله في راس نيق معرّد
وقال شمر في قول الراعي
بما ظلت من نوبتين تأوي اليهما شعاد اذا النجم السماكين عرّدا

أ... ح.   وقال أيضا
فجا يا سؤال الجاهل خبة طروقا وقد أفعى سهيل فعرّدا
قال أفعى ارتفع ثم لم يبرح. ويقال قد عرّد فلان نحا نحينا
اذا لم يقصها. وقال الليث وغيره العرد الذكر اذا انتشر
وانتهض وصلب. ابو العباس عن ابن الاعرابي عرّد الرجل
اذا هرب وعرد اذا قوي جسمه بعد المرض.

درع

الدرع
درع المراة مذكر ودرع الحديد مؤنث وتصغيرها دريع
بغير هاء. ابن السكيت هي درع الحديد والجميع القليل
ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع وهو درع المراة
لقميصها وجمعه ادراع ورجل دارع عليه درع. وقال
الليث ادّرع الرجل وتدرّع اذا لبس الدرع والدرّاعة ضرب
من الثياب التي تلبس والمدرعة ضرب آخر ولا يكون الا من صوف
فرّقوا بين اسماء الدروع والدراعة والمدرعة لاختلافها في
الصنعة ارادة الايجاز في المنطق. قال ويقال الصقعة الرحل
اذا ابدا اسمها دارسا الواسط والآخرة مدرّعة. ابو عبيد عن ابي
زيد في شيات الغنم من الضأن اذا اسودّ العنق من النعجة
فهي درعاء. وقال الليث الدرع في الشاة بياض في صدرها
ونحرها وسواد في الفخذ. قال والليالي الدرع هي التي يطلع
القمر فيها عند وجه الصبح وسائرها اسود مظلم.

وقال ابو سعيد شاة درعاء مختلفة اللون وقال ابن شميل
الدرعاء السوداء غير ان عنقها ابيض والحمراء وعنقها ابيض فتلك
الدرعاء قال فان ابيض راسها مع عنقها فهي درعاء ايضا قال
الازهري والقول ما قال ابو زيد سميت درعاء اذا اسود مقدمها
تشبيها بالليالي الدرع وهي ليلة ست عشرة وثماني عشرة اسودت
اوايلها وابيض سايرها فسمين درعا لم يختلف فيها قول الاصمعي
وابي زيد وابن شميل واخبرني المنذري عن المبرد عن الرياشي عن
الاصمعي انه قال في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلث درع وكذلك
قال ابو عبيد عن انه قال القياس درع جمع درعا فقال ابو الهيثم
فيما افادني عنه المنذري ثلث درع وثلث ظلم جمع درعة
وظلمة لا جمع درعا وظلما قال الازهري هذا صحيح وهو
القياس ه وروى ابو حاتم عن ابي عبيدة انه قال الليالي الدرع هي
السود الصدور البيض الاعجاز من اخر الشهر والبيض الصدور
السود الاعجاز من اول الشهر وكذلك غنم درع للبيض
المآخير السود المقاديم او السود المآخير البيض المقاديم
قال والواحدة من الغنم والليالي درعاء والذكر ادرع وقال
ابو عبيدة ولغة اخرى ليالي درع بفتح الرا الواحدة درعة
قال ابو حاتم ولم اسمع ذلك من غير ابي عبيدة ه ثعلب عن
ابن الاعرابي يقال تمدرع اذا اكل ما حوله من المرعى فتباعد فليلك

وهو دون المطلب ه وقال اللحياني ادرع القوم ادراعا وهم
في درعة اذا حير كلامهم عن حوالي مياههم ونحو ذلك قال
ابن شميل قال لغة اذا جاوزت النصف من الشهر فقد ادرع وادراعه
سواد اوله وقال ابن بزرج يقال للمجبر انه لمعلمج وانه لادرع
قال شمر وقال ابو عبيدة وابن الاعرابي يقال درع في عنقه حبلا
ثم اختنق قال الازهري وقرأت في الابادي لابي عبيد عن الاموي
التذريع بالذال الخنق وقد ذرّعه اذا خنقه قلت واما شمر
فانه روى لابي عبيدة وابن الاعرابي درع في عنقه حبله ثم اختنق
بالدال ه ابو عبيد الاندراع التقدم ه
وانشد للقطامي ه امام الخيل تندرع اندراعا
قال ابو زيد درّعته تدريعا اذا جعلت عنقه بين ذراعيك
وعضدك فخنقته وهذا هو الصواب وقال غيره اندرأ
يفعل كذا واندرع اي اندفع ه وانشد
واندرعت كل علاة عنس تدرّع الليل اذا ما يمسي
وحكى شمر عن العرملي قال الدرع ثوب تجوب المراة وسطه
وتجعل له يدين وتخيط فرجيه فذلك الدرع ودرعت الصبية
اذا البست الدرع ه ثعلب عن ابن الاعرابي في ترع البدع اذا
اكل العضه وقال بعض الاعراب عنسب درع وترع وتمع
ودميط وفلح اذا كان عضا وادرع فلان الليل اذا دخل

دعر

في ظلمة يسري والاصل فيه تدرّع كانه لبس ظلمة الليل فاستتر
به ٥ دعر ٥ قال شمر العود النخر الذي اذا وضع على النار
لم يستوقد ودخّن فهو دعر ٥

وانشد لابن مقبل

بانت حواطب ليلى يلتمسن لها جزل الجذى غير خوّار ولا دعر

قال وحكى ابو عدنان عن ابي مالك هذا زند دعر اذا لم يور ٥

وانشد مواشب يكبوا به زند دعر

وقال ابن كثوة الدعر الحطب البالي وهو الدعر ايضا وقال
الليث الدعر ما احترق من الحطب فطفئ قبل ان يشتد احتراقه
والواحدة دعرة وهو الزناد ما قد قدح به مرارا حتى
احترق طرفه فصار دعرا لا يوري به قال والدعارة مصدر
الداعر وهو الخبيث الفاجر ٥ قال الازهري وسمعت العرب
تقول لكل حطب يعتبر اذا استوقد دعر ٥ وقال ابن شميل دعر
الرجل دعرا اذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس وهو الداعر
وقال ابو المنهال سالت ابا زيد عن شيء فقال ما لك ولهذا هو
كلام المداعير ٥ ويقال للنخلة اذا لم تقبل اللقاح نخلة
داعرة ونخل مداعير فتراد تلقيحا وبحقو قال ويحرقها
ان توطأ عسقها حتى تسترخي فذلك دواها ٥ ثعلب عن
ابن الاعرابي يقال للون الفيل المدعّر ٥ قال ثعلب والمدعّر اللون

ردع

القبيح من جميع الحيوان والدّعّار المفسد ٥ ردع ابو عبيد
عن الاصمعي الرداع الوجع في الجسد وانشدنا

فيا حزنا وعاودني رداعي

وقال الاصمعي المرتدع من السهام الذي اذا اصاب الهدف انفضخ
عوده وقال ابن الاعرابي ردع اذا انتكس في مرضه ٥

وقال كثيّر ٥

واني على ذاك التجلّد انني مسرّ هيام تستبيل وترتدع

وقال ابو العيال الهذلي

ذكرت اخي فعاودني رداع السقم والوصب

قال الرداع النكس فلان يرتدع في مرضه وفي حديث عمر بن
الخطاب ان رجلا اتاه فقال اني رميت ظبيا وانا محرم
فاصبت خششاه فركب ردعه فاسن فمات قال
ابو عبيد قوله ركب ردعه وقال ابو سعيد ليس نعرف ما ذكر
ابو عبيد ولكن الردع العنق في ردع بالدم اولا يردع فيقال
اضرب ردعه كما يقال اضرب كرده قال وسمى العنق
ردعا لانه بها يرتدع كل ذي عنق من الحبل وغيرها
وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اذا وقع على وجهه وركب
كساءه اذا وقع على قفاه قال شمر وقال ابن الاعرابي في قولهم ركب
ردعه اذا خر صريعا على وجهه غير انه كلما هم بالنهوض ركب

مقادمه   وقال ابو دؤاد

تعلّق وانزل منها السنان بركب منها الرديع الظلالا

فقال الرديع القريع برك ظلّه وقال شمر الردع على اربعة
اوجه الردع الكف ردعته اي كففته والردع اللطخ
بالزعفران وركب ردعه مقادمه وعلى ما سال من دمه
والردع ردع النصل في السهم وهو تركيبه وضربك اياه بحجر
او بحجر حتى يدخل وقيل ركب ردعه ان الردع كلما اصاب
الارض من الصريع حين يهوي اليها فما مسّ منه الارض اولا فهو
الردع اي افطاره كان قال ويقال ردع فلانا اي
صرع واخذ فلانا فردع به الارض اذا ضرب به الارض ويقال
ردع الرجل المراه اذا وطئها وقال الليث الردع ان تردع
ثوبا بطيب او زعفران كما تردع الجاريه صدر جيبها
بالزعفران بملء كفيها   وقال امرؤ القيس

حور يعللن العبير روادعا كمها الشقائق او ظباء سلام

السلام الشجر   واما قوله بجري بديباجتيه الرشح مرتدع
ففيه قولان قال بعضهم متصبّغ بالعرق الاسود كما يردع
الثوب بالزعفران وقال خالد مرتدع قد انتهت سنه
يقال قد ارتدع اذا انتهت سنه وانشد لابن المنذري لابي عبيد
فيما قرا على ابي الهيثم الرديع الاحمق بالعين معجمه واما الايادي

فانه اقرانيه عن شمر الرديغ معجمه قال الازهري وذلك مما
عندي من نعت الاحمق وقال الليث يقال خرّ في بئر فركب
ردعه اذا هوى فيها وركب فلان ردع المنيه قال والردع
مقاديم الانسان اذا كانت في ذلك منيته

وانشد قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطخه

ورادعة بالطيب صفرا عندنا لجسّ الندامى في يد الدرع مفتق

وقيل ركب ردعه اذا ردع فلم يرتدع كما يقال ركب
النهي عمرو عن ابيه المردع الرجل الذي يمضي في حاجته
فيرجع خائبا والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق
فيدق فوقه حتى ينفتح قال ويقال فيه كليه بالقيس
قال والردع الدق بالحجر والمردع الكسلان من الملاحين

رعد قال الله عز وجل ويسبح الرعد بحمده قال ابن
عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق
الحادي الابل بحدائه وسئل وهب بن منبه عن الرعد
فقال الله اعلم وقال ابن الانباري قال اللغويون الرعد
صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب
قالوا وقول الله ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
ذكر الملائكة بعد الرعد يدل على ان الرعد ليس بملك وقال
الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من

من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وقال عكرمة وطاوس
ومجاهد وابو صالح واصحاب ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب
وسئل علي عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق
بايدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد
يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن صوته اشتق فعل
رعد يرعد ومنه الرعدة والارتعاد قال ورجل رعديد
جبان قال وكل شي يترجرج من نحو الفرس فهو يترعدد
كما يترعدد الالية وانشد للعجاج
فهو كرعديد الكثيب الاهيم
وقال الاخفش اهل البادية يزعمون ان الرعد هو صوت السحاب
والفقها يزعمون انه ملك ابو عبيد عن الاصمعي يقال رعدت
السما وبرقت ورعد له وبرق له اذا اوعده ولا يجيز
ارعد ولا ابرق في الوعيد ولا السما وكان ابو عبيدة يقول رعد وارعد
وبرق وابرق بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت   ارعد وابرق يا يزيد
فما وعيدك لي بضاير   ولم يكن الاصمعي
يحتج بشعر الكميت وقال الفرا رعدت السما وبرقت رعدا ورعودا
وبرقا وبروقا بغير الف قال ويقال للمراه اذا تزينت
وتهيات ابرقت قال ويقال للسما المنتظره اذا كثر الرعد
والبرق قبل المطر قد ارعدت وابرقت ويقال في كله رعدت

وبرقت قال واذا اوعد الرجل قيل ارعد وابرق ورعد وبرق
وقال ابن احمر   فابرق بارض خيك ما بدا لك وارعد
وقال النضر جارية رعديدة تارة ناعمة وجواري رعابيد
ابو عبيد عن الفراء الطعام رعيدا ممدود وهو ما يرمى به
اذا نقي وقال ابن الاعرابي كثيب مرعد اي منهال
وقد ارعد ارعادا   وانشد
وكفل يرتج تحت المجسد   كالغصن بين المهدات المرعد
اي كالنهد من الرمل ورجل رعديد اذا كان جبانا ورعشيش
مثله وجمعها الرعاديد والرعاشيش وهو يرتعد
ويرتعش   ع د ل   عدل علد دلع دعل
عز وجل يستعمله قال الله تعالى او عدل ذلك صياما قال الفرا العدل
ما عدل الشي من غير جنسه والعدل المثل مثل الحمل وذلك
ان تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان شاة
تعدل شاة او غلام يعدل غلاما فاذا اردت قيمته من غير
جنسه نصبت العين فقلت عدل قال وبعض العرب عدله
وكان منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل وقد
اجمعوا على ان واحد الاعدال عدل قال ونصب قوله صياما
على التفسير كانه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الارض
ذهبا اخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفرا وقال

الزجاج العدل والعدل واحد في معنى المثل قال والمعنى واحد
كان المثل من الجنس او من غير الجنس قال ابو اسحق ولا يقولوا ان العرب
غلطت وليس اذا اخطا مخطي وجب ان يقول ان بعض العرب
غلط واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العدل الاستقامة
وقال عدل الشي وعدله سوا اي مثله قال واخبرني ابن فهم عن
محمد بن سلام عن يونس قال العدل الفدا في قوله
عز وجل وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها قال وسمعت ابا الهيثم
يقول العدل المثل هذا عدله والعدل القيمة يقال خذ عدله منه
كذا وكذا اي قيمته قال ويقال لكل من لم يكن مستقيما حدل
وضده عدل يقال هذا قضا حدل غير عدل قال والعدل اسم
حمل معدول بحمل اي مسوى به والعدل تقويمك الشي بالشي
من غير جنسه حتى تجعله له مثلا وقول الله عز وجل
واشهدوا ذوي عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوي عقل
وقال ابرهيم العدل الذي لم تظهر منه ريبة وكتب
عبد الملك الى سعيد بن جبير يساله عن العدل فاجابه
ان العدل على اربعة انحا العدل في الحكم قال الله عز وجل
وان حكمت فاحكم بينهم بالعدل والعدل في القول قال
الله عز وجل واذا قلتم فاعدلوا والعدل الفدية قال
الله عز وجل لا يقبل منها عدل والعدل في الاشراك قال

الله عز وجل والذين كفروا بربهم يعدلون واما قوله
واما قوله عز وجل ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو
حرصتم قال عبيدة السلماني والضحاك في الحب والجماع وقوله
تبارك وتعالى وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها قال
ابو عبيدة وان تقسط كل اقساط لا يقبل منها قال
الازهري وهذا اخطا فاحش واقدام من ابي عبيدة على كتاب
الله عز وجل والمعنى فيه لو تفتدي بكل فدا لا يقبل منها
الفدا يومئذ ومثله قوله يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه الاية اي لا يقبل ذلك منه ولا ينجيه وقولهم رجل
عدل معناه ذو عدل الانثاه قال في موضعين واشهدوا
ذوي عدل منكم وقال يحكم به ذوا عدل منكم فعدل بالمصدر
وقيل رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامراة عدل
ونسوة عدل كل ذلك على معنى رجال ذوو عدل ونسوة
ذوات عدل والعدل الاستقامة ويقال فلان يعدل فلانا
اي يساويه ويقال ما يعدلك عندنا شي اي ما يقع عندنا شي
موقعك واذا مال شي قلت عدلته اي اقمته فاعتدل اي
استقام ومن قرا قول الله عز وجل خلقك فسواك فعدلك
بالتخفيف اي صورك ما شا قال الفرا من خفف فوجهه والله
اعلم فصرفك الى اي صورة شا اما حسن واما قبيح واما

طويل وأما قصير ه ومن قرأ فعدّلك فشدّد وهو أعجب
الوجهين إلى الفراء وأجودهما في العربية ومعناه جعلك معتدلا
معدّل الخلق قال واخترت عدّلك لأنّ في التركيب أقوى في
العربية من أن تكون في العدل لأنك تقول عدلتك إلى كذا
وصرفتك إلى كذا وهذا أجود في العربية من أن تقول عدلتك
فيه وصرفتك فيه ه قال الأزهري وقد قال غير الفراء في
قراءة من قرأ فعدلك بالتخفيف أنه بمعنى فسوّاك وقوّمك من
قولك عدلت الشيء فاعتدل أي سوّيته فاستوى ه
ومنه قوله   وعدلنا ميل بدر فاعتدل
أي قوّمناه فاستقام ه وقرأ عاصم والأعمش بالتخفيف
فعدلك وقرأ نافع وأهل الحجاز فعدّلك بالتشديد وقوله
أو عدل ذلك صياما قرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح
وقرأها ابن عامر بالكسر أو عِدل ذلك صياما ه وقال
الليث العدل من الناس المرضيّ قوله وحكمه قال ويقول
إنه لعدل بيّن العدل والعدالة قال والعدل الحكم بالحق يقال
هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه ه
وقال شمر قال القرملي سألت عن فلان العدلة أي الذين يعدلونه
وقال أبو زيد يقال رجل عدلة وقوم عدلة أيضا وهم الذين يزكّون
الشهود وهم عدول وامرأة عدلة وقال الكلابيون امرأة عدل

وقوم عدول وقال يونس عن أبي عمرو الجيد امرأة عدل
وقوم عدل ورجل عدل وقال الباهلي رجل عدل وعادل
جائز الشهادة وقال الأصمعي يقال عدلت الجوالق على البعير
أعدله عدلا يحمل على جنب البعير ويعدل بآخر وفي الحديث
من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا أربعين ليلة
قال بعضهم الصرف الحيلة والعدل الفدية ه قال يونس بن
عبيد الصرف الحيلة ويقال منه فلان يتصرف أي يحتال قال
الله عز وجل لا تستطيعون صرفا ولا نصرا ه وقال ابن
عباس الصرف الدية والعدل السويّة وقال شمر أخبرني
ابن الحربش عن النضر بن شميل قال العدل الفريضة والصرف
التطوع وقال مجاهد في قوله عز وجل ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون أي يشركون وقال الأحمر عدل الكافر
بربه عدلا وعدولا إذا سوّى به غيره فعبده وقال
الكسائي عدلت الشيء بالشيء أعدله عدولا إذا ساويته به
وعدل الحاكم في الحكم عدلا ه وقال شمر أما قول الشاعر
أفذاك أم هي في النجاء لمن يقارب أو يعادل
يعني يعادل بين ناقته والثور قال وقال ابن الأعرابي
المعادل له الشك في أمرين ه   وأنشد
وذا الهمّ تعديه صرامة همه إذا لم تميّثه الرقى ويعادل

يقول يعادل بين الامرين ايهما يركب تميته ند لله المشورات
وقول الناس ابن بذهب وقال المرار
فلما ان صرمت وكان امري قويما لا تميل به العدول
قال عدلت عني يعدل عدولا لا يميل عن طريقه الميل
وقال الاخر اذا الهم امسى وهو داء فامضه ولست
بمضيه وانت تعادله
قال معناه وانت تشك فيه وروى ابو عبيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من احدث فيها
حدثا او اوى محدثا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
قال ابو عبيد روي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل
الفدية وقال ابو عبيد قوله من احدث فيها حدثا فان الحدث
كل حد يجب لله على صاحبه ان يقام عليه ثعلب عن
ابن الاعرابي العدل محرك تسويه الادونين وهما العدلان
وقال الليث العدل ان تعدل الشيء عن وجهه تقول عدلت
فلانا عن طريقه وعدلت الدابة الى موضع كذا فاذا
اراد الاعوجاج نفسه قال هو ينعدل اي يتعوج
وقال في وليه
واني لانحي الطرف من نحو ارضها حياء ولو طاوعته
لم يعادل

قال معناه لم ينعدل قال الازهري معنى قوله لم يعادل اي
لم ينعدل بنحو ارضها اي بقصده نحوها ولا يكون يعادل
بمعنى ينعدل وقال الليث المعتدلة من النوق المتفقة
الاعضاء بعضها ببعض وروى شمر عن محارب قال المعندلة
من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قال الازهري والصواب
المعتدلة بالتاء وروى شمر عن ابي عدنان ان الكناني انشده
وعدل الفحل وان لم تعدل واعتدلت ذات السنام الاميل
قال اعتدال ذات السنام الاميل استقامة سنامها من
السمن بعد ما كان مائلا قال الازهري وهذا يدل على
ان الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعندلة غير
صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت
اعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعندلة من العندل
وهو الصلب الراس وليس هذا الباب له موضع لان
العندل رباعي خالص وسمي العديل الذي يعادلك في
المحمل عديلا والعدل نقيض الجور وروي عن عمر بن الخطاب
انه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت عدلوني كما
يعدل السهم في الثقاف اي قوموني شمر عن ابي عدنان
يشرب حتى عدل اي امتلا قال الازهري وكذلك عدّن
وان معناه ويقال اخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل

أي في طريقه ومذهبه ويقال انظروا إلى سوء معادله ومذموم
مداخله أي إلى سوء مذاهبه ومسالكه وقال زهير

وسددت عليه سوى قصد الطريق معادله

ويقال عدلت أمتعة البيت إذا جعلتها أعدالا مستوية
للاعتكام يوم الظعن وعدل القسّام الأنصباء للقسم بين
الشركاء إذا سواها على القيم

وأما قول ذي الرمة

إلى ابن العامري إلى بلال قطعت بنعف معقلة العدالا

العرب تقول قطعت العدال في أمري ومضيت على عزمي
وذلك إذا ميل بين أمرين أيهما يأتي ثم استقام له الرأي فعزم
على أولاهما عنده وتقول أنا في عدال من هذا الأمر أي في شك
منه أأمضي عليه أم أتركه وقد عادلت بين أمرين أيهما
آتي أي ميلت وفرس معتدل الغرة إذا توسطت غرته
جبهته فلم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحد
من الخدين قاله أبو عبيدة أبو عبيد عن الأصمعي العدولي
من السفن منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها عدولى
قال والخلج سفن دون العدولية وقال شمر قال ابن الأعرابي
في قول طرفة

عدولية أو من سفين ابن يامن

قال نسبها إلى ضخم وقدم يقول هي قديمة أو ضخمة وقال

الليث العدولية نسبت إلى موضع كان يسمى عدولاة وهو
بوزن فعولاة وذكر عن الكلبي أنه قال عدولي ليسوا
من ربيعة ولا مضر ولا ممن يعرف من اليمن إنما هم أمة على حدة
قال الأزهري والقول في العدولي ما قاله الأصمعي ثعلب عن
ابن الأعرابي يقال لزوايا البيت المعدلات والدراقيع والمزويات
والأخصام والأكنات وقال في قول الله عز وجل فعدلك
في أي صورة أي قومك ومن خفف أراد عدلك من
الكفر إلى الإيمان وهما نعمتان وهذا قول ابن الأعرابي وقال
ابن السكيت عن ابن الكلبي في قول الناس للشيء الذي ييأس منه
وضع على يدي عدل قال هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة
وكان ولي شرط تبع فكان تبع إذا أراد قتل رجل
دفعه إليه فقال الناس وضع على يدي عدل

علد

علد

قال أبو عمرو والأصمعي الأعلاد مضائع في العنق من عصب واحدها
علد وقال رؤبة يصف فحلا

فينشب العلابي جراز الأعلاد

وقال ابن الأعرابي يريد
عصب عنقه والعلد الشديد اليابس وقال الليث العلد
الصلب الشديد كأن فيه يبسا من صلابته أبو عبيد عن
الأموي العلود الكبير قال وقال أبو عبيد كأن مجاشع
ابن دارم علود العنق وقال أبو عمرو العلود من الرجال

الغليظ الرقبة. وقال ابن شميل العلودة من الجبل التي تقاد
بقوائمها وتجرّ بعنقها القائد جذبًا شديدًا وقلما تقودها
حتى تسوقها سائق من ورائها وهي غير طيّعة القياد ولا سلسة

وأما قول الأسود بن يعفر

وعود تعلوّد لها متطاول تبيل كجثمان الجرادة ما تشر

فإنه أراد بعلودها عنقها أراد الناقة والجرادة اسم رملة
بعينها. وقال الراجز

أيّ غلام لِبْثٍ علودِ العنق ليس بكيّاس ولا جد حمق

قوله لبث أراد لث لغة لبعض العرب.

وأنشد المنذري في صفة القتب لبعضهم

كأنهما ضبّان ضبّا عرادة كبيران علودان صفر كشاهما

علودان جثمان. وقال أبو عبيدة اعلوّد الرجل تعلودي إذا غلظ
وقال أبو زيد رجل علوّد وامرأة علودة وهو الشديد
ذو القسوة وبعير علوّد وناقة علودة في الهرمة. وقال
الليث سيد علوّد رزين ضخم وفعله علود يعلود إذا
لزم الشيء مكانه فلم يقدر على تحريكه.

لم يذكره شمر في كتابه وروى أبو عمر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال

دعل أهمله الليث
وقال الدعل المخاتلة بالعين وهو يداعله أي يخاتله وقال في موضع
آخر الداعل الهارب.

دلع أبو عبيد عن أبي زيد
دلع لساني ودلعته أنا وبعضهم يقول أدلعته.

وقال ابن بزرج دلع اللسان يدلع دلوعًا إذا خرج من الفم
واسترخى وأدلع الرجل لسانه وقد يقال اندلع لسانه وأدلعته
قاله ابن الأعرابي. وقال الليث دلع اللسان وجاء في الأثر عن
بلعم إن الله تبارك وتعالى لعنه فأدلع لسانه فسقطت
أسلته على صدره فبقيت كذلك ويقال للرجل المندلث
البطن أمامه مندلع البطن. وقال نصير فيما روى أبو تراب
اندلع بطن المرأة واندلق إذا عظم واسترخى. وقال
غيره اندلع السيف من غمده واندلق. وناقة دلوع تتقدم
الإبل. وقال الدليع الطريق السهل في مكان حزن لا صعود
فيه ولا هبوط. وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي
قال الدلوع الطريق الضحاك. وروى شمر عن محارب طريق
دليع وجمعه دلائع إذا كان سهلًا قال شمر وقال
المحيسي أحمق دالع وهو الذي لا يزال دالع اللسان
وهو غاية الحمق قال وقال أبو عمرو الزولعة صدفة منجوبة
إذا أصابها ضح النار خرج منها كهيئة الظفر فيستل
قد رأيتها. وهذا هو الأظفار الذي في القسط
وأنشد شمر دل   ودولعة تستلها بظفر هاد

علد وقال الليث في باب العلد العلندي البعير
الضخم الطويل والأنثى علنداة والجميع العلاند على تقدير

علد

عل
دلع

تحلا ليس وقال النضر العلنداة من الابل العظيمة الطويلة ولا
يقال جمل علندي قال والعفرناة مثلها ولا يقال جمل عفرني
وقال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك لها من العضاه
قال الازهري لم يصب الليث في صفة العلنداة لان العلنداة
شجرة صلبة العيدان جاسية لا تجهدها المال وليست من
لا تستمهيها ولا تعرض عليها
العضاه وكيف يكون من العضاه ولا شوك لها والعضاه من الشجر
ما كان لها شوك صغيرا كان او كبيرا والعلنداة لا تنبت
بطويلة واطولها على قدر شجرة الرحل وهي مع قصرها كثيفة
الاغصان مجتمعة ٥ **ع د ن** عند عدن دعن
دنع مستعملة قال الله عز وجل جنات عدن يدخلونها عن ابن مسعود
انه قال جنات عدن بطنان الجنة قلت وبطنانها وسطها
وبطنان الاودية المواضع التي يستريض فيها ماء السيل
فيكرم نباتها واحدها بطن ٥ قال الازهري والعدن ماخوذ
من قولك عدن فلان بالمكان اذا اقام به يعدن
عدونا قاله ابو زيد وابن الاعرابي وقال شمر وقال القرملي
اسم عدنان مشتق من العدن وهو ان يلزم الابل المكان
فتالفه ولا تبرحه تقول تركت ابل بني فلان عوادن
بمكان كذا وكذا قال ومنه المعدن وهو المكان
الذي يثبت فيه الناس ولا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا

قال الازهري ومعدن الذهب والفضة سمي معدنا لانبات
الله فيه جوهرهما واثباته اياه في الارض حتى عدن اي ثبت
فيها قال الله عز وجل وانبتنا فيها من كل شيء موزون وفسر
الموزون على وجهين احدهما ان هذه الجواهر كلها مما يوزن
مثل الرصاص والنحاس والحديد والثمنين اعني الذهب والفضة
كانه قصد قصد كل شيء يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله
عز وجل من كل شيء موزون انه المقدر المعلوم وزنه
وقدره عند الله ٥ وقال ابو مالك يقال عدنت الابل
بمكان كذا وكذا اي صلحت ٥ وقال الليث المعدن مكان
كل شيء يكون فيه اصله ومبداه نحو معدن الذهب والفضة
والاشيا ويقال فلان معدن للخير والكرم اذا جبل عليهما
والعدن اقامة الابل في الحمض خاصة وقال ابو زيد عدنت
الابل في الحمض تعدن عدونا اذا استمرات المكان ونمت
عليه ولا تعدن الا في الحمض وقال ابو مالك تكون في كل
شيء ٥ ابو عبيد العدان الزمان ٥
وانشد بيت الفرزدق

اتبكي على علج بميسان كافر ككسرى على عدانه او كقيصرا

يخاطب مسكينا الدارمي لما رثى زيادا وفيه تقول هذا البيت

أقول له لما أتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة أعفرا
وقال أبو عمرو في قوله ولا علي عدان ملك محتظر أي على زمانه
وأوانه قال الأزهري وسمعت أعرابيا من بني سعد بالأحسا
يقول كان أمر كذا وكذا على عدان ابن بور وابن بور كان
واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة أبادهم الله عليها يريد
كان ذلك أيام ولايته عليها وقال الفراء كان ذلك
على عدان فرعون قال الأزهري من جعل عدانا فعلانا فهو
من العد والعداد ومن جعله فعالا فهو من عدن والأقرب
عندي أنه من العد لأنه جعل بمعنى الوقت والعدان من النخيل
ما طال وأما العدان بفتح العين فقال الفراء حكي عن المفضل أنه
قال العدان سبع سنين يقال مكثنا في عدان السعر عدانين
وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين
وأما قول لبيد بن ربيعة العامري

ولقد يعلم صحبي كلهم بعدان السيف صبري ونقل

فإن شمرا رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف
البحر ورواه أبو الهيثم بعدان السيف بكسر العين قال
ويروى بعداني السيف وقال أراد جمع العدينة فقلبوا
الأصل بعوادي السيف فأخر الياء وقال عداني وروى
أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال عدان النهر بفتح

العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره وبرعبله وقال
أبو عمرو والعدانة الجماعة من الناس وجمعه عدانات
وأنشد بني مالك لدا الحضين وراكم رجالا عدانات

وخيلا أكاسما

وقال ابن الأعرابي رجال عدانات مقيمون وقال الدوضة السوم
إذا كانت ملتفة يكثر النبات أبو عبيد عن الفراء
عدنت به الأرض ووجنت به الأرض ومرنت به الأرض
إذا ضربت به الأرض عمرو عن أبيه قال العدين عروي منفشة
تكون في أطراف عروي المزادة والواحدة منها عدينة وقال
ابن الأعرابي العدينة رقعة منفشة تكون في عروة المزادة
وقال ابن شميل الغرب يعدن إذا صغر الأديم وأرادوا
توفيره زادوا له عدينة أي زادوا له في ناحيه منه رقعة
والحق يعدن يزاد في مؤخر الشاق منه زيادة
حتى يتسع قال وكل رقعة تزاد في الغرب فهي عدينة
وهي كالبنيقة في القميص وأنشد

والغرب ذا العدينة الموعبا

والموعب الموضع الموفر وقال أبو سعيد في قول المخبل

خواسر تنشق العصاعر رؤوسها كما
صدع الصخر الثقال المعدن

قال والمعدن الذي يخرج من المعدن الصخرة يكسرها يبتغي
فيها الذهب وعدنت الشارب اذا امتلات مثل اون وعدن
وعدن ابين بلد على سيف البحر في اقصى بلاد اليمن

ع ن د قال الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار
عنيد قال قتادة العنيد المعرض عن طاعة الله وقال
الزجاج عنيد اي عند عن الحق وروي عن ابن عباس انه
سئل عن المستحاضة فقال انه عرق عاند او ركضة
من الشيطان قال ابو عبيد العرق العاند الذي عند وبغى
كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه
بمنزلته وانشد للراعي

ونحن تركنا بالفعالي طعنة لها عاند فوق الذراعين
مسبل

وقال شمر العاند الذي لا يرقا قال واصله من عنود الانسان
اذا بغى وعند عن القصد وانشد وبج كل عاند نعور
ابو عبيد عند العرق واعتد اذا سال وقال الكسائي عندت
الطعنة تعند وتعند اذا سال دمها بعيدا من صاحبها
وهي طعنة عاندة قال وعند الدم يعند اذا سال في
جانب رواه ثعلب عن سلمة عن الفراء ان الكسائي قاله
ابو حاتم عن الاصمعي عند فلان عن الطريق يعند عنودا

اذا تباعد ويقال فلان يعاند فلانا اي يفعل مثل فعله
وهو يعارضه ويباريه قال والعامة يفسرونه يعانده
يفعل خلاف فعله قال ولا اعرف ذلك ولا اثبته
والسند يحب كل شي ولده حتى الحبارى وتدف عنده
اي معارضة للولد قال الازهري معارضة شفقة
عليه شمر عن ابي عدنان عن الاصمعي يقال عاند فلان فلانا
اذا جانبه ودم عاند يسيل جانبا قال الازهري
المعاند هو المعارض بالخلاف لا بالوفاق وهذا الذي
تعرفه العوام وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف
كما قال الاصمعي واستخرجه من عند الحبارى جعله اسما
من عاند الحبارى فرخه اذا عارضه في الطيران اول ما
ينهض كانه يعلمه الطيران شفقة عليه وقال
الليث عند الرجل يعند عنودا او عاند معاندة وهو ان
يعرف الشي ويأباه ككفر ابي طالب كان كفره معاندة
لانه عرف واقر وانف ان يقال تبع ابن اخيه فصار بذلك
كافرا قال واما العنيد فهو من التجبر يقال جبابرة
عند ... والعنود من الابل الذي لا يخالطها انما هو في
ناحية ابدا وروى شمر باسناده رفع الحديث فيه الى عمر انه
وصف نفسه بالسياسة فقال اني انهز اللفوت واضم العنود

والحق القطوف وازجر العنود وهي قال والعنود التي تعاند عن
الابل فتطلب خيار المرتع تتانف وبعض الابل يرتع ما وجد
وقال ابن الاعرابي وابو نصر هي التي تكون في طايفة الابل اي
في ناحيتها وقال القيسي العنود من الابل التي تعاند الابل
فتعارضها قال فاذا قادتهن قدما امامهن فتلك السلوفه
ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي اعند الرجل اذا عارض انسانا بالخلاف
واعند اذا عارض بالاتفاق قال ومنه قوله
حتى الجباري ويجب عنده
اي اعتراضه وقال ابن شميل اعند الرجل عن اصحابه يعند
عنودا اذا ما تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ما تركهم
في سفر واخذ في غير طريقهم او تخلف عنهم والعنود كانه
الخلاف والتباعد والترك لو رايت رجلا بالبصرة من
اهل الحجاز لقلت شد ما عندت عن قومك اي تباعدت
عنهم وسحابة عنود كثيرة المطر وجمعه عند
وقال الراعي دعصا ارذ عليه فرق عند
وقدح عنود وهو الذي يخرج فايزا على غير جهة ساير
القداح ويقال استعندني فلان من بين القوم اي قصدني
وعاند البعير خطامه اي عارضه ابو عبيد عن ابي زيد
ما لي عن ذلك الامر عندد ولا معلندد اي ما لي منه بد وقال

قال ابن الاعرابي وقال ابو عمرو العندد الحيلة ابو عبيد
عن ابي زيد اعند الرجل في قيئه اعنادا اذا اتبع بعضه بعضا
وقال الليث عند حرف صفة يكون موضعا لغيره ولفظه
نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق ولا
يكاد يجي في الكلام الا منصوبا لانه لا يكون الا صفة
معمولا فيها او مضمرا فيها فعل الا في حرف واحد وذلك
ان يقول القايل لشي بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال
او لك عند فيرفع وزعموا انه في هذا الموضع يراد به القلب
وما فيه من معقول اللب قال الازهري وارتجوا ان يكون ما
قاله الليث في تفسير عند قريبا مما قاله النحويون الفرا العرب
تامر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون
اليك اليك عني يريدون تاخر كما يقولون وراك وراك
فهذه الحروف كثيرة وزعم الكساي انه سمع بينكما البعير
فخذاه فنصب البعير واجاز ذلك في كل الصفات التي تفرد
ولم يجزه في اللام ولا البا ولا الكاف وسمع الكساي
العرب تقول كما انت وزيدا ومكانك وزيدا وسمع بعض
بني سليم تقول كما انتني يريد انتظرني في مكانك
ابو زيد يقال ان تحت طريقتك لعنداوة والطريقة اللين
والسكون والعنداوة الجفوة والمكر وقال الاصمعي معناه ان

ان تجد سلوتك لنزوة وطماحا وقال غيره العندأوة الالتوا
والعسر وقال هو من العدا وهمزه بعضهم فجعل النون
والهمزة زايدتين على بنا فنعلوة وقال غيره فعلاوة فعللوة
دنع الليث رجل دنيعة من قوم دناع وهو الفسل الذي
لا لب له ولا عقل وانشد شمر لبعضهم
فله هنالك لا عليه اذا دنعت انوف القوم للتعس
يقول له الفضل في هذا الزمان لا عليه اذا دعي على القوم
ودنعت اي ذلت ولؤمت ورواه ابن الاعرابي وانف
رغمت. ابن شميل دنع الصبي اذا جهد وجاع واشتهى.
وقال ابن بزرج دنع ورثع اذا طمع. عمرو عن ابيه قال
الدنيع الخسيس. ندع ثعلب عن ابن الاعرابي اندع
الرجل اذا تبع اخلاق اللئام والانذال قال واندع اذا تبع
طريقة الصالحين. دعن قرات بخط ابي الهيثم
في تفسير شعر ابن مقبل لابي عمرو يقال ادعنت الناقة
وادعن الجمل اذا اطيل ركوبه حتى يهلك رواه بالدال
والنون وقد اهمل الليث دعن. عدف
عفد فدع دفع مستعملة ابو عبيد العدف الاكل قال
وقال الاحمر ما ذقت عدوفا ولا علوسا ولا الوساه وقال
ابو حسان سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ما ذقت عدوفا

دنع
ندع
دعن

ولا عذوفة قال وكنت عند يزيد بن مزيد الشيباني
فانشدته بيت قيس بن زهير
ومجنبات ما يذقن عدوفة يقذفن بالمهرات والامهار
بالدال فقال لي يزيد صحفت يا ابا عمرو وانما هي عذوفة بالذال
قال فقلت له لم اصحف انا ولا انت تقول ربيعة هذا
الحرف بالذال وسائر العرب بالدال. ابو عبيد عن
ابي زيد العدفة ما بين العشرة الى الخمسين وجمعها
عدف وقال شمر وقال ابن الاعرابي مثله قال والعدف
القذى وقال الليث العدوف الذواق اليسير من العلف
قال والعدفة كالصنفة من قطعة ثوب قال وعدفة كل
شجرة اصلها الذاهب في الارض وجمعها عدف.
وانشد حمال اثقال ديات الثاى عن عدف الاصل
وكرامها
قال ويقال بل هو عن عدف الاصل اي لم ما تفرق منه
ويقال عدف له عدفة من ماله اذا اقطع له قطعة من ماله
ثعلب عن ابن الاعرابي قال العدف والعابر والقضا القذى
العين. وقال ابن السكيت العدف الاكل يقال ما ذاق
عدفا والعدف القذى. عفد اهمله الليث وقال
ابو عمرو الاعتفاد ان يغلق الرجل بابه على نفسه فلا

عفد

بتأل احدا حتى يموت جوعا ه وانشد

وقائلة ذا دهان اعتقاد ومن ذاك يبقى على الاعتقاد
ومن اعتقد تعتقد اعتقادا ه وقال شمر قال محمد بن انس
كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا اغلقوا عليهم
بابا وجعلوا حظيرة من شجر يدخلون فيها ليموتوا جوعا
قال ولقي رجل جارية تبكي فقال لها ما لك فقالت نريد
ان نعتقد ه قال وقال المطلب بن هاشم الاسدي

صاح بهم على اعتقاد زمن معتقد قطاع بين الاقران

قال شمر وجدته في كتاب ابن بزرج اعتقد الرجل
بالقاف والطاء وذلك ان يغلق عليه بابا اذا احتاج حتى
يموت قال ووجدته في كتاب اي خبرة عقد الرجل وهو
يعقد وذلك اذا صف رجليه فوثب من غير عدو ه

دفع

قال الليث الدفع معروف تقول دفع الله عنك
المكروه دفعا ودافع عنك دفاعا قال والدفعة
انتهاء جماعة قوم الى موضع بمرة والدفعة ما دفع من
سقاء او اناء فانصب بمرة ه وقال الاعشى

وسافت من دم دفعا ه

وكذلك دفع المطر ونحوه قال والدفاع طحمة الموج
والسيل ه وانشد

جواد يفيض على المعتفين كما فاض يم بدفاعه

وقال ابن شميل الدفاع الدوافع اسافل الميث حيث تدفع
في الاودية اسفل كل ميثاء دافعة ه وقال الليث الدافعة
التلعة تدفع في تلعة اخرى من مسايل الماء اذا جرى في
صبب وحدور من حدب فترى له في مواضع قد انبسط
شيئا واستدار ثم دفع في اخرى اسفل منه فكل واحد من
ذلك دافعة والجميع الدوافع قال ذو الرمة بين الدوافع
مذنب ه وقال غيره المدافع المجاري والمسايل ه
وانشد لابن الاعرابي

شبيب المبارك مدروس مدافعه هابي المراغ قليل
الودق موظوب

قال شمر قال ابو عدنان المدروس الذي ليس في مدافعه
آثار السيل من جدوبته والموظوب الذي قد وظب على
اكله اي ديم عليه وقال ابو سعيد مدروس مدافعه
ماكول في اوديته من النبات هابي المراغ قابر غباره
شبيب بيض ه وقال الليث الاندفاع المضي في الارض
كيف ما كان ه

وقال في قول الشاعر

ايها الصلصل المغذ الى المدفع من نهر معقل فالميزاب

أراد بالمدفع اسم موضع قال والمدفع الرجل المحقور الذي
لا يُفزع به إن ضاف ولا الجرى إن اجتدى ويقال فلان سيد
قومه غير مدافع أي غير مزاحم في ذلك ولا مدفوع عنه
وقال هذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه ودفع
فلان إلى فلان أي انتهى إليه ويقال غشيتنا سحابة
فدفعناها إلى بني فلان أي انصرفت عنا إليهم والدافع
الناقة التي تدفع اللبن على رأس ولدها إنما يكثر
اللبن في ضرعها حين تريد أن تضع وكذلك الشاة
المدفاع والمصدر الدفعة وقال أبو عبيدة قوم يجعلون
المُغِلّة والدافع سواء يقولون هي دافع تولد وإن شئت قلت
هي دافع بلبن وإن شئت قلت هي دافع بضرعها وإن شئت
قلت هي دافع وتسلك وأنشد

دوافع قد دفعت للنتج قد مخضت مخاض حبلى تنتج

وقال النضر يقال دفعت بلبنها وباللبن إذا كان ولدها
في بطنها فإذا نتجت لا يقال دفعت وقال أبو عمرو
الدُّفاع الكثير من الناس ومن السيل ومن جري الفرس
إذا اندفع في جريه وفرس دفّاع

وقال ابن أحمر

إذا صليت بدفّاع له زجل يواضح الشد والتقريب والخببا

ويروى يدفّاع يريد الفرس المدافع في جريه وقال
الأصمعي فحل مدفّع كالمقرم الذي يودّع للفحلة فلا
يركب ولا يحمل عليه قيل دفّع هذا أي دعه أبقيا عليه
وأنشد غيره لذي الرمة

وقرّب للأظعان كل مدفّع

قال ويقال جاء دفّاع من الرجال والنساء إذا ازدحموا
فركب بعضهم بعضا أبو زيد يقال دافع الرجل أمر كذا
إذا ولع به وانهمك فيه ويقال دافع فلان فلانا في
حاجته إذا ما طله فيها فلم يقضها وفي كتاب شمر
عن أبي عمرو المدافع مجاري الماء وقال ابن شميل مدفع الوادي
حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه
فدع وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء إلى الميث والميث تدفع
إلى الوادي الأعظم **فدع** ثعلب عن ابن الأعرابي قال
الأفدع الذي يمشي على ظهر قدميه وأبو نصر عن الأصمعي هو
الذي ارتفع أخمص رجليه ارتفاعا لو وطئ صاحبها
على عصفور ما آذاه قال وفي رجله فدع وهو أن يكون
الرجل ملتسا الأسفل كأنما ما بلح وقال الليث الفدع
ميل في المفاصل كلها كأن المفاصل قد زالت عن مواضعها
وأكثر ما يكون في الأرساغ قال وكل ظليم أفدع لأن في

أصابعه اصبع جلجاله   وقال ذو رمه
عن ضعف اطناب وسمك اندعا
فجعل السمك المايل اقدع ه   وانشد شمر لابى زبيد
مقابل الخطو في ارساغه قدع
قال وانشدني ابو عدنان
يوم من الشره او مدعابها تخرج نفس العنز من وجعابها
قال يعني يقدعابها الذراع تخرج نفس العنز من شدة
القر   وقال ابن شميل القدع في الدابة تراه يطا
على امر فيه دابه فاستخص صدر خفيه جمل اقدع وناقة
قدعاء لا يكون القدع الا في الرسغ جسأة فيه ه وقال
غيره القدع ان تصطك كعباه وتتباعد قدماه يمنا
وشمالا ه قال الازهري اصل القدع الميل والعوج فكيف
ما مالت اليه فقد قدعت ه   ع د ب   عبد عدب
دعب بدع مستعمله ابو عبيد عن الفرا ما عبدت ان فعل
ذاك وما عبدت وما كدت معناه كله ما لبثت قال
ويقال امثل يعبدوا وانكدر يعدوا وعبد يعبدوا
اذا اسرع بعض الاسراع وقال ويقال الله تعالى
قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ه قال
الليث العبد الانف والحمية من قول يستحيا منه ويستنكف

قال وقوله فانا اول العابدين اي الانفين من هذا القول
قال ويقرا فانا اول العبدين مقصور من عبد يعبد فهو عبد
قال وبعض المفسرين يقول فانا اول العابدين اي كما
انه ليس للرحمن ولد انا لست باول من عبد الله ه قال
الازهري وهذه آية مشكلة وانا ذاكر اقاويل
السلف فيها ثم اتبعها بالذي قال اهل اللغة واخبر باصحها
عندي والله الموفق ه فاما القول الذي ذكره الليث
اولا فهو قول ابي عبيدة على اني ما علمت احدا قرا فانا اول
العبدين ولو قرى مقصورا كان ما قاله ابو عبيدة محتملا
واذ لم يقرا به قاري مشهور لم نعبا به والقول الثاني
ما روي عن ابن عيينة انه سيل عن هذه الاية فقال
معناه ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يقول فكما اني
لست اول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد وهذا
القول يقارب ما قاله الليث اخرا واضافه الى بعض
المفسرين ه وقال السدي قال الله لمحمد قل ان كان
على الشرط للرحمن ولد كما تقولون لكنت اول من يطيعه
ويعبده ه وقال الكلبي ان كان ما كان ه وقال
الحسن وقتادة ان كان للرحمن ولد على معنى ما كان
فانا اول العابدين اول من عبد الله من هذه الامة فقال

الكسائي قال بعضهم ان كان اي ما كان للرحمن فانا اول الانفين من
رجل عابد وعبد وانف وانفة روى ابو العباس عن ابن الاعرابي
في قوله فانا اول العابدين اي الغضاب الانفين وقيل
فانا اول الجاحدين لما تقولون ويقال انا اول من تعبده على
الوحدانية مخالفة لكم وروي عن علي كرم الله وجهه
انه قال عبدت فصمت اي انفت فسكت وقال ابن الانباري
ما كان للرحمن ولد والوقف على الولد ثم تبتدي فانا
اول العابدين له على انه لا ولد له والوقف على العابدين
تام قال الازهري قد ذكرت اقاويل من قدمنا ذكرهم
وفيه قول احسن من جميع ما قالوا واسوغ في اللغة وابعد
من الاستكراه واسرع الى الفهم روى عبد الرزاق عن ابي
ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل قل ان كان للرحمن
ولد فانا اول العابدين يقول ان كان لله ولد في قولكم
فانا اول من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال
الازهري وهذا واضح ومما يزيده وضوحا ان الله عز وجل
قال لنبيه قل يا محمد للكفار ان كان للرحمن ولد في
زعمكم فانا اول العابدين اله الخلق اجمعين الذي لم يلد
ولم يولد واول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له
وحده لان من عبد الله واعترف بانه معبوده وحده

لا شريك له فقد دفع ان يكون له ولد في دعواكم والله
عز وجل واحد لا شريك له وهو معبودي الذي لا ولد
له ولا والد قال الازهري والى هذا ذهب ابرهيم بن السري
وجماعة من ذوي المعرفة وهو القول الذي لا يجوز عندي
غيره وقال الله عز وجل وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت
بني اسرائيل الاية قال الازهري وهذه الاية تقارب التي
فسرناها انفا في الاشكال وسنذكر ما قيل فيها ونخبر
بالاصح والاوضح مما قيل اخبرني المنذري عن ابي العباس
انه قال قال الاخفش في قوله عز وجل وتلك نعمة قال يقال
هذا استفهام كانه قال وتلك نعمة تمنها علي ثم فسر
فقال ان عبدت بني اسرائيل فجعله بدلا من النعمة قال
ابو العباس وهذا غلط لا يجوز ان يكون الاستفهام يلقى وهو
يطلب فيكون الاستفهام كالخبر وقد استقبح ومعه
ام وهي دليل على الاستفهام استقبحوه
قول امرئ القيس تروح من الحي ام تبتكر
قال بعضهم هو اتروح من الحي فحذف الاستفهام اولا
واكتفى بام وقال الاكثر منهم الاول خبر والثاني استفهام
فاما وليس معه ام لم يقله انسان قال ابو العباس وقال
الفرا وتلك نعمة تمنها علي لانه قال وانت من الكافرين

لنعمتي أي لنعمة من ربيتني لك وأجابه فقال نعم هي نعمة علي
أن عبدت بني إسرائيل ولم تستعبدني يقال عبدت العبيد وأعبدتهم
أي صيرتهم عبيدا قال ومحل أن رفع وتكون نصبا وخفضا
من رفع ردها على النعمة كأنه قال وتلك نعمة تعبيدك
بني إسرائيل ولم تعبدني ومن خفض أو نصب أضمر اللام
قال الأزهري والنصب أحسن الوجوه المعنى أن فرعون لما قال
لموسى ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين
فاعتد فرعون على موسى بأنه رباه وليدا منذ ولد إلى أن كبر
فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعتد بها علي لأنك
عبدت بني إسرائيل ولو لم تعبدهم لكفلني أهلي فلم يلقوني
في اليم فإنما صارت نعمة لما أقدمت عليه مما حظره الله عليك
وقال أبو إسحق الزجاج المفسرون أخرجوا هذه على جهة
الإنكار أن تكون تلك نعمة كأنه قال وأي نعمة لك علي
في أن عبدت بني إسرائيل واللفظ لفظ خبر قال والمعنى يخرج
على ما قالوا على أن لفظه لفظ الخبر وفيه تبكيت للمخاطب
كأنه قال له هذه نعمة أن اتخذت بني إسرائيل عبيدا
ولم تتخذني عبدا وقال الشاعر في أعبدت الرجل بمعنى عبدته

علام يعبدني قومي وقد كثرت فيهم أباعر ما شاءوا وعبدان

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال المعبد المذلل والمعبد
الأجرب وأنشد لطرفة

وأفردت إفراد البعير المعبد

قال والمعبد المكرم في بيت حاتم حيث يقول

تقول ألا أبقي عليك فإنني أرى المال عند الممسكين معبدا

أي معظما مخدوما قال وأخبرني الحراني عن ابن السكيت
يقال استعبده وعبده أي أخذه عبدا
وأنشد قول رؤبة

يرضون بالتعبيد والتأمي

قال ويقال تعبدت فلانا أي اتخذته عبدا مثل عبدته
سواء وتأميت فلانة أي اتخذتها أمة وقال الفراء يقال
فلان عبد بين العبودة والعبودية وتعبد الله العبد
بالطاعة أي استعبده وقال الله عز وجل قل هل
أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكسائي
وعبد الطاغوت قال الفراء هو معطوف على قوله عز وجل
وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت

وقال الزجاج قوله وعبد الطاغوت نسق على من لعنه الله
المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت قال وتأويل عبد
الطاغوت أي أطاعه يعني الشيطان فيما سول له وأغواه
قال والطاغوت هو الشيطان وقال في قول الله عز وجل
إياك نعبد نطيع الطاعة التي نخضع معها قال
ومعنى العبادة في اللغة الطاعة مع الخضوع ويقال طريق
معبد إذا كان مذللا بكثرة الوطء وبعير معبد إذا
كان مطليا بالقطران وقرأ وعبد الطاغوت يحيى بن وثاب
والأعمش وحمزة قال الفراء ولا أعلم له وجها إلا أن يكون عبد
بمنزلة حذر وعجل وقال نصير الرازي عبد وهم من قرأه
ولسنا نعرف ذلك في العربية وروي عن النخعي أنه
قرأ وعبد الطاغوت وذكر الفراء أن أبيا وعبد الله
قرآ وعبدوا الطاغوت وروي عن بعضهم أنه قرأ وعباد
الطاغوت وعابد الطاغوت وروي عن ابن عباس وعبد
الطاغوت وروي عنه أيضا وعبد الطاغوت قال الأزهري
والقراءة الجيدة التي لا يجوز عندي غيرها هي قراءة العامة
التي بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير
الذي بينته من قول حذاق النحويين قال الأزهري
وأما قول أوس بن حجر   أبني لبينى إن أمكم أمة وإن أباكم عبد

قال أراد وإن أباكم عبد فثقل للضرورة فقال عبد وقال
الليث العبد المملوك وجماعتهم العبيد وهم العباد أيضا
إلا أن العامة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك
فقالوا هذا عبد من عباد الله وهؤلاء عبيد مماليك قال ولا يقال
عبد يعبد عبادة إلا لمن يعبد الله ومن عبد من دونه إلها فهو
من الخاسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده
وقال الليث ومن قرأ وعبد الطاغوت فمعناه صار الطاغوت
يعبد كما يقال فقه الرجل وظرف قال الأزهري غلط الليث
في القراءة والتفسير ما قرأ أحد من قراء الأمصار وغيرهم وعبد
الطاغوت برفع الطاغوت إنما قرأ حمزة وعبد الطاغوت
وهي مجوزة أيضا قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت
ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله وذكر الليث
أيضا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد وهي وعابدو الطاغوت
جماعة وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراءات وكان
نوله أن لا يحكي القراءات الشاذة وهو لا يحفظها والقارئ
إذا قرأ بها جاهل وهذا دليل على أن إضافته كتابه إلى
الخليل بن أحمد غير صحيح لأن الخليل كان أعقل من أن يسمي
مثل هذه الحروف قراءات في القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ
مشهور من قراء الأمصار ونسأل الله التوفيق للصواب

وبه الثقة وهو حسبنا ونعم الوكيل . قال الليث يقال
اعبدني فلان فلانا اي ملكني اياه . قال الازهري والمعروف
عند اهل اللغة اعبدت فلانا اي استعبدته ولست انكر
جواز ما ذكره الليث ان صح لثقة من الائمة فان السماع
في اللغات اولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس
والظن وابتداع قياسات لا تستمر ولا تطرد . وقال الليث
العبدي جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودة تعبيدة ابن
تعبيدة اي في العبودة الى ابائه . قال الازهري هذا غلط غلط
يقال هؤلاء عبدى الله اي عباده . وفي الحديث الذي جاء في
الاستسقاء وهذه عبداك بفناء حرمك . قال الليث والعبابيد
الخيل اذا تفرقت في ذهابها ومجيئها ولا يقع الا في جماعة
لا يقال للواحد عبيد . قال ويقال في بعض اللغات عبابدة
وانشد والقوم آتوك بهز دون اخوتهم كالسيل
يركب اطراف العبابيد
قال وهي الاطراف البعيدة والاشياء المتفرقة وهم عباديد
ايضا قال الازهري وقال الاصمعي العباديد الطرق المختلفة
وروى ابو طالب عن ابيه عن الفراء انه قال العباديد والشماطيط
لا يفرد له واحد قال وقال غيره ولا يتكلم بهما في
الاقبال انما يتكلم بهما في التفرق والذهاب . قال فقال

الاصمعي يقال صاروا عبابيد وعباديد اي متفرقين . وقول
الله عز وجل وقومهما لنا عابدون اي دائنون وكل من
دان لملك فهو عابد له . وقال ابن الانباري فلان عابد
وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره . وقوله
عز وجل اعبدوا ربكم اي اطيعوا ربكم وقيل في قوله عز وجل
اياك نعبد اياك نوحد والعابد الموحد والدراهم
العبدية كانت دراهم افضل من هذه الدراهم واكثر
وزنا واما بيت لبشر
معبدة السقائف ذات دسر مضبرة جوانبها رداح
فان ابا عبيدة قال المعبدة المطلية بالشحم او الدهن او القار
وقيل معبدة مقيرة . وقال شمر يقال للعبيد معبدة
وانشد للفرزدق
وما كانت فقيم حيث كانت بيثرب غير معبدة
قعود
قال الازهري ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع
الشيخ ومسيفة جمع السيف . ابو عبيد عن ابي زيد
اعبد القوم اذا ضربوه وقد اعبدت به اذا ادهقت راحلته
وكذلك ابدع به . ابو عبيد عن ابي عمرو ناقة ذات
عبدة اي لها قوة شديدة . وقال شمر العبدة البقا

يقال ما لثوبك عبدة أي بقاء وبه سمي علقمة بن عبدة
وقال أبو دواد الإيادي
إن تبتذل تبتذل من جندل خرس صلابة ذات أسداد لها
عبدة
وقيل أراد بالعبدة الشدة وقال شمر يجمع العبد عبيدا
ومعبوداء وعبدّى وقال اللحياني عبدت الله عبادة ومعبدا
والمعبّد الطريق الموطوء في قوله وظيفا وظيفا فوق مور معبّد
وأنشد شمر وبلد نائي الصوى معبّد
قطعته بذات لوث جلعد
قال أنشدنيه أبو عدنان وذكر أن الكلابية أنشدته
قال المعبّد الذي ليس فيه أثر ولا علم ولا ماء وقال
شمر المعبّد من الإبل الذي قد عُمّ جلده كله بالقطران
من الجرب ويقال المعبّد الأجرب الذي قد تساقط وبره فأفرد
عن الإبل ليهنأ ويقال هو الذي عبّده الجرب أي ذلّله
وقال ابن مقبل
وضمّنت أرسان الجياد معبّدا إذا ما ضربنا رأسه لا يرنّح
قال والمعبّد هاهنا الوتد ويقال فلان أنوم من
عبود قال المفضل بن سلمة كان عبود عبدا أسود
حطابا فغبر في محتطبه أسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقي

أسبوعا نائما فضرب به المثل وقيل نام نوم عبود وقال
أبو عدنان سمعت الكلابيين يقولون بعير متعبّد ومتأبّد
إذا امتنع على الناس صعوبة فصار كآبدة الوحش قال
ويقال عبد فلان إذا ندم على شيء يفوته ويلوم نفسه
على تقصيرها كان منه وقال النضر العبد طول الغضب
وقال أبو عبيد قال الفراء عبد عليه وأحن عليه وأمد وأبد
أي غضب وقال الغنوي العبد الحزن والوحدة
وقيل في قول الفرزدق
أولئك قوم إن هجوني هجوتهم وأعبد أن
أهجو كليبا بدارم
أعبد أي آنف وقال ابن أحمر يصف الغواص
فأرسل نفسه عبدا عليها وكان بنفسه أربا ضنينا
قيل معنى قوله عبدا أي أنفا أن تفوته الدرة وقال شمر
قيل للبعير إذا هني بالقطران معبّد لأنه يترك لشهوته
للقطران وغيره فلا يمنع والتعبّد التذلّل والمعبّد المذلّل
ويقال هو الذي يترك ولا يركب ثعلب عن ابن
الأعرابي يقال ذهب القوم عبابيد وعباديد إذا ذهبوا
متفرقين ولا يقال أقبلوا عباديد قال والعباديد الآكام
وقال الزجاج في قول الله عز وجل وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون الايه المعنى ما خلقتهم الا لادعوهم الى
عبادتي وانا مريد العبادة منهم وقد علم الله قبل ان خلقهم
من يعبده ممن يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادة
لكانوا كلهم عبادا مؤمنين قال الازهري وهذا قول
اهل السنة والجماعة ه وقال ابن الاعرابي المعابد المساحي
والمرور واحدها معبد ه وقال عدي بن زيد العبادي
اذ يجرّنه بالمعابد   وقال ابو نصر المعابد العبيدة
ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العبد نبات طيب الرائحة ه
وانشد   حرّ قمتا العبد يعتطوان فالبوم منها يوم
ارونان   قال والعبد تكلف به الابل
لانه ملبنة مسمنة وهو حار المزاج اذا رعته الابل عطشت
تطلبت الماء واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا
يقال صك به في ام عبيد وهي الفلاة وهي الرقاصة قال
وقلت للقنانى ما عبيد فقال ابن الفلاة ه وقال النابغة
منذري عبيدان المحلا باقره ه
قال يعني به الفلاة وقال ابو عمرو عبيدان اسم وادي
الحية وذكر قصتها واستشهد عليها بشعر النابغة
والعباد قوم من قبائل العرب نزلوا بالحيرة وكانوا نصارى
منهم عدي بن زيد العبادي وقد سمت العرب عبادا

وعبادة وعبادا وعبيدا وعبيدة وعبدة ومعبدا وعبيدا وعابدا
وعبدان وعبيدان تصغير عبدان ه

عدب

عدب اهمله
الليث وقال هو معروف وروى ابو عبيد عن ابي عبيدة والاصمعي
انهما قالا العداب مسترق الرملة حيث يذهب معظمها
ويبقى شيء منها   وانشد   واقفر المودس من عدابها
يعني الارض التي قد انبتت اول نبت ثم ايبست ه
وقال ابن احمر
كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه
وتحدرا
المطر
ثعلب عن ابن الاعرابي العدوب الرمل الكثير والعداب
ما استرق من الرمل ه شمر عن ابن الاعرابي قال العذب من
الرجال الكريم الاخلاق ه وقال كثير
سرت ما سرت من ليلها ثم عرست الى عدبي ذي عفاء
وذي فضل
وقال الرياشي العدبي مثله وهو حرف غريب صحيح ه

بدع

بدع قال الله عز وجل ما كنت بدعا من الرسل
الايه اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت
قال البدعة كل محدثة ه ويقال سقاء بديع اي جديد
وكذلك زمام بديع وافادني المنذري لابي عمر الزودي

عن الكسائي انه قال البدع في الخير والشر وقد بدع بداعة
وبدوعا ورجل بدع وامراة بدعة اذا كان غاية في
كل شي كان عالما او شريفا او شجاعا وقد بدع الامر بدعا
وبدعوه وابتدعوه ورجل بدع ورجال ابداع ونسا بدع
وابداع ه شمر عن ابن الاعرابي البدع من الرجال الغمر قال
ابو عدنان المبتدع الذي ياتي امرا على شبه لم يكن ابتداه اياه
قال الازهري يعني قول الله عز وجل قل ما كنت
بدعا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل قد ارسل قبلي
رسل كثير وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو اخره
البديع السقا الجديد والزق الجديد وشبه تهامة
بزق العسل لانه لا يتغير هواوها فاوله واخره طيب
وكذلك العسل لا يتغير واما اللبن فانه يتغير
وتهامة في فصول السنة كلها طيبة غداه ولياليها
اطيب الليالي لا توذي بحر مفرط ولا قر موذي ومنه
قول امراة من العرب وصفت زوجها فقالت زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة وقول
الله عز وجل بديع السموات والارض اي خالقهما وبديع
من اسما الله وهو البديع الاول قبل كل شي ويجوز ان يكون

بمعنى مبدع ويجوز ان يكون من بدع الخلق اي بداه قال
الزجاج بديع السموات والارض مبدعهما الا ان بديعا
من بدع لا من ابدع وابدع اكثر في الكلام من بدع
ولو استعمل بدع لم يكن خطا فبديع فعيل بمعنى فاعل
مثل قدير بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله لانه بدا
الخلق على ما اراد على غير مثال تقدمه والبديع من
الحبال الذي ابتدي فتله ولم يكن حبلا فنكث ثم غزل
واعيد فتله ومنه قول الشماخ

واذمج دمج ذي شطن بديع

وانشد ابن الاعرابي في السقا

تصبح البديع الصفق المصفراه

الصفق اول ما تجعل في السقا الجديد قال الازهري
والبديع يعني السقا والحبل فعيل بمعنى مفعول ه وروي
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
اتاه فقال يا رسول الله اني قد ابدع بي فاحملني قال
ابو عبيد قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا كلت ركابه
او عطبت وبقي منقطعا به قد ابدع به قال وقال الكسائي
مثله وزاد فيه ابدعت الركاب اذا كلت وعطبت
وقال بعض الاعراب لا يكون الابداع الا بظلع يقال ابدعت به

زاحلته اذا ظلعت قال ابو عبيد وليس هذا باختلاف
ونقضه شبيه بعضه ه وقال اللحياني يقال ابدع فلان
بفلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته ولم يكن عند ظنه به
وقال ابو سعيد ابدعت حجته فلان اي ابطلت حجته
اي بطلت ه قال غيره ابدع بر فلان بشكري وابدع فضله
واحسانه بوصفي اذا شكره على احسانه اليه واعترف
بان شكره لا يفي باحسانه ه وقال الاصمعي بدع يبدع
فهو بديع اذا سمن ه وانشد لبشر بن النكث

فبدعت ارنبه وخرنقه

معارة ذنب

اي سمنت وقال الليث قرئ بديع السموات والارض بالنصب
على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعا ما قلتم
وبديعا اخترقتم فنصبه على التعجب والله اعلم اهو
كذلك ام لا فاما ما قراه العامة فالرفع ونقول هو
اسم من اسماء الله قال الازهري ما علمت احدا من القراء قرا به
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جا مثله
في الكلام فنصبه على المدح كانه قال اذكر
بديع السموات والارض ه بعد قال الليث بعد
كلمة دالة على الشي الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب
فاذا قلت اما بعد فانك لا تضيفه الى شي ولكنك تجعله غاية

بعد

نقيضا لقبل قال الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد فرفعهما
لانهما غاية مقصود اليهما فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة
وقال ابو حاتم قالوا قبل وبعد من الاضداد وقالوا في قول الله عز وجل
والارض بعد ذلك دحاها اي قبل ذلك ه قال الازهري والذي قاله
ابو حاتم عمن قاله خطأ قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه
فلا يكون احدهما بمعنى الاخر وهو كلام فاسد واما قول الله
عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فان السائل يسال عنه فيقول
كيف قال بعد ذلك والارض انشا خلقها قبل السما والدليل
على ذلك قول الله عز وجل قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى
الى السما وثم لا يكون الا بعد الاول الذي ذكر قبله ولم يختلف
المفسرون ان خلق الارض سبق خلق السما والجواب فيما سال
عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشا
الاول فالله عز وجل خلق الارض اولا غير مدحوة ثم خلق
السما ثم دحا الارض اي بسطها والايات فيها متفقة ولا
تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما اتي الملحد الطاعن فيما شاكلها
من الايات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب ه
وقال الفرا في قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد القراه بالرفع
بلا نون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شي لا محالة فلما ادتا عن

معنى ما اضيفتا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا
على ما سقط وكذلك ما اشبههما كقوله

ان تأت من تحت اجيئه من علو — وقال الاخر
اذا انا لم اومن عليك فلم يكن لقاؤك الا من وراء وراء

فرفع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي اضيف اليه قال
الفراء وان نويت ان تظهر ما اضيف اليه واظهرته فقلت لله
الامر من قبل ومن بعد جاز كانك اظهرت المخفوض الذي
اضفت اليه قبل وبعد وقال الليث البعد على معنيين احدهما
ضد القرب يقول منه بعد يبعد بعدا فهو بعيد وتقول هذه
القرية بعيدة وهذه القرية قريب لا يراد به النعت ولكن
يراد بهما الاسم والدليل على انهما اسمان قولك قريبة قريب
وبعيده بعيد قال والبعد ايضا من اللعن كقولك ابعده الله
اي لا يرثى له فيما نزل به وكذلك بعدا له وسحقا ونصب
بعدا على المصدر ولم يجعله اسما وتميم ترفع فيقول بعد
وسحق كقولك غلام وفرس وقال الفراء العرب اذا قالت
دارك منا بعيد او قريب او قالوا فلانة منا قريب او بعيد
ذكروا القريب والبعيد لان المعنى هي في مكان قريب او بعيد
فجعل القريب والبعيد خلفا من المكان قال الله عز وجل
وما هي من الظالمين ببعيد وقال وما يدريك لعل الساعة

تكون قريبا وقال ان رحمه الله قريب من المحسنين قال
ولو انثتها وثنيتها على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي
قريبة كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكرهما
لم يثنهما قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد
قال ومن انثهما فقال هي منك بعيدة وقريبة ثنى وجمع
فقال قريبات وبعيدات — وانشد

عشية لا عفراء منك قريبة فتدنو ولا عفراء منك بعيد

قال واذا اردت بالقريب والبعيد قرابة النسب انثت
لا غير لم تختلف العرب فيها — وقال الزجاج في قول الله عز وجل
ان رحمة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لان الرحمة
والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تأنيث
ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز ان يكون الرحمة هاهنا
بمعنى المطر قال وقال بعضهم يعني الفراء هذا ذكر ليفصل
بين القريب من القرب والقريب من القرابة وهذا غلط
كل ما قرب في مكان او نسب فهو جار على ما يصيبه
من التذكير والتانيث وقوله عز وجل الا بعدا لمدين
كما بعدت ثمود قرا الكسائي والناس كما بعدت قال
وكان ابو عبد الرحمن السلمي يقرا بعدت يجعل الهلاك
والبعد سوا وهما قريب من السوا الا ان العرب بعضهم يقول

تَبعُدُ وبعضهم بَعِدَ مثل سَحِقَ وسَحُقَ ومن الناس من يقول
بَعُدَ في المكان وبَعِدَ في الهلاك وقال يونس العرب تقول
بَعُدَ الرجل وبَعِدَ اذا تباعد في غير سبّ ويقال في السبّ
بَعِدَ وسَحِقَ لا غير وقال ابن عباس في قوله اولئك ينادون
من مكان بعيد قال سألوا الردّ حين لا ردّ وقال مجاهد اراد
من مكان بعيد من قلوبهم وقال بعضهم من مكان بعيد من الآخرة
الى الدنيا وقوله ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال
قولهم ساحر كاهن شاعر وقال الزجاج في قوله
عز وجل في سورة السجدة اولئك ينادون من مكان بعيد
اي بعيد من قلوبهم تبعد عنهم ما يتلى عليهم وقال الليث يقال
هو الابعد والابعدون والاقرب والاقربون والاباعد والاقارب

وانشد

من الناس من يغشى الاباعد نفعه ويشقى به حتى الممات اقاربه

فان يك خيرا فالبعيد يناله وان يك شرا فابن عمك صاحبه

وقال ابن شميل قال رجل لابنه ان غدوت على المربد ربحت
عنًا او رجعت بغير بُعدًا اي بغير منفعة وقال
ابو زيد يقال ما عندك ابعد وانك لغير ابعد اي ما عنده

طائل اذا ذمّه واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
انه لذو بُعدة اي لذو راي وحزم وانك لغير ابعد اي لا خير
فيك ليس لك بُعدٌ مذهب

وقال صخر الغي

الموعد بيننا ان يقتلهم آفاتهم وبيننا بُعَدُ

اي آفاتهم ضروب منهم بُعَدٌ جمع بُعدة وقال الاصمعي
اتانا فلان من بُعدة اي من ارض بعيدة وانشد
ابن الاعرابي لرؤبة

يكفيك عند الشدة اليبيسا ويعتلي ذا البُعدة البحوسا

ذا البُعدة الذي يبعد في المعاداة وقال ابن الاعرابي
رجل ذو بُعدة اذا كان نافذ الراي ذا غور وذا بُعد
راي وقال النضر في قولهم هلكا لا بُعدًا قال ابعد صاحبه
وهكذا يقال اذا كني عن اسمه ويقال للمراة هلكى
البُعدى قال الازهري هذا مثل قولهم لا هو حبا بالآخر
اذا كني عن صاحبه وهو يذمه ه ابو عبيد عن ابي زيد الغنبة
بُعُدات بين الغنبة بعد حين ثم امسكت عنه ثم اتيته

وانشد شمر

واشعث منقد القميص دعوته بعُدات بين لاهيا ان
ولا نكس

وقال غيره انها لتضحك بعدات بين الى بين المرة بعد المرة
في الحين وقال الاصمعي يقال مني غير بعد اي ليسوا ببعيد
وانطلق يا فلان غير باعد اي لا ذهبت قال ابو عبيد عن
الكسائي يقال غير باعد اي غير صاغر ويقال غير بعيد
اي كن قريبا وقول الذبياني

فضلا لمثلي الناس في الادنى وفي البعد

قال ابو نصر في القريب والبعيد قال العرب تقول هو
غير بعد اي غير بعيد وروى ابن الاعرابي في الادنى
وفي البعد قال بعيد وبعد وقال الليث البعاد يكون من
المباعدة ويكون من اللعن كقولك ابعده الله وقول الله عز وجل
مخبرا عن قوم سبا ربنا باعد بين اسفارنا قال الفرا
قراءة العوام باعد ويقرا على الخبر ربنا باعد وبعد وبعد
جزم وقرئ ربنا بعد بين اسفارنا وبين اسفارنا
قال الزجاج من قرا باعد وبعد فمعناهما واحد وهو على
جهة المسألة ويكون المعنى انهم سئموا الراحة وبطروا
النعمة كما قال قوم موسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت
الارض الاية ومن قرا بعد بين اسفارنا بالرفع فالمعنى
ما يتصل بسفرنا ومن قرا بالنصب بعد بين اسفارنا فالمعنى
بعد ما بين اسفارنا وبعد سيرنا بين اسفارنا قال الازهري

قرا ابو عمرو وابن كثير بعد بغير الف وروى هشام
عن عمار باسناده عن عبد الله بن عامر بعد مثل ابي عمرو
وقرا يعقوب الحضرمي ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرا
نافع وعاصم والكسائي وحمزة باعد بالالف على الدعاء وروي
عن النبي عليه السلام انه كان يبعد في المذهب معناه انه
في ذهابه الى الخلاء والبعد ولان في الارض اذا امعن
فيها وقال ابو زيد يقال للرجل اذا لم تكن من قرابة الامير
فكن من بعدائه يقول اذا لم تكن ممن يقترب منه فتباعد
عنه لا يصيبك شره وقال ابن شميل زاد رجل من العرب
اعرابية فابت الا ان يجعل لها شيئا فجعل لها درهمين فلما
خالطها جعلت تقول غمزا ازد درهماك لك لسنا لم تغمز
فبعدا لك ربعث البعد يضرب مثلا للرجل يراه يعمل
العمل الشديد بكره **دعب** روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لجابر بن عبد الله وقد تزوج ابكرا تزوجت
ام ثيبا فقال بل ثيبا قال فهلا بكرا تداعبها وتداعبك
قال ابو عبيد الدعابة المزاح قال وقال الليث رجل
دعابة وتفسيره يقول رجل دعب وحكى شمر عن ابن
شميل يقال لقد دعبت عليه اي تركته وانه لدعب وهو
الذي يبتذل على الناس ويركبهم بتشبيه اي بما يجبهه

دعب

وانه ليداعب على الناس اي يركبهم بمزاحه ويعبثهم
ولا يسبهم واما الدعب اللعابة وقال الليث يقال هو يدعب
دعبا اذا قال قولا يستملح كما يقال يمزح بالمزاح
وقال الطرماح
واستطرفت ظعنهم لما احزالهم مع الضحى ناشطا من
داعبات دد
يعني اللواتي يمزحن ويلعبن ويداددن باصابعهن
والدد هو الضرب بالاصابع في اللعب قال ومنهم
من يروي هذا البيت من داعب دد يجعله لغنا للداعب
ويكسعه يقال اخرج الشمرة النعت لا يتمكن حتى يصير ثلثة
احرف فاذا استثقلوا ابدلوا ددا دادا ودده قال وعلى قياسه
قول الراجز وهو رؤبة
بعد ردا دهر زاد غدا بعبعة مرا ومرا ببا
وانما حكى جرسا يشبه ببب فلم يستقم في التصريف
الا كذلك وقال اخر يصف نحلا
يسوقها اعيس هدار ببب اذا دعاها اقبلت
لا تتئب
قال الليث واما الداعبة فعلى الاشتراك كالمداعبة
اشترك فيها اثنان او اكثر قال والدعبوب النشيط

وانشد قول الراجز
يا رب مهر حسن دعبوب رحب اللبان حسن التقريب
قال والدعبوب الطريق المذلل الذي يسلكه الناس
قال والدعبوبة حبة سوداء توكل وهي الدعاعة
وقال بعضهم بل هي امل بقلة تنفش فتوكل وقال
ابو عبيدة والفراء وابن شميل الدعبوب الطريق المسلوك
الموطوء قال الفراء وكذلك الذي يطاه كل احد دعبوب
ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الدعبوب والدعبوب
من الرجال المابون المخنث وانشد
يا ابنا ما نتعلم غير دعبوب ولا شيء سواه الهنبر
الضبع يلو الاتان
قال وليلة دعبوب ليلة سوء شديدة وانشد
وليلة من محاق الشهر دعبوب
وقال ابو صخر
ولكن تقر العين والنفس ان ترى بعقوته فضلات
زرق دواعب
قال دواعب جواري تلعب ثم داعب يشتق سبيله قال
الاشتري لا ادري دواعب ام دواعب وينظر في شعر
ابي صخر عن عمرو عن ابيه الدعابة الطنح والحرام
والحلال من اسماء النمل ابو العباس عن ابن الاعرابي الدعب

المزاج وهو المعنى المجيد والدعيب الغلام الشاب البقر
ع د م عدم عمد دمع دعم معد مستعملات
قال الليث العدم فقدان الشيء وذهابه يقال عدمته
اعدمه عدما والعدم لغة فيه قال وراينا هم اذا ثقلوا
قالوا العدم واذا خففوا قالوا العدم ورجل عديم لا مال
له واعدم الرجل صار ذا عدم قال ويقول الرجل لحبيبه
عدمت فقدك ولا عدمت فضلك ولا اعدمني الله
فضلك اي لا اذهب عني فضلك
وقال لبيد انشده شمر
ولقد اغدو وما يعدمني صاحب غير طويل المحتبل
قال ابو عمرو اي ما يفقدني فرسي وقال ابن الاعرابي
وما يعدمني اي لا اعدمه وقال ابو عمرو يقال انه لعديم
المعروف وانها لعديمة المعروف وانشد
انى وجدت سبيعة ابنة خالد عند الجرور عديمة
المعروف
ويقال عدمت فلانا واعدمنيه الله ورجل عديم لا مال
له واعدم الرجل فهو عديم ومعدم وقال ابن الاعرابي
رجل عديم لا عقل له ورجل معدم لا مال له وقال غيره
فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا بلا مخرمة

غيره ويقال هو آكلهم للمأدوم واكسبهم للمعدوم واعطاهم
للمحروم وقال الشاعر يصف ذئبا
كسوب له المعدوم من كسب واحد محالفه الاقتار
ما يتمول
اي يكسب المعدوم وحده ولا يتمول ثعلب عن
ابن الاعرابي يقال عدم يعدم عدما وعدما فهو عدم
واعدم اذا افتقر وعدم يعدم عدامة اذا حمق فهو
عديم احمق وانشد ابو الهيثم قول زهير
وليس مانع ذي قربى ولا رحم يوما ولا معدما من
خابط ورقا
قال معناه انه لا يعتذر من سائل يسأله ماله فيكون كخابط
يبتغي قال الازهري ويجوز ان يكون معناه ولا مانعا
من خابط ورقا اعدمته اي منعته طلبته ع م د
قال الله عز وجل ارم ذات العماد سمعت المنذري
يقول سمعت المبرد يقول رجل طويل العماد اذا كان
معمدا اي طويلا قال وقوله عز وجل ارم ذات
العماد اي ذات الطول ونحو ذلك قال الزجاج قال وقيل
ذات العماد ذات البناء الرفيع وقال الفراء ذات العماد
انهم كانوا اهل عمد ينتقلون الى الكلأ حيث كان ثم

ع م د

يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب الاخبية
الذين لا ينزلون غيرها هم اهل عمود واهل عماد والجميع
منها العمد قال وقال بعضهم كل خباء كان طويلا في
الارض يضرب على اعمدة كثيرة فيقال لاهله عليكم
باهل ذاك العمود ولا يقال اهل العمد وانشد
وما اهل العمود لنا باهل ولا النعم المسام لنا بمال
وقال في قول النابغة
يبنون تدمر بالصفاح والعمد
قال العمد اساطين الرخام واما قول الله عز وجل انها عليهم
مؤصدة في عمد ممددة قرئت في عمد وهو جمع
عماد وعمد وعمد كما قالوا اهاب واهب واهب
ومعناه انها في عمد من النار قال ذلك ابو اسحق الزجاج
وقال الفرا العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل
اديم وادم وادم وقضيم وقضم وقضم وقال الله
عز وجل خلق السموات بغير عمد ترونها قال الفرا
فيه قولان احدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد ولا
يحتاجون مع الرؤية الى خبر والقول الثاني انه خلقها
بعمد لا ترون تلك العمد وقيل العمد التي لا ترى قدرته
وقال الليث معناه انكم لا ترون العمد ولها عمد واحج

فان عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسما مثل القبة اطرافها
على قاف من زبرجدة خضرا ويقال ان خضرة السما من ذلك
الجبل فيصير يوم القيامة نارا تحشر الناس الى المحشر
وفي حديث عمر بن الخطاب في الحالب يأتي احتم به على
عمود بطنه قال ابو عبيد قال ابو عمرو عمود بطنه هو
ظهره يقال انه الذي يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود
له والحالب الذي يجلب المتاع الى البلاد فيقول يترك بيعه
لا يعرض له حتى يبيع سلعته كما شا فانه قد احتمل
المشقة والتعب في جلابه وقاسى السفر والنصب
قال ابو عبيد والذي عندي في عمود بطنه انه اراد انه يأتي
به على مشقة وتعب وان لم يكن ذلك على ظهره انما هو مثل
وقال الليث عمود البطن شبه عرق ممدود من لدن
الرهابة الى دوين السرة في وسطه يشق من بطن
الشاة قال وعمود الكبد عرق يسقيها ويقال
للوتين عمود السحر قال وعمود السنان ما توسط
شفرتيه من عيره الناتي في وسطه وقال النضر عمود
السيف الشطيبة التي في وسط متنه الى اسفله وربما
كان للسيف ثلثة اعمدة في ظهره وهي الشطب والشطائب
وعمود الاذن معظمها وقوامها وعمود العقاب ما

ما تستطيع مشيه في السماء او يستطيل على وجه الارض ۝ وفي
حديث ابن مسعود انه اتى ابا جهل يوم بدر وهو صريع
فوضع رجله على مذمّره ليجهز عليه فقال له ابو جهل
أأعمد من سيد قتله قومه ۝ وقال ابو عبيد معناه
هل زاد على سيد قتله قومه هل كان الا هذا اي ان هذا
ليس بعار قال وكان ابو عبيدة يحكي عن العرب اعمد
من كيل محق اي هل زاد على هذا ۝
وقال ابن ميّادة ۝
تقدّم قيس كلّ يوم كريهة ويثني عليها في الرخاء
ذنوبها
واعمد من قوم كفاهم اخوهم صدام الاعادي حين فلّت
نيوبها
يقول زدنا على ان كفينا اخواننا ۝ وقال شمر في قوله
اعمد من سيد قتله قومه هذا استفهام اي اعجب
من رجل قتله قومه ۝ قال الازهري كان في الاصل
أعمّ من سيد فخففت احدى الهمزتين هذا ما قولهم
اعمد من كيل محق فاني سمعت رواية ابن جبلة ورواه
علي عن ابي عبيد محقّ بالتشديد ورأيت في كتاب تقييد
مسموع اعمد من كيل محق بالتخفيف من المحق وفسّر

هل زاد على مكيال نقص كيله اي طفّف وحسبت ان الصواب
هذا ۝ وقال ابن شميل عمود الكبد عرقان ضخمان جانبي السرّة
يمينا وشمالا ويقال ان فلانا لخارج عموده من كبده من
الجوع ابو عبيد عمدت الشي اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا ۝
الحراني عن ابن السكيت قال العمد مصدر عمدت الشي اعمده عمدا
اي قصدت له وعمدت الحائط اعمده عمدا اذا دعمته قال
والعمد منتقل في السنام وهو ان ينشدخ السنام انشداخا وذلك
اذا ركب وعليه شحم كثير يقال بعير عمد ۝
وقال لبيد فلف السيل يركب جانبيه
من البقّار كالعمد الثقال
قال العمد البعير الذي قد فسد سنامه قال ويقال رجل
عمد ومعمود اي بلغ الحب منه قال ويقال عمد الثرى يعمد
عمدا اذا كان تراكب بعضه على بعض وندي فاذا قبضت
منه على شي تعقّد واجتمع من نداوته ۝
قال الراعي يصف بقرة وحشية ۝
حتى غدت في بياض الصبح طيّبة ريح المباءة تخدي والثرى
عمد لتاد طيبه ريح المباه
المباءة فلما نوّن طيبة نصب ريح المباءة ۝ ابو عبيد عن ابي زيد
عمدت الارض عمدا اذا رسخ فيها المطر الى الثرى حتى اذا قبضت

عليه في كفك يعتمد وجمعه عمد وقال الليث العميد الرجل
المعمود الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من
جوانبه بالوسائد ومنه انشق القلب العميد قال والجرح
العمد الذي ينعصر قبل ان ينضج بيضه فيرم والقول ما قاله
ابن السكيت في العميد من الهوى انه شبه بالسنام الذي
انشدخ انشداخا وقال الليث العمد نقيض الخطا
قال الازهري والقتل على ثلثة اوجه قتل الخطا المحض
وهو ان يرمي الرجل بحجر يريد تنحيته عن موضعه ولا
يقصد به احدا فيصيب انسانا فيقتله ففيه الدية
على عاقلة الرامي اخماسا من الابل وهي عشرون ابنة مخاض
وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون
جذعة واما شبه العمد فان يضرب الانسان بعمود لا
يقتل مثله او بحجر لا يكاد يموت من اصابه فيموت منه
ففيه الدية مغلظة وكذلك العمد المحض فيها ثلثون
حقة وثلثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل
عامها كلها خلفة فاما شبه العمد فالدية فيه على
عاقلة القاتل واما العمد المحض فهو في مال القاتل
شمر عن ابن شميل المعمود الحزين الشديد الحزن يقال
ما عمدك اي ما احزنك قال ويقال للمريض ايضا معمود

ويقال له ما يعمدك اي ما يوجعك وعمدني المرض اي
اضناني وقال شمر قال ابن الاعرابي سال اعرابي اعرابيا
وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال اما الذي يعمدني
فحصر واسر قال يعمده يسقطه ويفدحه ويشتد
عليه وانشد

الا من لهم آخر الليل عامد

معناه موجع واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
انه انشده لسماك العاملي

الا من سجت ليلة عامده حما ابدا ليلة واحده

وقال ما معرفه فتصعب ابدا على خروجه من المعرفه
كانجابزان قال الازهري وقوله ليلة عامدة اي
ممضة موجعة وقال النضر عمدات البناء من
الركوب وهو ان ترما وتخلجا وقال شمر يقال ان فلانا
لعمد الثرى اي كثير المعروف وقال غيره عمدت
الرجل اعمده عمدا اذا ضربته بالعمود وعمدته اذا ضربت
عموده بطنه وقال ابو زيد يقال فلان عمدة قومه اذا
كانوا يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هو عمدتنا
والعميد سيد القوم

ومنه قول الاعشي

حتى يصير عميد القوم متكئا يدفع بالراح عنه
نسوة عجل

ويقال استقام القوم على عمودهم اي على الوجه
الذي يعتمدون عليه وقال ابن بزرج يقال جلس
به وعرس به وعمد به ولزب به اذا لزمه وقال الليث
العمد الشاب الممتلئ شبابا وهو العمدان والجميع
العمدانيون وامراة عمدانية ذات جسم وعبالة ويقال
عمدت الثيل تعمد اذا سددت وجهه جريته حتى
يجتمع في موضع بتراب او حجارة ثم يقال للقوم
انتم عمدتنا اي الذين نعتمد عليهم وكذلك الاثنان والمراة
والمراتان وعمود الصبح هو المستطير منه واعتمد
فلان ليلته اذا ركبها يسري فيها واعتمد فلان فلانا
في حاجته واعتمد عليه وقال ابو تراب سمعت الغنوي
يقول العمد والثمد القصب قال الازهري وهو العمد
والامد ايضا نقلت عن ابن الاعرابي قال العمود والعماد
والعمدة والعمدان رئيس العسكر وهو الوزير
ويقال للرجل الطويل عمودان وقال ابن المظفر عمدان
اسم جبل او موضع قال الازهري انما اراد غمدان
بالغين فصحفه وهو حصن ورأس جبل باليمن معروف

وكان لال ذي يزن قال الازهري وهذا كتصحيفه
يوم بعاث وهو من مشاهير ايام العرب فاخرجه في
كتاب العين وصحفه

دمع

ابو عبيد عن الاصمعي
دمعت عينه تدمع بكسر الميم وقال الكسائي وابو زيد دمعت
بفتح الميم لا غير ابو عبيد عن الاحمر من سمات الابل
الدامع وهي في مجرى الدمع والعين مدموع وجفنه دامعة
ممتلئة وقد دمعت ودمعت وقال لبيد
اذا جاوزت اسبلت بدموع يعني الجفنة
ابو عبيد من الشجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم
وثريد دامع ومكان دامع ودماع اذا كان نديا
وقدح دمعان اذا امتلا فجعل يسيل من جوانبه
وقال الليث الدمع ماء العين والمدمع مجتمع الدمع
الدمع في نواحي العين وجمعه مدامع يقال فاضت مدامعه
قال والماقيان من المدامع والموخران كذلك وامراة دمعة
سريعة الدمعة والبكا وما اكثر دمعتها التانيث
للدمعة وقال ابن شميل الدماع ميسم في المناظر سايل
الى المنحر وربما كان عليه دماعان والدماع دماء الكرم
وهو ما سال منها ايام الربيع وقال ابو عدنان من المياه
المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسالت عقيلي

دمع

قال وسألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومنخرها وهن يخرجن من بيد
الى بيد

فقال انها الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي
اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها
قال والدمع السيلان من المزاد وهو من مقاة الصباغ
قال والادماع ملو الاناء يقال ادمع مشفر كاي قد حك
قال ابن الاعرابي

دعم

ابن شميل يقال دعم
الرجل المراة باير يدعمها دعما والدعم والدحم
الطعن والايلاج اجمع ثعلب عن ابن الاعرابي الدعمي
الفرس الذي في لبنه بياض والدعمي النجار ابو عبيد
عن ابي زيد اذا كانت زرابنق البيت من خشب فهو
دعم الليث الدعم ان يميل الشي فتدعمه بدعام كما
تدعم عروش الكرم ونحوه والدعامة اسم الخشبة
التي تدعم بها والمدعوم الذي يميل فيريد ان يقع فتدعمه
ليستقيم واما المعمود فالذي يحامل الثقل عليه من فوق
كالسقف يعمد بالاساطين المنصوبة والدعامتان خشبتا
البكرة ودعمي اسم ابي حي من ربيعة وفي ثقيف
دعمي اخر ويقال للشي الشديد الدعام انه لدعمي

دعم

وانشد اكدر دعمي الحوامي حسرنا (سرحنا)

ويقال لفلان دعم اي مال كثير وجارية ذات دعم
اذا كانت ذات شحم ولحم وقال الراجز

لا دعم لي لكن سلمى دعم جارية في وركيها شحم

قال لا دعم لي اي لا شي لي يدعمني اي يقويني ودعمي الطريق
معظمه وقال الراجز يصف ابلا

وصدرت تنبذ ذا اللبانا تركب من دعمها دعمنا

دعميها وسطها دعمنا اي طريقا موطوا ابو عمرو عن
ابيه قال اذا كان في صدر الفرس بياض فهو ادعم
واذا كان في حوافره فهو مشكل

معد

قال الليث المعدة التي تستوعب الطعام من الانسان والمعدة
لغة وقد معد الرجل فهو ممعود اذا ذربت معدته
فلم يستمري ما ياكله والمعد كالجذب يقول
معدته معدا وقال الراجز

هل يروين ذودك نزع معد وساقيان سبط جعد

قال ابن دريد نزع معد سريع وبعض يقول شديد
وكانه نزع من اسفل قعر الركية ويقال امتعد فلان
سيفه من غمده اذا استله واخترطه وجاء الى رمحه
وهو مركوز فامتعده فجعل احد الساذير معدا

معد

والآخر سبط لان الجعد منهما أسود زنجي والسبط
رومي وإذا كانا هنا لم يستعملا بالحدث عن صنيعهما
ويقال تمعدد في الأرض تمعددا إذا ذهب وذئب ممعدد
وما عدا إذا كان يجذب العدو جذبا ه
وقال ذو الرمة يذكر صيدا شبهه في
سرعته بالذئب ه كأنما أطماره إذا غدا
جلل سرحان فلاة ممعدا
أبو عبيد المتمعدد البعيد وقال معن بن أوس فقال لها
امشن فقارا ومن بها وإن كان من ذي كيد ناء قد تمعددا
أي تباعد وقال شمر قوله الممعد في البعيد
لا أعلمه إلا من معد في الأرض إذا ذهب فيها ثم صيره
تفعللا مثله وأنشده
وحاربان غربا ممعد الا عيسان الله الا دفدا
وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا ه قال أبو عبيد فيه
قولان يقال هو من الغلظ أيضا ومنه يقال
للغلام إذا شب وغلظ قد تمعدد وقال الراجز
ربيته حتى إذا تمعددا ويقال تمعددوا
تشبهوا بعيش معد وكانوا أهل تقشف وغلظ
في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم

وهكذا هو في حديث له آخر عليكم باللبسة المعدية
وقال الليث التمعدد الصبر على عيش معد في الحضر والسفر
قال ويقال تمعدد فلان قال وإذا ذكرت أن قوما ممن
تحولوا عن معد إلى اليمن ثم رجعوا قلت تمعددوا قال
والمعد الدال شديدة اللحم الذي تحت الكتف أو أسفل
منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب وتقول العرب في مثل
يضربونه قديما كل المعدي أكل السوء قال هو في اشتقاق
تخرج على مفعل وتخرج على فعل على مثال علد ولم يشتق
منه فعل ه أبو عبيد عن الكسائي من أمثالهم أن تسمع
بالمعيدي خير من أن تراه وسمعت المنذري يقول
سمعت أبا الهيثم يقول تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
قال وبعضهم يقول تسمع بالمعيدي لا أن تراه وإن شئت
قلت لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه قال أبو عبيد
كان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعيدي
ويقول إنما هو تصغير رجل منسوب إلى معد يضرب مثلا
لمن خبره خير من مرآته ه وكان غير الكسائي يرى
تخفيف الدال ويشدد ياء النسبة ه وقال ابن السكيت
يقال في مثل تسمع بالمعيدي لا أن تراه وهو تصغير معدي
إلا أنه إذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة

حققت لنا النسبه   وقال الشاعر

ضلت حلومهم عنهم وغرهم   سن المعيدي في رعي وتعزيب

يضرب للرجل الذي له صيت وذكر فاذا رايته ازدرت مراته وكان تاديته تاويل امر كانه قال اسمع به ولا تره ه وقال شمر المعد موضع رجل الفارس من الدابه ومن الرجل مثله ه

وانشد بيت ابن احمر

فما زال سرجي عن معد واجدر بالحوادث ان تكونا

قال الاصمعي يخاطب امراته فيقول ان زال عنك سرجي يعني بعلا او الموت فلا تتزوجي هذا المطروف ه

وهو قوله   فلا تصلي بمطروف اذا ما سرى

في القوم اصبح مستكينا

وقال ابن الاعرابي معناه ان عري فرسي من سرجي

ومت فلي باغين باذحي من الشباب لا امشي رطيبا

وانشد شمر في المعد من الانسان

وكانما تحت المعد ضئيلة   تخفي زناد سمها وسمامها

يعني الحية والمعد والمعدان الشق بالعين والغين ه روى ثعلب عن ابن الاعرابي المدعي المتهم في نسبه قال الازهري كانه جعله من الدعوه في النسب ولم يثبت

الجيم باصليه ه

ابواب العين والتاء

ع ت ظ مهمل ع ت ذ استعمل من وجوهه قال الليث ذعت فلان فلانا في التراب ذعتا اذا معكه في التراب معكا وقال ابو تراب قال ابو زيد ذاته ذاتا وذعته ذعتا وهو اشد الخنق وقال ابن شميل ذعته يذعته ذعتا اذا خنقه وكذلك ذمته ذمتا اذا خنقه ه

ع ت ث مهمل ع ت ر عتر عرت رتع ترع رعت مستعملات ابو عبيد عن ابي عبيدة الرمح العاتر المضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل ه وقال ابو عبيد قال الاصمعي من الرماح العرات والعراض وهو الشديد الاضطراب وقد عرت يعرت وعرض يعرض قال الازهري قد صح عتر وعرت وذلك اختلاف بنائهما على ان كل واحد منهما غير الاخر وقال الليث في عتر الرمح لغة مثله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال ابو عبيد العتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها اهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف ابن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة وقال
ابو عبيد الحديث الاول اصح يقال منه عترت اعتر
عترا وقال الحرث بن حلزة يذكر قوما اخذوهم بذنب غيرهم
فقال عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن
حجرة الربيض الظباء
قال وقوله كما تعتر يعني العتيرة في رجب وذلك ان
العرب في الجاهلية كانت اذا طلب احدهم امرا نذر لئن
ظفر به ليذبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر
ايضا فاذا ظفر به فربما ضنت نفسه بغنمه وهي الربيض فياخذ
عددها ظباء فيذبحها في رجب مكان تلك الغنم فكانت تلك
عتائره فضرب هذا مثلا يقول اخذتمونا بذنب غيرنا كما
اخذت الظباء مكان الغنم وقال الليث في العتائر نحو ما
فسر ابو عبيد وانشد
فخر صريعا مثل عاترة النسك
قال وانما هي معتورة فهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية
وقال زهير في العتر
كمنصب العتر دمى راسه النسك
اراد كمنصب العتر صنما كان يقرب له عتر اي ذبح
فيذبح له ويصبب راسه بدم العتيرة الحراني عن ابن السكيت

قال العتر مصدر عتر الرمح يعتر عترا اذا اضطرب قال
والعتر مصدر عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهي ذبيحة
كانت تذبح في رجب للاصنام والعتر المذبوح قال
والعتر ايضا ضرب من النبت والعتر الاصل ومنه قولهم
عادت لعترها لميس وقال الليث عترة الثغر
اذا رقت غروب الاسنان وتفيئت وجرى عليها الماء
يقال ان ثغرها لذو اشر وعترة قال وعترة المسحاة
خشبتها التي تسمى يد المسحاة ثعلب عن ابن الاعرابي
قال العترة الريقة العذبة والعترة القطعة من المسك
والعترة شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يمرسها
فلا تنمي ويقال هو اذل من عترة الضب وروى شريك عن
الركين عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين
خلفي كتاب الله وعترتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض
قال محمد بن اسحق وهذا حديث صحيح ورفعه نحوه زيد
ابن ارقم وابو سعيد الخدري وفي بعضها اني تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فجعل العترة اهل
البيت وقال ابو عبيد وعترة الرجل واسرته وفصيلته رهطه
الادنون وقال ابن السكيت العترة مثل الرهط وروى ابو

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال العترة ولد الرجل وذريته
وعقبه من صلبه قال فعترة النبي صلى الله عليه وسلم
ولد فاطمة البتول عليهم السلام وروى ابن الفرج عن أبي سعيد
قال العترة ساق الشجرة قال وعترة النبي صلى الله عليه وسلم
عبد المطلب وولده قال ومن أمثالهم عادت لعترها لميس
ولعترها أي إلى أصلها وقال ابن المظفر عترة الرجل
أقرباؤه من ولد عمه دنيا وقيل عترة النبي صلى الله عليه وسلم
أهل بيته وهم آله الذين حرمت عليهم الصدقة المفروضة
وهم ذوو القربى الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الأنفال
قال الأزهري وهذا القول عندي أشبهها والله أعلم
وقال أبو عبيد في غريب هذا العتر واحدها عترة شجرة صغار
وأخبرني المنذري عن أبي الحسن الأسدي عن الرياشي قال
سألت الأصمعي عن العتر فقال نبت ينبت مثل المرزنجوش
متفرقا قال وأنشدنا بيت الهذلي

وما كنت أخشى أن أعيش خلافهم بستة أبيات
كما نبت العتر

يقول هذه الأبيات متفرقة مع قلتها كتفرق العتر
في منبته وقال ابن المظفر العتر بقلة إذا طالت قطع
أصلها فيخرج منه لبن ثم ذكر بيت الهذلي إذا قطعت

ينبت من حواليه شعب مثله وقلت قال الأزهري
والقول ما قاله الأصمعي وقال الليث عتوارة اسم حي من
كنانة وأنشد من حي عتوارٍ ومن يعتورا
وقال المبرد العتورة الشدة في الحرب وبنو عتوارة
سميت بهذا لقوتهما في جميع الحيوان قال والعتر الفرج المنعظة
واحدها عاتر وعتود والعتاد الرجل الشجاع والفرس
القوي الشديد ومن المواضع الوحش الخشن قال
المبرد حيا تقول من الأسماء خورع وعتور وهو الوادي
الخشن التربة وبنو عتوارة كانوا أولي صبر وخشونة
في الحروب

ترع

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة
قال أبو عبيد قال أبو عبيدة الترعة الروضة تكون على
المكان المرتفع خاصة فإذا كانت في المكان المطمئن
فهي روضة قال أبو عبيد وقال أبو زياد الكلبي
أحسن ما تكون الروضة على المكان الذي فيه غلظ
وارتفاع وأنشد قول الأعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها
مسبل هطل

وروى أبو يعلى عن الأصمعي عن حماد بن سلمة أنه قال قرأت

ترع

في مصحف أبيّ بن كعب وقد ترّعت الأبواب قال الأزهري هو في
موضع غلّقت الأبواب قال أبو عبيد وقال أبو عمرو الترعة
الدرجة قال أبو عبيد وقال غيره الترعة الباب كأنه
قال منبري على باب من أبواب الجنة قال ذلك سهل بن سعد
الساعدي وهو الذي روى الحديث قال أبو عبيد هو الوجه
عندنا وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال الترعة مقام
الشارب من الحوض والترعة الباب والترعة المرقاة من
المنبر وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم قال إن قدمي
على ترعة من ترع الحوض قال الأزهري ترعة الحوض مفتح الماء إليه
ومنه يقال أترعت الحوض إتراعاً إذا ملأته وأترعت
الإناء ملأته فهو مترع وسحاب ترع كثير المطر
وقال أبو وجزة

كأنما طرقت ليلى معهدة من الرياض ولّاها عارض
ترع

وقال الليث الترع امتلاء الشيء وقد أترعت الإناء ولم أسمع
ترع الإناء ولكن يقال ترع الرجل ترعاً إذا اقتحم الأمر مرحاً
وإنه لمتترع إلى الشر   وأنشد

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعاً حتى إذا ذاق منها جاحماً
بردا

أبو عبيد عن الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعاً وعتل
عتلاً إذا كان سريعاً إلى الشر قال أبو عبيد والمتترع
السريع يقال تترع فلان إلينا بالشر إذا تسرع إليه أبو
العباس عن ابن الأعرابي حوض ترع ومترع أي مملوء قال
والترع السفيه السريع إلى الشر ونحو ذلك روى الحراني
عن ابن السكيت قال رجل ترع إذا كانت فيه عجلة وقد
ترع ترعاً وهذا حوض ترع أي مملوء وقال ابن الأعرابي التراع
البواب والترعة الباب ه وروى أبو زيد عن الكلابيين
فلان ذو مترعة إذا كان لا يغضب ولا يعجل قال
الأزهري وهذا ضد الترع ه **رتع** قال الله عز وجل
مخبراً عن إخوة يوسف وقولهم لأبيهم يعقوب عليه السلم
أرسله معنا غداً نرتع ونلعب ه قال الفراء نرتع العين
مجزومة لا غير لأن الثاني في قوله أرسله معرفة وغداً معرفة
فليس في جواب الأمر وهو ترتع إلا الجزم قال ولو كان بدل
المعرفة نكرة كقولك أرسل رجلاً يرتع جاز فيه الرفع
والجزم كقول الله عز وجل ابعث لنا ملكاً نقاتل
في سبيل الله ونقاتل الجزم لأنه جواب الشرط والرفع
على أنها صلة للملك كأنه قال ابعث لنا الذي يقاتل
وأخبرني المنذري عن أبي طالب أنه قال الرتع الرعي في الخصب

رتع

قال ومنه قولهم القيد والرتعة وفتقال الرتعة قال ومعنى
الرتعة الخصب ومن ذلك قولهم هو يرتع اي انه في شي كثير
لا يمنع منه فهو مخصب قال الازهري العرب تقول رتع المال
اذا رعا ما شا وارتعتها انا والرتع لا يكون الا في الخصب
والسعة وابل رتاع وقوم مرتعون اذا كانوا
مخاصيب وقال ابو طالب سماعي من ابي عن الفرا القيد والرتعة
مثقل قال وهما لغتان الرتعة والرتعة قال ابو طالب
واول من قال القيد والرتعة عمرو بن الصعق بن خويلد
ابن نفيل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكر من همدان اسروه
فاحسنوا اليه وروحوا عليه وقد كان يوم فارق قومه نحيفا
فهرب من شاكر فلما وصل الى قومه قالوا اي عمرو خرجت
من عندنا نحيفا وانت اليوم بادن فقال القيد والرتعة
فارسلها مثلا ثعلب عن ابن الاعرابي الرتع الاكل بشره
يقال رتع يرتع رتعا ورتاعا والرتاع الذي يتتبع
بابله المراتع المخصبة وقال شمر يقال انبت على ارض مرتعة
وهي التي تطمع ماله في الشبع وقد ارتع المال وارتعت
الارض غيث مرتع ذو خصب وقولهم فلان يرتع
قال ابو بكر معناه هو مخصب لا يعدم شيئا يريده وقال
ابو عبيدة معنى يرتع يلهوا وقال في قوله ارسله معنا غدا

يرتع ويلعب اي يلهوا وينعم وقال غيره معناه يسعى وينبسط
وقيل معنى يرتع ياكل واحتج بقوله

وحبيب لي اذا لاقيته واذا يخلوا له لحمي رتع

معناه اكله ومن قرا نرتع بالنون اراد نرتع ابلنا

تعر اهمله الليث وروى ابو عبيد عن الاموي جرح
تعار بالعين اذا كان يسيل منه الدم قال ابو عبيد
وقال غيره جرح نعار بالنون والعين قال الازهري وسمعت
غير واحد من اهل العربية بهراة يزعم ان تعارا بالعين
تصحيف فقرات في كتاب ابي عمر الزاهد رواية عن ابي
العباس عن ابن الاعرابي انه قال جرح تعار بالعين والتا
ونغار بالغين والنون ونعار بالنون والعين بمعنى واحد
وهو الذي لا يرقا جعلها كلها لغات وصححها
والعين والغين في نعار ونغار تعاقبا كما قالوا العيثنة والغيثنة
بمعنى واحد قال الازهري وتعار اسم جبل في بلاد
قيس قد ذكره لبيد الابرق وتعار ثعلب عن
ابن الاعرابي قال التعر اشتعال الحرب

تعر

ع ت ل

عتل تلع تعل مستعملة قال الله عز وجل فاعتلوه
الى سوا الجحيم وقال في موضع اخر عتل بعد ذلك زنيم قرا عاصم
وحمزة والكسائي فاعتلوه بكسر التا وكذلك قرا ابو عمرو

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب فاعتلوه بضم
التاء قال الأزهري هما لغتان فصيحتان يقال عتله يعتِله
ويعتُله وروى الأعمش عن مجاهد في قوله خذوه فاعتلوه
أي خذوه فادفعوه كما يقصف الحطب وقال أبو
معاذ النحوي العتل الدفع والإرهاق بالسوق العنيف
وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت عتلته إلى السجن
وعتنته فأنا أعتِله وأعتُله وأعتِنه وأعتُنه إذا دفعته دفعًا
عنيفًا وقال الليث العتل أن تأخذ بتلبيب الرجل
فتعتله أي تجره إليك وتذهب به إلى حبس أو بلية وأخذ
فلان بزمام الناقة فعتلها إذا قادها قودًا عنيفًا ويقال
لا أنعتل معك شبرًا أي لا أبرح مكاني ولا أجيء
معك وأما قوله عتل بعد ذلك زنيم
جاء في التفسير أن العتل ها هنا الشديد الخصومة
وجاء في التفسير أيضًا أنه الجافي الخلق اللئيم الضريبة
وهو في اللغة الغليظ الجافي أبو
عبيد عن أبي عمرو العتلة بيرم النجار
وقال الليث هي حديدة
كأنها رأس فأس عريضة في
أصلها خشبة يحفر بها الأرض

والحيطان ليست بمعقفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع
الخشبة قال ورجل عتل أكول منوع وقال أبو عبيد العتل
القسي الفارسية وقال أمية

يرمون عن عتل كأنها غبط بزمخر يعجل المرمي
إعجالا

قال واحدتها عتلة أبو عبيد عن الكسائي أنك لعتل إلى الشر
أي سريع وقد عتل عتلًا الحراني عن ابن السكيت العتيل
الأجير بلغة طيء وجمعه العتلاء وقال ابن شميل العتلة المدرة
الكبيرة تنقلع من الأرض إذا أثيرت وقال ابن الأعرابي
العتائل الجلواز وجمعه عتل قال والعتيل الأجير وجمعه
عتل وفي النوادر رجل أعتل شديد والعتيل الخادم

تلع

من أمثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة
يضرب للرجل الذليل الحقير والتلعة واحدة التلاع قال أبو
عبيد وهي مجاري الماء من أعالي الوادي قال والتلاع
أيضًا ما انهبط من الأرض قال وهي من الأضداد وأخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال يقال في مثل ما أخاف إلا
من سيل تلعتي أي من بني عمي وذوي قرابتي قال والتلعة
مسيل الماء لأن من نزل التلعة فهو على خطر إن جاء السيل
جرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف

تل

الا من مأمني وقال شمر التلاع مسايل الماء تسيل من الاسناد
والنجاف والجبال حتى تنصب في الوادي قال وتلعة الجبل ان
الماء يجيء فيخد فيه ويحفره حتى يخلص منه قال ولا يكون التلاع
في الصحاري قال والتلعة ربما جاءت من ابعد من خمسة
فراسخ الى الوادي قال واذا جرت من الجبال فوقعت في الصحاري
حفرت فيها كهيئة الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى
تكون مثل نصف الوادي او ثلثيه فهو ميثاء قال ابن شميل
من امثالهم في البري لا يوثق به اني لا اثق بسيل تلعتك اي
لا اثق بما تقول ولا بما تجيء به قال الازهري فهذه ثلثة امثال
جاءت في التلعة وقال الليث التلعة ارض مرتفعة
وهي غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة
اسفل منها وهي مكرمة من المنابت ه ابو عبيد التتلع
التقدم وانشد لابي ذويب
فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء فوق النجم لا يتتلع
الاصمعي الاتلع الطويل قال ابو عبيد واكثر ما يراد بالاتلع
طول عنقه وقال الليث يقال هو اتلع وتلع للطويل
العنق قال ورجل تلع كثير التلفت قال ورجل تلع تلعي
الشرع قال ويقال لئيم ملاحف تكلكه ما يتتلع وما يتتالع
اي لا يرفع راسه للنهوض وانه ليتتالع في مشيه اذا مد عنقه

ورفع راسه قال ويقال تلع فلان راسه اذا اخرج راسه
من كل شيء كان فيه وهو شبه طلع الا ان طلع اعم وتلع
الثور اذا اخرج راسه من الكناس قال الازهري في كلام
العرب اتلع راسه اذا اطلعه وتلع الراس نفسه
وقال الشاعر كما اتلعت من تحت ارطى
صريمة الى نبأة الصوت الظباء الكوانس
ويقال تلع النهار اذا ارتفع يتلع تلوعا وجيد تليع
طويل ومتالع جبل بناحية البحرين بين السودة والاحساء
وفي سفح هذا الجبل عين تسيح ماؤه يقال له عين متالع ه
اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العل
حرارة الحلق المالحة واما علث مهمل

ع ت ن

عتن عنت نتع لعت مستعمله اهمله الليث وهو
مستعمل اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال
يقال عتله الى السجن وعتنه يعتنه ويعتنه عتنا اذا دفعه
دفعا عنيفا ه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العتن الاشداء
جمع عتول وعاتن اذا تشدد على غريمه واخذه ه

ع ن ت

قال الله عز وجل ذلك لمن خشي العنت منكم نزلت الاية
فيمن لم يستطع طولا اي فضل مال ينكح به حرة فله ان ينكح امة
ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم ه وهذا يوجب ان من لم

ع ن ت

يخش العنت وان يجد طولا لحرة انه لا يحل له ان ينكح امة
واختلف الناس في تفسير العنت فقال بعضهم معناه ذلك
لمن خاف ان يحمله شدة الشبق والغلمة على الزنا فيلقى
العذاب العظيم في الاخرة والحد في الدنيا وقال
بعضهم معناه ان يعشق امة وليس في الاية ذكر عشق
ولكن ذا العشق يلقى عنتا وقال ابو العباس محمد بن
يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك واخبرني المنذري
عن ابي الهيثم انه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم
والاذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال
تعنت فلان فلانا اذا دخل عليه الاذى وقال ابو اسحق
الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة يقال اكمة
عنوت اذا كانت شاقة المصعد قال الازهري وهذا الذي
قاله ابو اسحق صحيح فاذا شق على الرجل العزبة وغلبته
الغلمة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله ان ينكح امة لان غلبة الشهوة
واجتماع الماء في الصلب ربما ادى الى العلة الصعبة والله
اعلم وقول الله عز وجل ولو شاء الله لاعنتكم معناه لو شاء
الله لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه
كما فعل بمن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك
فيجوز ان يكون معناه لو شاء الله لاعنتكم

لو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم
وقوله عز وجل عزيز عليه ما عنتم معناه عزيز عليه
عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزيز
اي شديد ما اعنتكم اي ما اورثكم العنت والمشقة
وقوله عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم اي لو اطاع مثل المخبر الذي اخبر
بما لا اصل له وكان سعى بقوم من العرب الى النبي صلى الله عليه
وسلم انهم ارتدوا لوقعتم في عنت اي في فساد وهلاك
وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وقال الليث يقال اعنت
فلان فلانا اعناتا اذا ادخل عليه عنتا اي مشقة قال
وتعنته تعنتا سأله عن شيء اراد به اللبس والمشقة
قال والعظم المجبور يصيبه شيء فيعنته قال الازهري
معناه انه يهيضه وهو كسر بعد الجبار وذلك اشد
من الكسر الاول وقال ابن شميل العنت الكسر وقد عنتت
يده او رجله اي انكسرت ويكون ذلك في كل عظم وانشد

فداويتها اضلاع جنبك بعدما عنتن واعيتك الجبائر
من علُ

وقال النضر الوثء ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر

والوثءُ الضربُ حتى يرهص الجلدُ واللحمُ ويصلُ الضربُ الى العظم من غير ان ينكسر وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنّت فلانًا ويُعنته فمراده يشدّد عليه ويُلزمه ما يصعب عليه اداؤه قال ثمّ نُقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا وقال الله عزّ ذكره ذلك لمن خشي العنت منكم يريد الهلاك في الزنا وانشد

أجارَ لعنّابي بما قال او رجا

اراد أجار لاهلاكي وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاعنات تكليف غير الطاقة ويقال اعنت الجابرُ الكسيرَ اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادًا وكذلك راكب الدابة اذا حمله على ما لا يحتمله من العنف حتى يظلع فقد اعنته وقد عنتت الدابة وجمع العنت الضرب الشاق المؤدي العنوت العقبة الكؤود الشاقة وهي العنوت ايضًا قاله ابن الاعرابي وغيره قال وعنبوت القوس هو الحزّ الذي يدخل فيه القابة والقابة حلقة راس الوتر وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد ونعنته اي نلزمه ما يصعب عليه

نعت

نعت قال الليث النعت وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه قال وكل شيء كان بالغًا تقول هذا نعتٌ اي جيّد قال والفرس النعت هو الذي يكون غاية في العتق وقد كان نعتًا ولقد نعت ينعت نعاتة فاذا اردت انه تكلّف فعله قلت تنعّت قال واستنعته اي استوصفته وجمع النعت نعوت وقال غيره فرس نعتٌ ومنتعتٌ اذا كان وصفًا بالعتق والجودة والسبق وقال الاخطل

اذا غرّق الآلُ الإكامَ علونه بمنتعتات لا بغال ولا حُمُر

والمنتعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو مفتعل من النعت قال نعته فانتعت كما يقال وصفته فاتّصف ومنه قول ابي دواد الايادي

جار كجار الحذاقي الذي اتّصفا

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الانعت اذا حسن وجهه حتى ينعت

نتع

نتع قال ابن المظفر نتع العرق نتوعًا وهو شبيه نبع نبوعًا الا ان نبع في العرق اخس وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال نتع الرجل اذا عرق عرقًا كثيرًا وقال شمر قال خالد بن جنبة في المتلاحمة من الشجاج وهي التي تشق الجلد فتنزل له فتنتع اللحم ولا يكون للمسبار فيه طريق قال والنتع ان لا يكون للمسبار فيه طريق

قال والنعف ان لا يكون دونه شيء من الجبل بواديه ولا وراءه
عظم بحرج فتكال حدر ذلك العظم فتلك المتلاحمة

ع ن ف استعمل من وجوهه اهمل الليث وغيره
عنف روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العنوف النتف
وقال ابو بكر بن دريد تنحى عنيف من الليل وعزف من الليل

ع ف ت قال الليث بن المظفر عفت فلان الكلام
عفتا وهو ان يلفته ويكسره واخبرني المنذري عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال امرأة عفتا وعلقا ولفتا
ورجل اعفت اعوك الفت وهو الاخرق وقال في
موضع اخر الالفت الاعسر وكذلك الاعفت قال وانما
سمي الفت لانه يعمل بجانبه الايسر قال وكل ما رميته
الى جانبك فقد لفته ابو عبيد عن ابي زيد عفت فلان
عظم فلان يعفته عفتا اذا كسره قال الازهري
العفت واللفت اللي الشديد وكل شيء ثنيته فقد
عفته تعفته عفتا وانك لتعفتني عن حاجتي اي تلبثني
عنها وقال للعصيدة عفيتة ولفيتة وقال الاصمعي
العفتان الرجل الجلد القوي رواه عنه ابو نصر
وانشد   تعدا اراي العفتان الغلث
قال الازهري ومثال عفتان في كلام العرب سلجان

يقال القاه في سلجانه اي في حلقه

ع ت ب
عتب تبع تعب بعت مستعملة قال الله عز وجل
وان يستعتبوا فما هم من المعتبين قال ابو معاذ النحوي
يريد ان يستعتبوا فما هم من المعتبين قال ومعناه لو
اقالهم الله وردهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعملوا
بطاعة الله لما سبق لهم في علم الله من الشقاء وهو قول
الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
وقال ومن قرأ وان يستعتبوا فما هم من المعتبين فمعناه
ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم وتقول استعتبت فلانا
فما اعتبني كقولك استقلته فما اقالني قال الازهري
وهكذا الذي قاله ابو معاذ في القراءتين حسن ان شاء الله
وقال ابن شميل وابن المظفر العتب الموجدة يقول
عتب فلان على فلان عتبا ومعتبة اذا وجد عليه وقد
اعتبني فلان اي ترك ما كنت اجد عليه من اجله ورجع
الى ما ارضاني عنه بعد اسخاطه اياي عليه وقال ابو عبيد
يروى عن ابي الدرداء انه قال معاتبة الاخ خير من فقده
قال فان استعتب الاخ فلم يعتب فان مثلهم فيه
قولهم لك العتبى بان لا رضيت قال وهذا فعل محول
عن موضعه لان اصل العتبى رجوع المستعتب الى محبته

صاحبه دهرا على ضده يقول اعتبك بخلاف رضاك

وانشد لبشر

غضبت تميم ان يقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم

وقال آخر

فدع العتاب فرب شر هاج اوله العتاب

والعتبى اسم على فعلى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضي العاتب وقال الليث استعتب فلان اذا طلب ان يعتب اي يرضى واستعتب ايضا بمعنى اعتب وانشد

فالفتنة غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا

قال والتعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك مخاطبة المدلين اخلاءهم طالبين حسن مراجعتهم ومذاكرة بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبهم الموجدة قال ويقال ما وجدت في قوله عتبانا وذلك اذا ذكر انه اعتبك ولم تر لذلك بيانا قال وقال بعضهم ما وجدت عنده عتبا ولا عتبانا قال الازهري لم اسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتاب انما العتب والعتبان لومك الرجل على اساءة كانت له اليك فاستعتبته منها وكل واحد من اللفظين يخلص للعاتب فاذا اشترك

في ذلك ذكر كل واحد منهما صاحبه ما فرط منه اليه من الاساءة فهو العتاب والمعاتبة واما الاعتاب والعتبى فهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب والا طلبك الى المسيء ان يرجع عن اساءته ويكون الاستعتاب الاستقالة والتعتب التجني تعتب عليه وتجنى عليه بمعنى واحد وعتب عليه اي وجد عليه وقال ابو عمرو عتب من مكان الى مكان ومن قول الى قول اذا انتقل من موضع الى موضع والفعل عتب يعتب قال والمتعتب ما بين الجبلين وقال ابو عبيد عن الاصمعي العتبة اسكفة الباب التي توطا وقال الليث كل مرقاة من الدرج عتبة وقال ابن شميل العتبة في الباب هي العليا قال والخشبة التي فوق الاعلى الحاجب قال والاسكفة هي السفلى والعارضتان العضادتان وقال ويقال ما في طاعة فلان عتب اي التواء ولا نبوة وما في مودته عتب اذا كانت خالصة لا يشوبها فساد ويقال حمل فلان على عتبة كريهة وعلى عتب كريه من البلاء والشر وقال الشاعر

يعلى على العتب الكريه ويوبس

وقال ابن السكيت في قول علقمة

لأني سقاها ولا ادساعها عتب ◦ اي عتب وهو
من قولك لا يتعتب عليه بشي والنحل المعقول او الظالع
اذا مشي على ثلث قوايم كانه يقفز يقال تعتب عتبانا قال
ابو عبيد عن الكسائي عتب عليه من الكتاب يعتب ويعتب
وكذلك من المشي على ثلث قوايم ويقول عتب لي عتبة في هذا
الموضع اذا اردت ان ترقي به الي موضع تصعد فيه وقال
الليث اذا اعنت العظم المجبور قيل قد اعتب والعتب ◦
وقال ابو عبيد يقال اعتتب فلان عن الشي اذا انصرف
عنه ◦ ومنه قول الكميت

فاعتتبا الشوق عن فوادي والشعر الي من اليه معتتب

والشعر الحادي في قول الحطيئة

اذا مخارم احيا عرضن له لم ينب عنها وخاف الجور
فاعتتبا

يقول لم ينب عنها ولما يخف الجور واعتتب الي دجع من
قولهم لك العتبي اي لك الرجوع مما تكره الي ما تحب وعتبة
الوادي جانبه الاقصى الذي يلي الجبل ويقال للرجل
اذا مضي ساعة ثم رجع قد اعتتب في طريقه اعتتابا كانه
عرض عتب من راجع ◦
وقال ابو سعيد في قول الاعشي

وثني الكف على ذي عتب يصل الصوت بذي زير ابح

قال العتب الدستنانات ◦ ومثل العتب العيدان
المعروضة على وجه العود ومن امثال العرب
اودي كما اودي عتيب قال ابن الكلبي هو عتيب بن
اسلم بن مالك وهم حي كانوا في دين ملك اسرهم
واستعبدهم وكانوا يقولون اذا كبر صبيانا قتلونا
فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا فضادوا مثلا لمن هلك
وهو مغلوب ◦ ومنه قول عدي بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر كما ترجوا صاحبها عتيب

وقال الليث عتبة قبيلة قال وعتيبة وعتاب وعتبان
ومعتب من اسماء الرجال وعتابة من اسماء النساء ابو العباس
قال العرب تكني عن المراة بالعتبة والنعل والقارورة
والبيت والدمية والغل والقيد قال والمعتب الرجل
الذي يعاتب صاحبه او صديقه في كل شي اشفاقا
عليه ونصيحة له ◦ والعتوب الذي لا يعمل فيه العتاب
ويقال فلان يستعتب من نفسه ويستقيل من نفسه
ويستدرك من نفسه اذا ادرك بنفسه تغييرا
عليها بحسن تقدير وتدبير ◦ وروي ابو العباس عن ابن
الاعرابي انه قال الثنة ما عتبته من قدام السراويل

وفي حديث سلمان انه كان عتب سراويله فتشمر

تعب قال الليث التعب شدة العناء وتقول تعب
يتعب تعبا واتعب الرجل ركابه اذا اعملها في السوق
او السير الحثيث قال واذا اعنت العظم المجبور فقد
اتعب قال ذو الرمة

اذا ما راها راية هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتمم

ويقال اتعب فلان نفسه في عمل يمارسه اذا انصبها
فيما حملها واعملها قلت ابو العباس عن سلمة عن الفرا قال اتعب
فلان القدح اذا ملاه فهو متعب

تبع يقال
تبع فلان فلانا واتبعه قال الله عز وجل في صفة ذي القرنين
ثم اتبع سببا وقرئ ثم اتّبع سببا قال ابو عبيد كان
ابو عمرو بن العلا يقرا اتّبع سببا بتشديد التا ومعناها ابو عمرو
تبع وهي قراة اهل المدينة وكان الكسائي يقراها ثم اتبع
مقطوعة الالف ومعناها لحق وادرك قال ابو عبيد ويقال
اتّبعت القوم مثال افتعلت اذا كانوا قد سبقوك
فلحقتهم قال واتبعتهم مثال افعلت اذا مروا بك
فمضيت وتبعتهم تبعا مثله ويقال ما زلت اتبعهم حتى
اتبعتهم اي حتى ادركتهم قال ابو عبيد وقراة ابي عمرو
احب الي من قول الكسائي وقال الفرا اتّبع احسن من اتبع
لان الاتباع ان يسير الرجل وانت تسير وراءه فاذا قلت
اتبعته فكانك قفوته وقال الليث تبعت فلانا واتبعته
سوا واتبعت فلانا اذا اتبعته تريد به شرا كما اتبع
الشيطان الذي انسلخ من ايات الله فكان من الغاوين وكما
اتبع فرعون موسى واما التتبع فان يتتبع في مهلة شيئا
بعد شي وفلان يتتبع مساوي فلان واثره ويتتبع مداق
الامور ونحو ذلك قال والتبع ما تبع اثر شي فهو تبعه
وانشد قول ابي دواد الايادي في صفة ظبية

وقوائم تبع لها من خلفها زمع معلق

وقال غيره يقال للجمع التابع تبع كما يقال للجمع الحارس
حرس وللجمع الخادم خدم قال والتابع التالي وقال الفرا
في قول الله عز وجل فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم
علينا به تبيعا قال التبيع في موضع تابع بالثار لاغراقنا
اياكم وقيل معنى قوله تبيعا اي مطالبا ومنه قول
الله عز وجل فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ورفع قوله فاتباع على معنى فعليه اتباع بالمعروف
والاية مستقصى تفسيرها في المعتلات من العين في
باب عفا يعفو عند ذكر قوله فمن عفي له من اخيه شي
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الظلم لي الواجد

وإذا أُتبع أحدكم على مليءٍ فليتّبع معناه وإذا أُحيل
أحدكم على مليءٍ فليحتل من الحوالة وفي حديث مسروق
عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن
فأمره في صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعًا
ومن كل أربعين مسنّة ه أبو عبيد عن أبي فقعس الأسدي
قال ولد البقر أول سنة تبيع ثم جذع ثم ثنيّ ثم رباع
ثم سديس ثم صالغ وقال الليث التبيع العجل المدرك إلا
أنه يتبع أمه بعد والعدد ثلاثة أتبعة والجميع الأتابيع
جمع الجمع وبقرة متبع خلفها تبيع وخادم متبع يتبعها
ولدها حيثما أقبلت وأدبرت ه قال الأزهري
قول الليث التبيع المدرك وهم لأنه يدرك إذا أثنى
أي صار ثنيًّا والتبيع من البقر يسمى تبيعًا حين يستكمل
الحول ولا يسمى تبيعًا قبل ذلك فإذا استكمل عامين
فهو جذع فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنيّ وحينئذ
مسنّ والأنثى مسنّة وهي التي تؤخذ في أربعين من البقر
ويقال للأنثى تبيعة وللذكر تبيع وقال الليث يقال
للذي له عليك مال يتابعك به أي يطالبك به تبيع
قال وتابع فلان بين الصلاة وبين القراءة إذا والى بينهما
ففعل هذا على إثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك رميته فأصبته

بثلاثة أسهم تباعًا أي ولاءً ه قال والتبعة والتباعة اسم
للشيء الذي لك فيه بغية شبه ظلامة ونحو ذلك قال
الأزهري ويقال فلان يتبع نساء أي يتبعهن وحدث
نساء يحادثهن وزير نساء يزورهن وخلب نساء إذا كان
يخالبهن والخلب أيضًا حجاب القلب ه

وأما قول الجعدي

يورد المياه حضيرةً ونفيضةً ورد القطاة إذا اسمأل
التبّع

فإن أبا عبيد وابن السكيت قالا التبع الظل واسمئلاله
بلوغه نصف النهار وضوءها ه وقال أبو سعيد الضرير
التبع هو الدبران في هذا البيت سمي تبعًا لاتباعه الثريا
قال ه وقد سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع والتويبع
وما أشبهه ما قال الضرير بالصواب لأن القطا ترد المياه
ليلًا وقل ما ترد نهارًا ولذلك يقال أدل من قطاة
ويقول لبيد يدل على ذلك

فوردنا قبل فراط القطا إن من وردي تغليس النهل

وقال الليث التبع ضرب من اليعاسيب من أعظمها وأحسنها
وجمعه التبابيع قال الأزهري وأما تبّع الملك الذي ذكره
الله في كتابه عز وجل فقال وقوم تبّع فكل كذب

تبع

الرسل فقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ادري
تبع كان لعينا ام لا وقال الليث كان تبع ملكا من الملوك
وكان مؤمنا وكان فيهم تبابعة ماد ويقال ان تبعا اشتق
لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه عجمة والله ويقال
هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد وفي حديث ابي واقد
الليثي تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ في طلب الاخرة
من الزهد في الدنيا قال ابو عبيد قال ابو زيد في قوله تابعنا الاعمال
يقول احكمناها وعرفناها ويقال للرجل اذا اتقن الشي واحكمه
قد تابع عمله وروي ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال يقال تابع
فلان كلامه فهو تبيع الكلام اذا احكمه وفرس متتابع الخلق
اي مستوي وقال حميد بن ثور
مربي طرفيه يعسان كلاهما كما اهتز عود الساسم المتتابع
وقال النابغة الذبياني من اللؤلؤ متتابع متسرد
وقال غيره متتابع العلم اذا كان علمه يشاكل بعضه بعضا
لا تفاوت فيه وغصن متتابع اذا كان مستويا لا ابن فيه
ويقال تابع المرتع المال فتتابعت اي سمن خلقها
فسمنت وحسنت وقال ابو وجزة السعدي
حرف مليكنه كالمحل نا يعهلان في حصب غامر العراق وتهميل
ذا نية مغرق عكث مستنفر اذ ثلثا لا تلتجح ويقال هو تتابع

الحديث اذا كان يسرده واما قول سلامان الطائي
اخفى الحنان ان سكتن واني لفي شغل عن ذحلي اتتبع
فانه اراد ذحلي الذي يتتبع فطرح الذي واقام الالف واللام
مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال ابن الانباري انما اقحم
الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعته الاسماء وفي
حديث زيد بن ثابت حين امره ابو بكر الصديق بجمع القران
قال فعلقت اتتبعه من اللخاف والعسب وذلك انه استقصى
جميع القران من المواضع التي كتب فيها حتى ما كتب في
اللخاف وهي الحجارة وفي العسب وهي جريد النخل وذلك
ان الرق اعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر كاتب الوحي فيما تيسر من كتف ولوح وجلد وعسيب
وكرانيف وانما تتبع زيد بن ثابت القران وجمعه من المواضع
التي كتبت فيه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان
من احفظ الناس للقران استظهارا واحتياطا لئلا
يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه او يبدل حرف
بغيره وهذا يدل على ان الكتابة اضبط من صدور الرجال
واحرى ان لا يسقط منه شي فكان زيد يتتبع في مهلة
ما كتب منه في مواضعه ويضمه الى المصحف ولا يثبت
في ذلك المصحف الا ما وجده مكتوبا كما انزل على النبي
ص

صلى الله عليه وسلم والاملاء على من كتبه والله اعلم وهو
حسبنا ونعم الوكيل وفي حديث ابي موسى الاشعري انه قال
اتبعوا القران ولا يتبعنكم القران فانه من يتبع القران
يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القران يزخ في قفاه
حتى يقذف به في نار جهنم قال ابو عبيد اتبعوا القران يقول اجعلوه
امامكم حتى تتبعوه ثم اتلوه كما قال الله عز وجل الذين اتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته اي يتبعونه حق اتباعه واعملوا به
ولا يتبعنكم القران فان يحض الناس كهلة على معنى لا تطلبوا
القران بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه التبعة
قال ابو عبيد وهذا معنى حسن يصدقه الحديث الاخر ان
هذا القران شافع مشفع وماحل مصدق فجعله
يمحل بصاحبه اذا لم يتبع ما فيه قال ابو عبيد وفيه قول
اخر احسن من هذا قوله ولا يتبعنكم القران اي لا تدعوا العمل
به فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم كما فعل اليهود
حين نبذوا ما امروا به وراء ظهورهم وهذا قريب من
المعنى الاول لانه اذا اتبعه كان بين يديه واذا خالفه
كان خلفه ن وقال ابن شميل اخبرنا ابن عون قال قلت
للشعبي ان رجاء بن حيوة قال ابا العالية المعتق سائبة فاوصى
بماله كله فقال ليس ذلك له انما ذلك للتابعة قال النضر

التابعة ان يتبع الرجل الرجل فيقول انا مولاك قال الازهري
اراد ان المعتق سائبة ماله للمعتق ثعلب عن ابن الاعرابي
قال البتع سيد النحل والبتع الطويل من امثال العرب
السابق ابتع الفرس لجامها يضرب مثلا للرجل يومر بين
الصنعة واتمام الحاجة ن **بتع** في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه سيل عن البتع فقال كل شراب اسكر
فهو حرام ن قال ابو عبيد البتع نبيذ العسل وهو خمر اهل
اليمن وقال الليث البتع الشديد المفاصل والمواصل من
الجسد قال الازهري وغيره يجعل البتع طول العنق يقال
عنق بتعة وبتع ن وقال الراجز
كل علاة بتع تليلها ن
وقال الاخر يزفي الرسيع الهادي له بتع
وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البتع الطويل
العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل الاعناق
البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال والمنها
المرهف وهو الدقيق ولا يكون الا لعتيق ويقال البتع في
العنق شدته والتلع طوله ويقال بتع قل من على بالامر
الوايزني فيه اذا قطعه دونك ن
وقال ابو وجزه السعدي

بات التخليط وكانا لبنين باجّة ولم يخفهم على الأمر الذي بتعوا
بتعوا أي قطعوا دوننا ويقال عنق أبتع وبتع وروى أبو تراب
عن أبي محجن قال الابتاع والابتات الانقطاع وقال أبو زيد
جاء القوم أجمعون أبصعون أبتعون بالتاء وهذا من باب
التأكيد

ع ت م

عتم عمت متع تعم

أخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال عتم الليل
إذا مرّ به قطعة من الليل وقال إذا ذهب النهار وجاء الليل
فقد جاء الليل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإن اسمها في كتاب
الله عز وجل العشاء وإنما يُعتم بحلاب الإبل قوله إنما يعتم
بحلاب الإبل معناه لا تسموها صلاة العتمة فإن الأعراب
الذين يحلبون إبلهم إذا أعتموا أي دخلوا في وقت العتمة
سمّوها صلاة العتمة وسماها الله في كتابه عز وجل
صلاة العشاء فسمّوها كما سماها الله لا كما سماها
الأعراب وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق
يقال عتم الليل يعتم وقد أعتم الناس إذا دخلوا في وقت
العتمة وأهل البادية يريحون نعمهم بعيد المغرب وينيخونها
في مراحها ساعة يستفيقونها فإذا أفاقت وذلك
بعد مرّ قطعة من الليل أثاروها وحلبوها وتلك الساعة

تسمى عتمة وسمعتهم يقولون استعتموا نعمكم حتى تفيق
ثم احتلبوها ويقال قعد فلان عندنا فما قدر عنه الجلابيب
أي ختلبس وكذا جنبا سهما لرأفاتيه ذاحل العتم في كلام العرب
المكث والاحتباس يقال ضرب فلان فلانا فما عتم ولا عتّب
ولا كذّب أي لم يتمكث ولم ينتظر في ضربه إياه وقرى
عاتم أي بطيء وقد عتم قراه وأعتمه صاحبه أي أخّره
وقال الشاعر

فلما رأينا أنه عاتم القرى بخيل ذكرنا ليلة الهضب
كردما

وروى سلمة عن الفراء قال يقال قد أعتمت حاجتك
أي أخرتها وقد عتمت حاجتك ولغة أخرى أعتمت حاجتك
أي أبطأت وأنشد قوله

معاتيم القرى سرق إذا ما أجنّت طخية الليل البهيم

وقال الطرماح يمدح رجلا

متى يعد ينجز ولا يكتئل منه العطايا طول إعتامها

وقال ابن الأنباري قال اللغويون سميت العتمة عتمة لتأخر
وقتها وقد عتم حاجته إذا أخرها وعتم القرى إذا تأخر
وكذلك عتمت الحاجة وأعتم قراه وأعتم القرى وأعتمت
الحاجة وأنشدنا ثعلب لشاعر يهجو قوما

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم كراماً وأنتم ما أقام
ألائم

تحدّث ركبان الحجيج بلومكم ويقري به الضيف اللقاح
العواتم

يقول لا تكونون كراماً حتى تغيب هذا الجبل الذي يقال له أسود العين وهو لا يغيب أبداً وقوله يقري به الضيف اللقاح العواتم معناه أن أهل النادي يتشاغلون بذكر لومكم عن حلب لقاحهم حتى يمسوا فإذا طرقهم الضيف صادف ألبانها بحالها لم يحلب لعاجل حاجة فقال لومكم قرى الأضياف وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال العتم يكون نهاراً لم يرحل ويكون ذلك أجمع عاتم وعتوم وإذا كان مرحاً فهو الذي يقري ضيفانه الليل والنهار وإذا كان دنياً فهو الذي لا يحلب لبن إبله ممسياً حتى ييأس من الضيف وقال الليث بن المظفر يقال عتم الرجل يعتم إذا كف عن الشيء بعد المضي فيه وأكثر ما يقال عتم تعتيماً وفي الحديث أن سلمان غرس كذا وكذا ودياً والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية أي ما أبطأت حتى علقت وقال الليث العتمة هو الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق يقال أعتم الرجل إذا صار في ذلك الوقت وعتموا تعتيماً إذا صدروا في ذلك الساعة وقال غيره يقال عتموا من سي الحي لا تزال تعشى حتى يذهب ساعة من الليل ولا تحلب إلا بعد ذلك الوقت وقال الراعي

أدرّ النساء لا تدر عتمو تماد

وروى ابن هانئ عن أبي زيد الأنصاري أنه قال العرب تقول للقمر إذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة حل أهلها برمية أي قدر احتباس القمر إذا كان ابن ليلة قدر عتمة سخيلة ترضع أمه ثم تحبس قليلاً ثم تعود إلى رضاع أمه وذلك أن تفوق السخلة أمه فواقاً بعد فواق يقرب ولا يطول وإذا كان القمر ابن ليلتين قيل له حديث أمتين بكذب ومين وذلك أن حديثهما لا يطول لشغلهما بمهنة أهلهما وإذا كان ابن ثلث قيل حديث فتيات غير مؤتلفات وإذا كان ابن أربع قيل عتمة ربع غير جائع ولا مرضع أرادوا أن قدر احتباس القمر طالعاً ثم غروبه قدر فواق هذا الربع أو فواق أمه وقال ابن الأعرابي عتمة أم الربع وإذا كان ابن خمس قيل حديث وأنس وبقاء عشا خلفات قعس وإذا كان ابن ست قيل سر وبت وإذا كان ابن سبع قيل دلجة الضبع وإذا كان ابن ثمان قيل قمر إضحيان وإذا كان ابن تسع قيل يلتقط فيه الجزع وإذا

كان ابن عشر قيل له مختنق الحجره والعمر بن الزبرقان ما يثبت

في الجبال   وقال الدؤلي

من نوقه شعب ترن واشغله حتى ننطق بالكلبان والعمر

ونحوه الرغيح والحي الماء الذي يخرج والدود فيجتمع في موضع واحد

ومنه اخذ هذه الجيئة المعروفة **ع م ت** قال الليث

العمت ان يعمت الصوف فتلف بعضه على بعض مستطيلا وتتخذ

حلقة كما يفعله الغزال الذي يغزل الصوف فيلقيه

في يده والاسم العميت وثلثه اعميه عمت وانشد

يظل في الشا يرعاها ويحلبها ويعمت الفتية الاذنيب تهنيد

ويقال عمت العميت يعمته تعميتا وابو العباس عن عمرو

عن ابيه   انشده

فظل يعمت في قوط وراجلة يكفت الفتية الاذنيب تهنيد

قال العمت تغزل من العميتة وهي الوقعة من الصوف

وقال يلقت الجمع ويحرص الا ساعة يفعل بطبع الهبيد

والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه واجرى المنذري

عن ابي الهيثم فقال عمت فلان الصوف يعمته عمتا اذا جمعه

بعد ما طرفه وتنفشه ثم يعمته ليلويه على يده ويغزله بالمدو

وهي العميتة من الصوف والعمائت جماعة قال وسمعت الحسن

المؤدب قال يقول لي ابو عبيد البراثي ابيش عند صاحبك يعني ابا الهيثم

فقلت هو من اكثر من رأته عيناك وعيناي فقال الامش

فسله عن عمت وانظر الحيلته فاذا اجاب فهو كما تقول قال

سالته فاجاب بما كتبته فرددت عليه فقال اجاب ولم ينظر

في الكتاب قلت لا فعجب وقال لي هو كما وصفته ابو العباس

عن ابن الاعرابي قال العميتنا الحافظ العالم الفطن

وانشد   ولا تبع الدهر ما ابتغيتا ولا تكن الفطن العميتا

ويقال فلان يعمت اقرانه اذا كان يقهرهم ويلفهم يقال

ذلك في الحرب وجودة الراي والعلم بامر العدو واثخانه ومن

ذلك يقال للفايف الصوف عميت واحدها عميتة لانها تعمت

اي تلف   وقال الدؤلي

يلفت طوايف الفرسان وهو بلفهم اريب

م ت ع

ذكر الله عز وجل المتاع والتمتع والاستمتاع والتمتيع في مواضع

من كتابه ومعانيها وان اختلفت راجعة الى اصل واحد

وانا مفسر كل لفظة منها على ما يصح لاهل التفسير ولاهل

اللغة لئلا يشتبه على من اراد علمها ولا تشبها على من قراها والموفق

للصواب ربنا عز وجل فاما المتاع في الاصل فكل شي ينتفع

به ويتبلغ ويتزود والفناء ياتي عليه في الدنيا وقول الله

عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج وصورة المتمتع بالعمرة

الى الحج اي يحرم بالعمرة في اشهر الحج فاذا احرم بالعمرة بعد

اهلا لي شيء الا نفسه صار متمتعا بالعمرة الى الحج وسمي متمتعا بالعمرة
الى الحج لانه اذا قدم مكة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
حل من عمرته وحلق راسه وذبح نسكه الواجب عليه
لتمتعه وحل له كل شيء كان حرم عليه في احرامه من النساء
والطيب ثم ينشئ بعد ذلك احراما جديدا للحج وقت نهوضه
الى منى او قبل ذلك من غير ان يجب عليه الرجوع الى الميقات
الذي انشا منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة الى الحج اي
انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتنظف
وقضاء تفث والمام باهله ان كانت معه وكل هذه الاشيا
كانت محرمة عليه فابيح له ان يحل وينتفع باحلال هذه
الاشيا كلها مع ما سقط عنه من الرجوع الى الميقات والاحرام
منه بالحج والله اعلم ومن هاهنا قال الشافعي ان المتمتع اخف
حالا من القارن فافهمه حدثنا الهادي عن السعدي
عن القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال من
اعتمر في اشهر الحج في شوال او ذي القعدة او ذي الحجة
قبل الحج فقد استمتع وأما قول الله عز وجل
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين وقال في موضع
آخر لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره

متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الازهري وهذا التمتيع
الذي ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين احدهما
واجب لا يسعه تركه والآخر غير واجب يستحب له فعله
فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها حين تزوجها سمى لها
صداقا ولم يكن دخل بها حتى طلقها فعليه ان يمتعها بما عز
وهان من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياه او
خادم يخدمها او دراهم او طعام وهو غير موقت لان
الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما امر بتمتيعها فقط
وقال على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف واما المتعة التي ليست بواجبة وهي مستحبة
من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان يتزوج الرجل
امراة ويسمي لها صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها او بعده
فيستحب له ان يمتعها بمتعة سوى نصف المهر الذي
وجب عليه لها ان لم يكن بها او المهر الواجب عليه كله
ان كان دخل بها فيمتعها بمتعة ينفعها بها وهي غير
واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين
او المتقين والله اعلم والعرب تسمي ذلك كله متعة
ومتاعا وتحميما وحماه وأما قول الله عز وجل والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن وصية لازواجهم

متاعا إلى الحول غير إخراج فإن هذه الآية منسوخة بقول
الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فقيل إن الحول منسوخ باعتداد
أربعة أشهر وعشر وإن الوصية لهن منسوخة بما بين الله من
ميراثهن في آية المواريث وقرئ وصية لأزواجهم
ووصية بالرفع والنصب فمن نصب فعلى المصدر الذي أريد
به الفعل كأنه قال ليوصوا لهن وصية ومن رفع فعلى
إضمار فعليهم وصية لأزواجهم ونصب قوله متاعا
على المصدر أيضا أراد ومتعوهن متاعا والمتعة والمتاع
يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتيع أي متعوهن
بما يوصون به لهن من صلة تنفق بهن إلى الحول وأما
قول الله عز وجل في سورة النساء بعقب ما حرم من النساء
فقال وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين
غير مسافحين أي عاقدين النكاح إحلالا غير زناة
فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة فإن أبا
إسحق الزجاج ذكر أن هذه آية قد غلط فيها قوم
غلطا عظيما لجهلهم باللغة وذلك أنهم ذهبوا إلى
قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي قد أجمع أهل
العلم أنها حرام وإنما معنى فما استمتعتم به منهن فما نكحتموه

منهن على الشريطة التي جرت في الآية أنه الإحصان
أن تبتغوا بأموالكم محصنين أي عاقدين التزويج أي فما
استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي ذكره
فآتوهن أجورهن فريضة أي مهورهن فإن استمتع
بالدخول بها آتى المهر تاما وإن استمتع بعقد النكاح
آتى نصف المهر قال والمتاع في اللغة كل ما انتفع به
فهو متاع قال وقوله ومتعوهن على الموسع قدره
ليس بمعنى زوجوهن المتع إنما معناه أعطوهن ما
يستمتعن به وكذلك قوله وللمطلقات متاع
بالمعروف قال ومن زعم أن قوله فما استمتعتم به
منهن التي هي الشرط في التمتع الذي تفعله الرافضة
فقد أخطأ خطأ عظيما لأن الآية واضحة بينة قال
فإن احتج محتج من الروافض بما يروى عن ابن عباس أنه
كان يراها حلالا وأنه كان يقرؤها فما استمتعتم
به منهن إلى أجل مسمى فالثابت عندنا أن ابن عباس
كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عنها رجع عن إحلالها حدثناه محمد بن
إسحق قال حدثنا الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق
عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس كان

يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد
صلى الله عليه وسلم فلولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا
احد الا شقي والله لكاني اسمع قوله الا شقا عطا
القايل قال عطا فهي التي في سورة النساء فما استمتعتم
به منهن الى كذا وكذا من الاجل على كذي وكذي
شيا مسمى فان بدا لهما ان يتراضيا بعد الاجل وان تفرقا
فنعم وليس بنكاح قال الازهري وهذا حديث صحيح
وهو يبين ان ابن عباس صح له نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن المتعة والشرط وانه رجع عن احلالها الى
تحريمها وقوله الا شقي اي الا ان شقي اي يشرف على
الزنا ولا يواقعه اقام الاسم وهو الشقا مقام المصدر
الحقيقي وهو الاشفا على الشي وحرف كل شي شفاه ومنه
قول الله عز وجل على شفا جرف هار وا شفي على الهلاك
اذا اشرف عليه وانما بينت هذا البيان لئلا يغتر بعض الرافضه
عن المسلمين فيحل له ما حرمه الله عز وجل
على لسان نبيه رسوله صلى الله عليه وسلم فان النهي
عن المتعة الشرطية صح من جهات لو لم يكن فيه غير
ما روي عن امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ونهيه ابن عباس عنها لكان كافيا والله المسدد

الموفق لا شريك له وبه الثقة وهو حسبنا ونعم
الوكيل واما قول الله عز وجل واستغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى فمعناه
اي يبقيكم بقا في عافية الى وقت وفاتكم ولا يستاصلكم
بالعذاب كما استاصل اهل القرى الذين كفروا ومتع الله
فلانا وامتعه اذا ابقاه وانساه الى ان ينتهي شبابه
ومنه قول لبيد يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال طواله في السما

فقال سحق يمتعها الصفا وسريه عم
نواعم بينهن كروم

والصفا السري نهر ان يتخلجان من نهر محلم الذي
بالبحرين يسقي نخيل قرى هجر كلها وقول الله
عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونه
فيها متاع لكم جا في التفسير انه عني بيوت غير مسكونه
الحانات والفنادق التي ينزلها السابله ولا يقيمون
فيها الا مقام ظاعن وقيل انه عني بها الخرابات
التي يدخلها ابنا السبيل للانتفاض من بول او خلاء
ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم اي منفعة لكم
تقضون فيها حوايجكم مستترين عن ابصار الناس
فيها لكم المتاع والله اعلم بما اراد وهو حسبنا ونعم الوكيل

وقال ابن المظفر المتاع من امتعة البيت ما يستمتع به الانسان
في حوائجه وكذلك كل شيء قال والدنيا متاع الغرور
يقول انما الدنيا متاع ايام ثم تزول اي بقاء ايام ويقال
امتع الله فلانا بفلان امتاعا اي ابقاه الله ليستمتع
به فيما يحب من الانتفاع به والسرور بمكانه ويقول
الرجل لصاحبه ابغني متعة اعيش بها اي ابغ لي شيئا
آكله او زادا اتزوده او قوتا اقتاته

ومنه قول الاعشى يصف صائدا

من آل نبهان يبغي صحبه متعا

اي يبغي لاصحابه صيدا يعيشون به والمتع متعة
قال الليث ومنهم من يقول متعة وجمعها متع وروى
عمرو عن ابيه انه قال المتعة الزاد القليل وجمعها
متع قال الازهري وكذلك قول الله عز وجل
يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع اي بلغة يتبلغ به
لا بقاء له ويقال لا يمتعني هذا الثوب اي لا يبقى لي فيه
يقال امتع الله بك ويقال متع النهار متوعا اذا ارتفع
حتى يبلغ غاية ارتفاعه قبل ان يزول

ومنه قول الشاعر

واذ ركنا تماحل ابن عمرو وقد متع النهار بنا فزالا

ويقال للحبل الطويل ماتع وتليد ماتع اذا اشتدت
حمرته وقال ابو عمرو الماتع من كل شيء البالغ
في الجودة الغاية في بابه وانشد

خذه فقد اعطيته جيدا قد احكمت صنعته ماتعا

ابو عبيد عن الاحمر متعت بالشيء ذهبت به قال ومنه
قيل لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن به بغلام صالح
اي لتذهبن وقال ابو زيد امتعت باهلي ومالي اي
تمتعت بهم قال ومنه قول الراعي

خليطين من شعبين شتى تجاورا قديما وكانا بالتفرق امتعا

وقال الكسائي طالما امتع بالمال فيه في معنى متع
وتمتع الحراني عن ابن السكيت قال ابو عمرو امتعت عن
فلان اي استغنيت عنه وقال الاصمعي في قول
الراعي وكانا بالتفرق امتعا
قال ليس من احد يفارق صاحبه الا امتعه بشيء يذكره
به فكان معناه امتع كل واحد منهما صاحبه او فارقه
وقول الله عز وجل فاستمتعتم بخلاقكم قال الفرا
استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم في الدنيا من انصبائهم في
الاخرة وفعلتم انتم كما فعلوا او نحو ذلك

قال الزجاج وانشد المازني في هذا البيت

وميثا غداة الروع فيئان نجدة اذا امتعت بعد الالوف الاشاجع

قال ذعم عمارة بن جرير انهم يقولون نبيذ مانع اذا كان احمر وقوله اذا امتعت اي اذا احمرت الاكف والاشاجع من الدم وأخبرني المنذري عن الغساني عن سلمة عن ابي عبيدة في قوله فامتعه لي اذ جره ومنه يقال امتعك الله بطول العمر

قال بعض العرب في امرأته

لو جمع الثلاث والرباع

وخطة الارض التي تباع

لم تره الا هو المتاع

قال هذا رجل تجا امرأته والثلاث والرباع اخذهما كيل مغاسم والاخرون معلوم يقول لو جمع لها جميع ما ذكر لاذ بون لم تره المراة الا متعة قليلة قال الله عز وجل ما هذه الحياة الدنيا الا متاع

مرعت

ابواب العين والظا

ع ظ ذ ع ظ ث

ع ظ ر

مهملات استعمل منه عظر رعظ ابو عبيد عن ابي الجراح قال اذا عظ الرجل شرب الماء وتفل

في جوفه فذلك الاعظار وقد اعظرني الشراب ابو العباس عن ابن الاعرابي العظار الامتلاء من الشراب وقال شمر العظاري ذكور الجراد وانشد

غدا كما العملس في خزله ذؤوس العظاري كالعنجد

والعملس الذيب وخزله حجزة ازاره والعنجد الزبيب وقال ابن الاعرابي العظر وجمع عظور وهو الممتلي من الشراب كان وقال ابو عمرو القطير القصير من الرجال وقال الاصمعي العظير القوي الغليظ وانشد

تطلع العظير ذا اللوف القصب

وقال ابن دريد العظير الكز الغليظ

رعظ

ابو عبيد عن الاصمعي الرعظ مدخل النصل في السهم وجمعه ارعاظ ومن امثال العرب ان فلانا ليكسر عليك ارعاظ النبل يضرب للرجل الذي يشتد غضبه وقد فسر على وجهين احدهما انه اخذ سهما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكث بنصله الارض وهو واجم ينكثها شديدا حتى انكسر رعظ السهم والقول الثاني انه مثل قولهم انه ليحرق عليك الارم اي الاسنان اراد ان كان يحرق باسنانه من شدة غضبه حتى عنتت اسنانه من شدة التحريق فشبه مداخل الانياب ومنابتها

بمداخل النصال من النبال ه وقال ابو جبيرة سهم مرعوظ
وصفه بالضعف ه وقال الليث الرعظ الذي يدخل فيه
سنخ النصل وانشد

يرمي اذا ما شد الارعاظا علي قسي حزيبلت جرناظا

وسهم مرعوظ اذا انكسر رعظه فيشد بالعقب فوقه
وذلك العقب تسمى الرصافة ه

ع ظ ل

استعمل من وجوهه عظل ظلع لعظ روي عن عمر بن
الخطاب انه قال لقوم من العرب اشعر شعرائكم من لم
يعاظل الكلام ولم يتبع حوشيه قوله لم يعاظل
الكلام اي لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع
من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشي الكلام
وحشيه وغريبه ومن ايام العرب المعروفة يوم العظالي
وهو يوم معروف وقال ايضا يوم العظالي سمي اليوم به
لان الناس فيه ركب بعضهم بعضا وقال الاصمعي ركب فيه
الثلثة والاثنان الدابة الواحدة وتعاظل القوم على فلان
اذا اكبوا عليه يضربونه وقال الليث عظل الجراد والكلاب
وكل ما يلازم في السفاد والاسم العظال ه
وانشد كلاب تعاظل سود الفقاح لم
يحم شيبا ولم تضطهد

وجراد عظلى متعاظلات ه وانشد عظلى
يا ام عامر عمرو ابشري بالبشرى موت ذريع وجراد
قال الازهري اراد ان يقول يا ام عامر فلم يستقم له البيت
فقال يا ام عمرو وام عامر كنية الضبع والعرب تضرب
بهذا المثل في الحمق ويجيء الرجل الى وجارها فيسد فمه
بعدما يدخله ليلا يرى الضوء فتحمل الضبع عليه فيقول
لها خامري ام عامر ابشري برجال قتلى وجراد عظلى
فتذل له حتى يكعمها ثم يجرها ويستخرجها وتعاظلت
الجراد اذا تسافدت ه واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال سفد السبع وعاظل قال والسباع كلها تعاظل
والجراد والعظا تعاظل ويقال تعاظلت السباع وتشابكت
قال والعظل هم المجبوسون ملحوذ من المعاظلة ه
والمجبوس المابون وقال ابن شميل يقال رايت الجراد ردافى
وركابى وعظالى اذا اغتظلت وذلك ان يركب ابن نعمة
وخمسة قد اركبت ه وقال ابن الاعرابي في موضع ملح الضبعان
الضبع ثم الحافر يثروا قال وتراضعت الغنم ونفاهمت
وتراضعت الطير ه

ظ ل ع

ابو عبيد عن ابي عمرو
قال الظالع المتهم قال ومنه قولهم ظالم الذب ظالع
قال الازهري نقلنا بالظا لا غير واما الضالع بالضاد

فهو المايل وقد ضلع يضلع ويقال ضلعك مع فلان
اي ميلك معه . واخبرني ابو الفضل المنذري عن ابي العباس
عن ابن الاعرابي انه قال يقال ارق على ظلعك فيقول
رقيت اي رفقت ويقال ارقأ على ظلعك بالهمز فيقول رقأت
ومعناه اصلح امرك اولا ويقال قِ على ظلعك فيجيبه
وقيت اي وقيت . وروى ابن هانئ عن ابي زيد يقول العرب
ارقأ على ظلعك اي كف قاله ابو عامر العساكري وفي النوادر
فلان يرقأ على ظلعه اي يسكت على دائه وعيبه وقال
ابن المظفر الظالع كالغامز وقد ظلع يشبه يظلع ظلعا
وقال كثير

وكنت كذات الظلع لما تحاملت على ظلعها يوم العثار
استقلت

ويقال هذه دابة ظالع وبرذون ظالع بغير هاء فيهما .
ابو عبيد عن ابي عمرو في النوادر ظلعت الارض باهلها
وظلعت ضاقت بهم من كثرتهم . وروى ابو عبيد عن الاصمعي
في باب تأخير الحاجة ثم قضاؤها في آخر وقتها من امثالهم
في هذا اذا نام ظالع الكلاب قال وذلك ان الظالع
منها لا يقدر ان يعاظل مع صحاحها لضعفه فهو يؤخر
ذلك وينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى اذا لم يبق منها شيء

تسفد حينئذ ثم ينام ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب
الحروف . وقال ثابت بن ابي ثابت في كتاب الفروق من
امثال العرب اذا نام ظالع الكلاب ولا تفعل ذلك حتى
ينام ظالع الكلاب قال والظالع من الكلاب الضارف
يقال ضرفت الكلبة وظلعت واجعلت واستجعلت واستطارت
اذا اشتهت الفحل قال والظالع من الكلاب لا ينام فتضرب
مثلا للمهتم بامره الذي لا ينام عنه ولا يهمله .
وانشد خالد بن يزيد قول الحطيئة يخاطب جبال امرأة طرقته .

تسديتنا من بعد ما نام ظالع الكلاب واخبى ناره
كل موقد

قال ابو الهيثم قال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الضارف
يقال ظلعت الكلبة وضرفت لان الذكور يتبعنها ولا
يدعنها تنام حكاه عن اعرابي قال وقال غيره ظالع
الكلاب الذي ينتظرها ان تسفد ثم تسفد بعدها
قال وقوله ارق على ظلعك اي تصعد في الجبل وانت
تعلم انك ظالع لا تجهد نفسك .

لعظ

قال ابن المظفر يقال هذه جارية لعظة اذا كانت
سمينة طويلة قال الازهري لم اسمع هذا الحرف
مستعملا في كلام العرب لغيره وارجو ان يكون ضبطه .

ع ظ ن عظن عنظ نعظ نظع مستعملة أهمله
الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أعظن الرجل إذا اغلظ
جسمه قال والعنظ إذا اشتهى الجماع ولا أحفظ عن غير ابن
الأعرابي وهو ثقة مأمون. **عنظ** قال ابن المظفر
العنظوان نبت قال وتوبه زايده إذا استكثر منه البعير
وجع بطنه قال وأصل الكلمة عين وظاء وواو قال
والعنظوانة الجرادة الأنثى والعنظب الذكر وروى
أبو عبيد عن الفراء قال العنظوان الفاحش من الرجال
والمرأة عنظوانة. قال الأزهري ويقال للرجل البذي
الفاحش إنه لعنظيان والمرأة عنظيانة ومثله رجل
خنظيان وامرأة خنظيانة وهو يتعنظى ويتخنذى ويتخنظى
بالحاء والخاء يقال وقال الراجز يصف امرأة

يا بنت تعنظي بك سمع الحاضر

أي تسمع بك وتفضحك بتشنيع الكلام ليسمع من الحاضر
والعنظوان ضرب من الحمض معروف يشبه الرمث
غير أن الرمث أبسط منه ورقا ولونه أراجح في النعم
وعنظوان ماء لبني تميم معروف. **ظعن** الحراني
عن ابن السكيت يقال هذا جمل تظعنه المرأة أي تركبه
في سفرها وفي يوم ظعنها وقال الله عز وجل

يوم ظعنكم ويوم إقامتكم وقرئ يوم ظعنكم والظعن سير
البادية لنجعة أو حضور ماء أو طلب مرتع أو تحول من ماء إلى ماء
أو بلد إلى بلد وقد ظعنوا يظعنون وقد يقال لكل شاخص
لسفر في حج أو غزو أو مسير من مدينة إلى أخرى ظاعن وهو
ضد الخافض يقال أظاعن أنت أم مقيم. وروى أبو العباس
عن ابن الأعرابي قال الظعنة السفرة القصيرة. أبو عبيد عن
الكسائي الظعون البعير الذي يعتمل ويحمل عليه قال
والظعان الحبل الذي يشد به الحمل. أبو عبيد عن أبي زيد
قال الظعائن الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن الواحدة ظعينة
وجمعها ظعائن وظعن ثم أظعان وكل بعير يوطأ
للنساء فهو ظعينة قال وإنما سميت النساء ظعائن لأنهن يكن
في الهوادج. أبو عبيد عن الأصمعي هي ظعينته وزوجته
وقعيدته وعرسه. وقال الليث الظعينة المرأة لأنها
تظعن إذا ظعن زوجها وتقيم بإقامته قال ويقال هو الجمل
الذي يركب وتسمى المرأة ظعينة لأنها تركبه قال
وأكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة.
وأنشد قوله

تبصر خليلي هل ترى ظعائنا ميلة أمثال
النخيل المخارف

قال شبه الجمال علينا هوادج النساء بالنخيل

نعظ قال الليث نعظ ذكر الرجل ينعظ نعظا ونعوظا وأنعظ الرجل إنعاظا إذا اهتاج قال والنعظ والإنعاظ الرجل انتشار ذكره وأنشد أبو عبيدة

إذا عرق المقفوع بالمرء أنعظت حليلته وازداد رشحا عجانها

وقال ابن الأعرابي أنعظ الرجل إذا اشتهى الجماع وأنعظت المرأة إذا اشتهت أن تجامع وقال أبو عبيدة إذا فتحت الفرس ظبيتها وقبضتها واشتهت أن يقرعها الحصان قيل أنعظت انعاظا حدثنا السعدي قال حدثنا الفضل بن عباس بن عميرة البرجمي قال حدثنا جعفر بن حميد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل مسلم الخولاني عن أبي مسلم الخولاني أنه قال يا معشر خولان أنكحوا نساءكم وأيامكم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عدة واعلموا أنه ليس لمنعظ رأي

ع ظ ف استعمل من وجوهه **قظع**

قال ابن المظفر قظع الأمر يقظع قظاعة فهو قظيع وقد أقظعني هذا الأمر وقظعت به واستقظعته إذا رأيته قظيعا وأقظعته كذلك قال وأقظع الأمر فهو مقظع وقال زيد قظعت بالأمر أقظع قظاعة إذا هالك وغلبك فلم تقو أن تطيقه وقال أبو وجزة

ترى العلافي منها مويدا قظعا إذا احزألت من ظهرها فقر

قال قظعا أي قلقا وقد قظع يقظع قظعا إذا انقلع أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الكما القظيع هو المطا الملا القيا في الزلال وضده المفاضر وهو الشديد الملوحة

ع ظ ب استعمل من وجوهه

عظب قال الليث عظب الطائر وهو يعظب عظبا وهو سرعة تحريكه الزمكى وروى أبو تراب للأصمعي حظب على العمل وعظب إذا مرن عليه قال وقال أبو نصر عظبت يده إذا غلظت على العمل قال وعظب جلده إذا يبس وقال عثمر الجعفري إن فلانا لحسن العظوب على المصيبة إذا نزلت به يعني أنه حسن الصبر يحمل الغراء وقال مسكر الأعرابي عظب فلان على ماله وهو عاظب إذا كان قائما عليه ثعلب عن ابن الأعرابي العظوب السمين يقال حظب تحظب إذا سمن ومن النوادر كنت العام عظبا وعاظبا وعذبا وشظفا وحائلا وشيذبا وهو كله نزوله الفلاة ونواحي البيض

ع ظ م استعمل من وجوهه عظم معظ قال الله عز وجل

قال الله عز وجل فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما والتوحيد والجمع ها هنا جائزان لانه يعلم ان الانسان
ذو عظام فاذا وحد فلانه يدل على الجمع ولان معه اللحم
ولفظه لفظ الواحد وقد يجوز من التوحيد اذا كان
في الكلام دليل على الجمع ما هو اشد من هذا

قال الراجز   في حلقكم عظم وقد شجينا

يريد في حلوقكم عظام وقال عز وجل قال من يحيي العظام وهي
رميم قال العظام وهي جمع ثم قال رميم فوحد وفيه قولان
احدهما ان العظام وان كانت جمعا فبناؤها بناء الواحد
لانها على بناء جدار وكتاب وجراب وما اشبهها فوحد
النعت للفظ وقال الشاعر

يا عمتا وجيرانكم باكر   فالقلب لا لاه ولا صابر

فالجيران جمع والباكر نعت للواحد وجاز ذلك لان الجيران
لم يبين فيه الجمع وهو على بناء عرفان وسرحان وما اشبهه
والقول الثاني ان الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك ان الابل
ترم العظام اي تقضمها وتاكلها فهي رمة ومرمومة
ورميم ويجوز ان يكون رميم من رم العظم اذا بلي يرم رما
فهو رام ورميم ويجوز ان يكون رميم من ارم العظم
اذا بلي يرم فهو رام ورميم اي بال ومن صفات

الله عز وجل العلي العظيم ويسبح العبد ربه فيقول
سبحان ربي العظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع
فعظموا فيه الرب اي اجعلوه في انفسكم ذا عظمة وعظمة الله
لا تكيف ولا تحد ولا تمثل بشيء ويجب على العباد ان يعلموا انه
عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد
وعظمة الذراع مستغلظها وقال ابو عبيدة عظمة اللسان
مستغلظه فوق العكدة قال وعكدته اصله وان لفلان عظمة
عند الناس اي حرمة يتعظم لها وله معاظم مثله

وقال مرقش   وان له معاظم وحرم وانه لعظيم المعاظم

اي عظيم الحرمة منه ويقال عظم يعظم عظما فهو عظيم واما
عظم اللحم فبتسكين الظاء ويجمع عظاما وعظامة

وقال الراجز   ويل لبعران ابي نعامة
منك ومن شفرتك الهذامة   اذا ابتركت فحفرت قامة
ثم نثرت الفرث والعظامة   ومنه الحجالة والذكارة

والحجارة والنقادة جمع النقد والجمالات جمع الجمع قال
الله عز وجل جمالات صفر وهي جمع جمالة وجمال وقال
العظمة التعظم والنخوة والزهو قال الازهري لا توصف عظمة
الله عز وجل فلا يوصف بما وصفها العبد واذا وصف
العبد بالعظمة فهو ذم لان العظمة في الحقيقة لله عز وجل

وأما عظمة العبد فكبره المذموم وتجبره وعظم الشيء وتعظمه
جله وأكبره وقال ابن السكيت العرب تقول عظم البطن
بطنك وعظم البطن بطنك بتخفيف الظاء وعظم البطن بطنك
يسكنون الظاء ينقلون ضمتها إلى العين وإنما يكون النقل
فيما كان مدحا أو ذما وقال الليث استعظمت
الأمر إذا أنكرته والعظيمة الملمة إذا أعضلت قال
ويقال لا يتعاظمني ما أتيت إليك من عظيم النيل والعطية
وسمعت خبرا فأعظمته وقال ابن السكيت يقال أصابنا
مطر لا يتعاظمه شيء أي لا يعظم عنده شيء وقال اللحياني
يقال أعظمني ما قلت لي أي هالني وعظم علي ويقال
ما يعظمني أن أفعل ذاك أي ما يهولني وورم معظم أي
يعظم قد أعظم الأمر فهو معظم والعظمة ما يلي المرفق
من مستغلظ الذراع وفيه العضلة والعظمة الأخرى التي
تلي الكف ويقال له الأسلة وركب في عظم الناس وعظيمهم
أي في معظمهم قال الأزهري ويقال تعاظمني الأمر وتعاظمته
إذا استعظمته وهذا كما يقال تهيبني الشيء وتهيبته
أبو عبيد عن الفراء العظمة شيء تعظم به المرأة ردفها
من مرفقه وغيرها وهذا في كلام بني أسد وغيرهم
يقولون العظامة بكسر العين أبو عبيد عن الأصمعي عظم

الرحل خشبة بلا أنساع ولا أداة وذو عظم عرض من
أعراض خيبر فيه عيون جارية ونخل عامرة وعظمات
القوم سادتهم وذوو شرفهم ووصف الله عذاب النار
فقال عذاب عظيم وكذلك العذاب في الدنيا ووصف
كيد النساء فقال إن كيدكن عظيم

مظع

الليث
المظع تنقيته من الكلأ قال الربع تمظيع الخشبة حتى
تستخرج ندوته وقال غيره مظعت الخشبة إذا
قطعتها رطبة ثم وضعتها بلحائها في الشمس حتى
تشرب ماءها ويترك لحاؤها عليها لئلا يتصدع ويتشقق
وقال أوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها
قوسا فمظعها حولين ماء لحائها
تعالى على ظهر العريش وتنزل
أبو العباس عن عمرو عن أبيه يقال للرجل إذا روي دسم
الثريد قد تذوعه ومرغه ومظعه ومرطله وشعبله
وشعشعه وقال الليث يقال مظع فلان وتره تمظيعا
إذا ملسه ويبسه وكذلك الخشبة ولقد تمظع
فلان ما عندك أي تلحسه كله الأصمعي يقال تمظع الظل
أي يتتبعه من موضع إلى موضع

رطبة ووضعها

أبواب العين والذال

ع ذ ث مهمل ع ذ ر عذر ذرع ذعر مستعمله
قال الله عز وجل قالوا معذرة الى ربكم نزلت في قوم من بني
اسرائيل وعظوا الذين اعتدوا في السبت من اليهود
فقالت طايفة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم
فقالوا المعنى الواعظين معذرة الى ربكم فالمعنى انهم
قالوا الامر بالمعروف واجب علينا فعلينا موعظة هولا
ولعلهم يتقون ويجوز النصب في معذرة فيكون المعنى
نعتذر معذرة بوعظنا اياهم الى ربنا والمعذرة اسم
على مفعلة من عذر يعذر واقيم مقام الاعتذار وقال
الله عز وجل وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم
روى الضحاك عن ابن عباس انه قرا وجاء المعذرون وقال
لعن الله المعذرين قال الازهري يذهب ابن عباس الى ان
المعذرين الذين لهم العذر والمعذرون بالتشديد
الذين يعتذرون بلا عذر كانهم المقصرون الذين لا عذر لهم
والعرب تقول اعذر فلان اى كان منه ما يعذر به
ومنه قولهم قد اعذر من انذر ويكون اعذر بمعنى
اعتذر اعتذارا يعذر به
ومنه قول لبيد يخاطب ابنتيه
فقوما فقولا بالذي قد علمتما ولا تخمشا وجها ولا تحلقا الشعر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا
فقد اعتذر
فجعل الاعتذار بمعنى الاعذار والمعتذر يكون محقا
ويكون غير محق والمعاذير يشوبها الكذب واعتذر رجل
الى عمر بن عبد العزيز فقال له عذرتك غير معتذر يقول
عذرتك دون ان تعتذر وقرا يعقوب الحضرمي وحده
وجاء المعذرون ساكنة العين وسائر القراء الا من ذكرت
قراوا وجاء المعذرون بفتح العين وتشديد الذال
فمن قرا المعذرون فهو في الاصل المعتذرون فادغمت
التاء في الذال لقرب المخرجين ومعنى المعتذرين الذين يعتذرون
كان لهم عذر او لم يكن وهو هاهنا شبيه بان يكون لهم
عذر ويجوز في كلام العرب المعذرون بكسر العين
لان الاصل المعتذرون فاسكنت التاء وابدل منها ذال
وادغمت في الذال ونقلت حركتها الى العين فصار الفتح
في العين اولى الاشيا ومن كسر العين جره لالتقا الساكنين
ولم يقرا بهذه ويجوز ان يكون المعذرون الذين يعذرون
يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم وقال ابن الانباري
في قوله وجاء المعذرون من الاعراب قراها ابن عباس وجاء
المعذرون قال ابو بكر فمعنى المعذرين يوفي حتان اذا كان المعذرون
دين
ب

من عذّر الرجل فهو معذّر فهم لا عذر لهم وإذا كان المعذرون
أصلهم المعتذرون فالقيت فتحة التاء على العين وأبدلت
منها ذال وادغمت في الذال التي بعدها فلهم عذر ويقال
عذّر الرجل فهو معذّر إذا اعتذر ولم يأت بعذر قال
وقال الفرا اعتذر الرجل إذا أتى بعذر واعتذر إذا لم يأت
بعذر وأنشد ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
أي أتى بعذر وقال الله تعالى يعتذرون إليكم الآية قل
لا تعتذروا يعني أنه لا عذر لهم ٥ وأخبرني المنذري عن ابن فهم
عن محمد بن سلام الجمحي عن يونس النحوي أنه سأله عن قوله
وجاء المعذّرون من الأعراب قال قلت ليونس المعذرون
مخففة كأنها أقيس لأن المعذر الذي له عذر والمعذّر
الذي يعتذر ولا عذر له فقال يونس قال أبو عمرو بن العلا
كلا الفريقين كان مسيئا جاء قوم فعذّروا وجلّح آخرون
فقعدوا ٥ وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال
في قوله عز وجل وجاء المعذّرون قال معناه المعتذرون
يقال اعذر يعذّر اعذارا في معنى اعتذر ويجوز اعذر الرجل
يعذر فهو معذر واللغة الأولى أجود مما قال ومثله
اهدّى يهدّي اهدّا إذا اهتدى واهدى يهدي قال الله عز وجل
أمّن لا يهدّي إلا أن يُهدى قال الأزهري في قوله المعذرون

المعنى المقصّرين على مفتعلين من التعذير وهو التقصير يقال
قام فلان قيام تعذير فيما استكفيته إذا لم يبالغ وقصّر
فيما اعتمد عليه ٥ وفي الحديث أن بني إسرائيل كانوا إذا عمل
فيهم بالمعاصي نهاهم أحبارهم تعذيرا فعمّهم الله بالعقاب
وذلك إذا لم يبالغوا في نهيهم عن المعاصي وداهنوهم ولم
ينكروا أعمالهم بالمعاصي حق الإنكار ٥ وروي عن النبي عليه
السلام أنه قال لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم ٥
قال أبو عبيد قال أبو عبيدة يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم ٥
قال وفيه لغتان يقال أعذر إعذارا إذا صار ذا عيب وفساد
وكان بعضهم يقول عذر يعذر بمعناه ولم يعرفه الأصمعي
قال أبو عبيد ولا أرى أخذ هذا إلا من العذر يعني يعذروا
من أنفسهم بما يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذّبهم العذر
في ذلك قال هو كالحديث الآخر لن يهلك على الله إلا هالك
ومنه قول الأخطل
فإن تك حرب ابني نزار تواضعت فقد عذرتنا في كلاب
وفي كعب
ويروى أعذرتنا أي جعلت لنا عذرا فيما صنعناه ومنه
قول الناس من يعذرني من فلان ٥
وقال ذو الإصبع العدواني ٥

عذيري الحي من عدوان كانوا حية الأرض
أي هات عذيرا الحي من عدوان أي من يعذرني كأنه قال
هات من يعذرني ومنه قوله عذيرك من خليلك من مراد
وهذا يروى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
وقال الليث يقال من عذيري من فلان أي من يعذرني منه
إذا جاء بسوء فعله قال وعذير الرجل ما يروم وما
يحاول مما يعذر عليه إذا فعله

قال العجاج يخاطب امرأته

جاري لا تستنكري عذيري سيري وإشفاقي على بعيري

يريد سعيي وذلك أنه عزم على السفر فكان يرم رحل
راحلته لسفره فقالت له امرأته ما هذا الذي ترم
تخاطبها بهذا الشعر أي لا تنكري ما أحاول وقال شمر
قال أبو عبيدة أعذر فلان من نفسه أي أتى من قبل نفسه
قال وعذر يعذر نفسه أي أتى من نفسه قال يونس هي
لغة للعرب قال وقال خالد بن جنبة يقال أما تعذرني
من هذا المعنى أما تنصفني منه يقال أعذرني من هذا أي
انصفني منه ويقال لا تعذرك من هذا الرجل أخذ معناه
لا يلزمه الذنب فيما تضيف إليه وتشكوه به ومنه قولهم
من يعذرني من فلان أي من يقوم بعذري إذا أنا جازيته

بسوء صنيعه فلا يلزمني لوما على ما يكون مني إليه ويقال
اعتذر فلان اعتذارا وعذرة ومعذرة من دينه فعذرته
قال وتعذر على هذا الأمر إذا لم تستقم أبو عبيد عن الأصمعي
عذيري من فلان أي من يعذرني ونصبه على إضمار هلم
معذرتك إياي قال والعذير أيضا الحال وجمعه عذر
وربما خففت فقيل عذر قال حاتم وقال أبو حاتم

وقد عذرتني في طلابكم العذر

قال والعذرة الناصية وجمعها عذر

وقال طرفة

وهضبات إذا ابتل العذر

والعذرة وجع في الحلق يقال منه رجل معذور

وقال جرير

غمز الطبيب نغانغ المعذور

ويقال فلان أبو عذر فلانة إذا كان افترعها وقال
الأصمعي أعذرت الغلام والجارية وعذرتهما لغتان إذا
ختنتهما وقال الراجز

تلويه الخاتن زب المعذر

ثعلب عن ابن الأعرابي قال العذرة خاتم البكر والعذرة
وجع الحلق والعذرة العلامة وقال أبو الحسن اللحياني

للجارية عذرتان احداهما مخفضها وهو موضع الخفض
من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعذر
وهو القطع لانها اذا خفضت قطعت نواتها واذا افترعت
انقطع خاتم عذرتها ويقال للعلقة التي ابها عذرة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استعذر
ابا بكر من عايشة كان عتب عليها بعض الامر فقال
لابي بكر اعذرني منها ان ادبتها وقال ابو زيد سمعت
اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت الى الرجل
تعذرا في معنى اعتذرت اعتذارا

وقال الاحوص بن محمد الانصاري

طريد تلافاه يزيد برحمة فلم يلف من نعمائه يتعذر

اي يعتذر يقول انعم عليه نعمة لم يحتج الى ان يعتذر منها
ويجوز ان يكون معنى قوله يتعذر اي يتنقص منه وقال
ابن بزرج يقال تعذروا عليه اي فروا عنه وخذلوه
واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قولهم
اعتذرت اليه هو قطع ما في قلبه يقال اعتذرت المياه
اذا انقطعت واعتذرت المنازل اذا درست ومررت
بمنزل معتذر بالي

وقال لبيد

شهور الصيف واعتذرت عليه نطاف الشيطين من الشمال

وقال ابن احمر في الاعتذار بمعنى الدروس

قد كنت تعرف آيات فقد جعلت اطلال الفك بالودكاء

تعتذر واخذ الاعتذار من الذنب من هذا لان من اعتذر
شاب اعتذاره بكذب يعفي على ذنبه وقال وانما سميت البكر
عذراء لضيقها ومنه يقال تعذر علي هذا الامر وقال
المنذري قال ابو طالب المفضل بن سلمة الاعتذار قطع
الرجل عن حاجته وقطعه عما امسك في قلبه قال والاعتذار
محو اثر الموجدة من قولهم اعتذرت المنازل اذا درست
ابو عبيد عن الاصمعي يقال لاثر الجرح عاذر

وقال ابن احمر

وبالظهر مني من قرا الباب عاذر

ابو عبيد عن ابي زيد ما صنع عند الختان الاعذار
وقد اعذرت وانشد

كل الطعام تشتهي ربيعه الخرس والاعذار والنقيعه

سلمة عن الفراء العذيرة طعام الختان قال وعذرت
الغلام واعذرته وفي حديث علي رضي الله عنه انه

عاتب قوماً فقال ما لكم لا تنطقون عذراتكم . قال ابو عبيد
قال الاصمعي العذرة اصلها فناء الدار واياها اراد علي كرم
الله وجهه . قال ابو عبيد وانما سميت عذرة الناس بهذا
لانها كانت تلقى بالافنية فكني عنها باسم الفناء كما كني
بالغائط وهي الارض المطمئنة عنها ه

وقال الحطيئة يذكر الافنية

لعمري لقد جربتكم فوجدتكم قباح الوجوه سيئي العذرات

والمعاذر جمع معذرة ومن امثالهم المعاذر مكاذب
وقال الله عز وجل ولو القى معاذيره قال المفسرون
ولو ادلى بكل حجة تعتذر بها ه وجاء في التفسير ايضا ولو
القى ستوره والمعاذير الستور بلغة اهل اليمن واحدها
معذار ويقال اعذر فلان في ظهر فلان بالسياط
اعذارا اذا ضربه فاثر فيه وشتمه فبالغ فيه
حتى اثر به في شتمه ه

وقال الاخطل

وقد اعذرن في وضح العجان

ويترك المطر به عاذرا اي اثرا والعاذر سمة وقال
الاحمر من السمات العذر وهي سمة في موضع العذار
وقد عذرت البعير فهو معذور ه وقال ابن الاعرابي

في قول الشاعر ه

ومخاصم قاومت في كبد مثل الدهان فكان لي العذر

قال العذر النجح ، ولي في هذا الامر عذر وعذري
وتعذره اي خروج من الذنب ويقال في الحرب لمن العذر
اي النجح والغلبة وقال الاصمعي خلع فلان معذره اذا
لم يطع مرشدا فارادوا بالمعذر الرسن والعذار منه
والعذراء الرملة التي لم توطأ ودرة عذراء لم تثقب ه
ويقال ما عندهم عذيرة اي لا يعذرون وما عندهم غفيرة
اي لا يغفرون وعذراء قرية بالشام معروفة والعذارى
هي الجوامع ه كالاغلال يجمع بها الايدي الى الاعناق
واحدتها عذراء وقال اللحياني هي العذرة والعذبة مما
سقط من الطعام اذا نقي ويقال القى فلان في كرمه
عذارا من الشجر اي سكة مصطفة وعذار الحائط والوادي
جانباه ه وقال ابو سعيد يقال للرجل اذا عاتبك على امر
قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت الي وما
استنذرت اي تقدم الي المعذرة والانذار والاستعذار
ان تقول له اعذني منك ه وعذار اللجام ما وقع منه
على خدي الدابة ه وقال النضر عذارا اللجام السيران
اللذان يجمعان عند القفا ه وقال الكسائي اعذرت

الفرس جعلت له عذارا وقال ابن الاعرابي عذرت الفرس
جعلت له عذارا وقال ابن المظفر عذرت الفرس فانا
اعذره بالعذار واعذرته اذا جعلت له عذارا وعذرته
تعذيرا بالعذار قالوا العذار طعام البناء وان يستفيد
الرجل شيا جديدا يتخذ طعاما يدعوا عليه اخوانه وعذر
تعذيرا للختان ونحوه وحمار عذور وهو الواسع
الجوف وملك عذور واسع عريض والعذرة نجم اذا طلع
اشتد غم الحر وهي تطلع بعد الشعرى ولها وقدة
ولا ريح لها وتاخذ بالنفس ثم يطلع سهيل بعدها وقال
المازني العواذير جمع العاذور وهو الاثر
وقال ابو وجزة السعدي

اذا الحي والحوم الميسر وسطنا واذ نحن في حال
من العيش صالح

وذو حلق تقضي العواذير بينه يلوح باخطار عظام
اللقائح

وقال الاصمعي الابل الكبيرة والميسر الذي قد جا لبسه
وذو حلق يعني ابلا ميسمها الحلق والعواذير جمع عاذور
وهو ان يكون بنو الاب ميسمهم واحدا فاذا اقتسموا اموالهم
قال بعضهم لبعض اعذر عني فيخط في الميسم خطا او غيره

ليعرف بذلك سمة بعضهم من بعض والعاذور ايضا ما يقطع
من مخفض الجارية وقال الله عز وجل فالملقيات
ذكرا عذرا او نذرا والقول الثاني انهما نصبا
على البدل من قوله ذكرا وفيه وجه ثالث وهو ان ينصبهما
بقوله ذكرا المعنى فالملقيات ان ذكرت عذرا او نذرا
وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والانذار ويجوز تخفيفهما
وتثقيلهما معا ه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العذر
جمع العاذر وهو الابدا يقال قد ظهر عاذره وهو دبوقاوه
والعذر جمع عذار وهو المستطيل من الارض والعذار
استوا شعر الغلام يقال ما احسن عذاره اي خط لحيته
والعذر العلامة يقال اعذر على نصيبك اي اعلم عليه وقال
ابو مالك عمرو بن كركرة يقال ضربوه فاعذروه اي ضربوه
فاعذروه اي ضربوه فاثقلوه ه

دعر الليث دعر
فلان دعرا فهو مدعور اي اخيف والذعر الفزع وهو
الاسم ورجل مذعور ثعلب عن ابن الاعرابي قال
الذعر الدهش من الحيا قال والذعراء الذعرة الفندورة
وقال في موضع اخر الذعرة ام سويد الذعرة الفزعة
وقال ابن بزرج ذعرته واذعرته بمعنى واحد
وانشد

غير ان سمعه ابو شاه فادعوا وحشا عليك وجدتمن
مشكونا

والعرب تقول للناقة المجنونة مذعورة ونوق مذعورة لها
جنون ه ذرع قال في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
ادرع ذراعيه من اسفل الجبة ادراعا قال النضر ادرع ذراعيه
اي اخرجهما ورجل ذريع بالكتابة اي سريع اليدين الخرائي
عن ابن السكيت هذا ثوب سبع في ثمانية فقالوا سبع لان
الذرع مؤنثه تقول هذه ذراع وقلت ثمانية لان الاشبار
مذكرة وقال الليث الذراع من طرف المرفق الى طرف الاصبع
الوسطى وقد ذرعت الثوب وغيره اذرعه ذرعا فانا ذارع
وهو مذروع والرجل يذرع في سباحته تذرعا قال
والذراع اسم جامع في كل ما يسمى يدا من الروحانيين
ذوي الابدان قال ومذارع الدابة قوائمها واحدها
مذراع ويقال مذارع وموشي المذارع ومذارع الارض
نواحيها ابو عبيد عن ابي عمرو قال المذارع هي البلاد
التي بين الريف والبر مثل القادسية والانبار وهي
المزالف ... قال الليث موت ذريع سريع فاش لا
يكاد الناس يتدافنون والذراع سمة لبني تغلبة من
اليمن قال وذراع العامل صدر القناة قال والذريعة

حلقة يتعلم عليها الرمي والذريعة جمل تستتر به الرامي
من الصيد فيرميه ونسيبت الجمل مع الصيد حتى يا تلقا
الصيد او الى جنبه فيرمي الصيد اذا امكنه ابو عبيد الذرع
ولد البقرة الوحشية وامه مذرع وقال الليث المذرعات
اي ذوات ذرعان قال واذرعات بلد ينسب اليه الخمر
وانشد لبعضهم

تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي

قال هذا اكثر الرواية وقد انشده بالكسر فيرنونه من اذرعات
فاما الفتح فخطا لان نصب تا الجمع وفتحه كسر قال
والذي اجاز الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة
لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين صرفه وهو مثل
عرفات والعرب كلها تدخله مع تاء التانيث على الكسر والتنوين
وهو اسم لمكان واحد ولفظه لفظ جمع قال ابو الهيثم
المذرع من الناس الذي امه اشرف من ابيه قال والهجين الذي
ابوه عربي وامه امة
وانشد هو اذ عيره

اذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع

وانما سمي مذرعا تشبيها بالبغل لان في ذراعيه رقمتين
كرقمتي ذراع الحمار نزع بهما الى الحمار في الشبه وام

البغل الكريم من ابيه والذوارع الزقاق واحدها ذارع
وقال الاعشى
والشاربون اذا الذوارع اغليت صفو الفضال بطارف وتلاد
ابو عبيد امراة ذراع اذا كانت خفيفة اليدين بالغزل
ويقال ذرع فلان لغيره اذا فتره بفضل خطابه في
ذراعيه والعرب تقول ذرعا ويقال ضقت بهذا الامر
ذرعا وذراعا نصبت ذرعا لانه خرج مفسرا محولا
لانه كان في الاصل ضاق ذرعي به فلما حول الفعل
خرج قوله ذرعا مفسرا ومثله قررت به عينا وطبت به
نفسا والذرع موضع موضع الطاقة والاصل فيه ان يذرع
البعير بيديه في سيره ذرعا على قدر سعة خطوه
واذا حملته على اكثر من طوقه قلت قد ابطرت بعيرك ذرعه
اي حملته من السير على اكثر من طوقه حتى يبطر ويمد
عنقه ضعفا عما حمل عليه ومن امثال العرب السايرة
هو لك على حبل الذراع اي محله لك نقدا وحبل عرق
في الذراع ويقال مالي به ذرع ولا ذراع اي مالي به طاقة
وفرس ذريع سريع واسع الخطو وفرس مذرع
اذا كان سابقا واصله الفرس يلحق الوحش وفارسه

عليه فيطعنه طعنة يفور بالدم فتلطخ ذراعي الفرس بذلك
الدم فيكون علامة ليسبقه
ومنه قول تميم بن ابي مقبل يصف الخيل فقال
خلال بيوت الحي منها مذرع
والضبع مذرعة بسواد في ذراعيها
ومنه قول الهذلي
مذرعة اميم لها فليل
وذرعات الدابة قوايمها ومنه قول ابن جذل العبري
يصف فرسا
فامست كتيس الرمل تعدو
اذا غدت على ذرعات يعتلين خنوسا
اي على قوايم يعتلين من جاراهن ومن يخنس يعني حرمين
اي يبقين منه يقول لم يبذلن جميع ما عندهن من السير
ويقال فلان ذريعي اليك اي سببي ووصلتي الذي به
انتسب اليك اخذ من الذريعة وهو البعير الذي يستتر به
الرامي من الصيد ويختاله حتى تمكنه فيرميه
وقال ابو وجزه يصف امراة
طافت بها ذات الوان مشبهة ذريعة الجن لا تعطي
ولا تذرع
اي اذا كانها جنية لا يطمع فيها ولا يعلم ما في نفسها

قال ابن الانباري سمي هذا البعير الذريعة والدريعة ثم
جعلت الذريعة مثلا لكل شي ادنى من شي وقرب منه
وانشد   وللمنية اسباب تقربها كما تقرب
للوحشية الذرع

ابو عبيد عن الاموي التذريع الخنق وقد ذرعته اذا خنقته
وقال ابو زيد ذرعته تذريعا اذا جعلت عنقه بين ذراعك
وعضدك فخنقته وقال الاصمعي تذرع فلان الجريد
اذا وضعه في ذراعه فشطبه

ومنه قول قيس بن الخطيم
ترى قصد المران تلقى كانها تذرع خرصان بايدي
الشواطب

قال والخرصان اصلها القضبان من الجريد والشواطب
جمع الشاطبة وهي المراة التي تقشر العسيب ثم تلقيه
الى المنقية فتاخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا
ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها
وتتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص هذا كله
قول الاصمعي حكاه عنه ابن السكيت قال وقال ابو عبيدة
التذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط قالوا التذرع والقصد
عندنا واحد قالوا الخرصان اطراف الرماح التي تلي
الاسنة الواحد خرص وخرص قال الازهري وقول
الاصمعي اشبههما بالصواب ويقال ذرع البعير يده
اذا مدها في السير ويقال اقصد بذرعك اي لا تكلفك فوق طاقتك
وقال ابن شميل تذارع الوادي اصواحه ونواحيه ويقال
هذه ناقة تذارع بعد الطريق اي تمد باعها لتقطعه
وهي تذارع الفلاة وتذرعها اذا اسرعت فيها كانك
تقيسها   وقال الراجز يصف الابل
وهن يذرعن الرقاق السملقا ذرع النواطي السحل المرققا
والنواطي النواسج الواحدة ناطية ويقال ذرع فلان بكرى
اذا قرنه سمي المذرع احد بني خفاجة بن عقيل وكان
قتل رجلا من بني عجلان ثم اخذ بقتيله فاقيد به فسمي المذرع
وفي نوادر الاعراب انت ذرعت بيننا هذا وانت سعيت سجلته
تريد سببته ورجل ذرع حسن العشرة والمخالطة
ومنه قول خنسا
جلد جميل محيل بارع ذرع وفي الحروب اذا لاقيت مسعار
ويقال ذارعته مذارعة اذا خالطته ابو زيد الاذراع
كثرة الكلام والافراط فيه وقد اذرع اذا افرط في
الكلام ويقال ذرعني القي اذا سبق الى فيه وقد اذرعه
الرجل اذا اخرجه ابو عبيد عن ابي زيد ذرع فلان

تذريعا اذا حرك ذراعيه في السعي واستعان بهما تقول
عن ابن الاعرابي انذرع واندرع واندرا وزعف واسرعف
اذا تقدم قال والذريع الطويل اللسان بالشر وهو السباب
الليل والنهار ايضا عذل عزل لذع ذعل مستعمله
قال الليث العذل اللوم وقال غيره العذل منه وهو مصدر
عذلت تعذله عذلا والعذال جمع العاذل والعواذل
من النسا جمع العاذلة ونحو ذلك العاذلات قال ابو العباس عن
ابن الاعرابي قال العذل الاحراق فكان اللائم يحرق بعذله
قلب المعذول قال وتقول العرب هذه ايام معتذلات
بذال معجمه اذا كانت شديده الحر
وانشد ابو نصر عن الاصمعي
لوامة لامت بلوم شهب
قال الشهب الشهاب كان لومها يحرقه وقال ابن الاعرابي
ايضا الايام الحاره قال وجمع العاذل العرق عذل
ايضا وفي حديث ابن عباس انه سئل عن المستحاضه فقال
ذاك العاذل يغذو قال ابو عبيد العاذل اسم العرق
الذي يسيل منه دم الاستحاضه ابو عبيد عن الاحمر عذلنا
فلانا فاعتذل اي لام نفسه واعتب وقال ابن السكيت
سمعت الكلابي يقول رميت فلانا فاخطات ثم اعتذلت اي ذمي

تابيه وروى ابو العباس عن سلمة عن الفرا انه قال سمعت
المفضل الضبي يقول كانت العرب تقول في الجاهلية
لشعبان عاذل ولشهر رمضان ناتق ولشوال وعل
ولذي القعده ورنه ولذي الحجه برك وللمحرم موتمر وللصفر
ناجر ولربيع الاول خوان ولربيع الاخر وبصان ولجمادى
الاولى رنى وللاخره حنين ولرجب الاصم لذع
قال الليث لذع يلذع لذعا مثل حرقة لحرقة النار قال
ولذعت فلانا بلساني قال والوحشة اذا نبحت فلتلذع
والفيح يلذعها قال والطاير يلذع الجناح اذا رفرف
ثم حرك شيئا قليلا جناحيه قال ابو عبيد اللوذعي الحديد
الفواد وقال الهذلي
فما بال اهل العادم لم يتفرقوا وقد خف عنها اللوذعي الحلاحل
وقيل هو الحديد النفس ويقال لذع فلان بعبرة في
عينه لذعه او لذعتين بطرف المبتسم وجمعها اللذعات
دعل ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الدعل الافراد
بعد الجحود قال الازهري وهو حرف غريب ما رايته ذكرا
في الكتب دلع قال بعض المتحققين الادلعي بالعين
الضخم قال ابو الطويل قال الاثرى والصواب الادلغي بالغين
لا غيره عذن استعمل من وجوهها الاذعان

قال الله عز وجل وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين
قال ابن الأعرابي مذعنين مقرين خاضعين وقال أبو إسحق جاءني
اليعنيهم منه عين قال والإذعان في اللغة الإسراع
مع الطاعة يقول قد أذعن لي بحقي معناه قد طاوعني
لما كنت ألتمسه منه وصار يسرع إليه قال والإذعان
الانقياد أذعن إذا انقاد وسلس بساره ذعن يذعن
ذعنا وناقة مذعان سلسة الرأس منقادة لقائدها
قال وقوله عز وجل مذعنين منقادين وقال الزجاج
قوله يأتوا إليه مذعنين أي مطيعين غير مستكرهين يقال
أذعن بالحق وأذعن به أي أقر به طائعا غير مستكره
دواة سلمة عتيدة ع ذ ن أهمله الليث وروى إسحق بن
الفرج عن عرام أنه قال العذانة الاست والعرب تقول
كذبت عذانته وكذبت استه بمعنى واحد وروى أبو العباس
عن ابن الأعرابي العذن الرجل إذا آذى إنسانا بالمخالفة
ع ذ ف عذف ذعف مستعملان قال الليث
الذعاف سم ساعة وطعام مذعوف جعل فيه الذعاف
أبو عبيد عن الكسائي موت ذؤاف وذعاف
وأنشد سقيتهم كأسا من ذعاف دجوزله
وحية ذعف اللعاب سريعة القتل ع ذ ف

أبو العباس عن ابن الأعرابي العذوف السكوت قال والذعوف
المرارات أبو عمرو وما ذقت عذوفا ولا عجزدفا أي ما
ذقت شيئا وقد مر تفسيره بما تقدم ع ذ ب
عذب بذع ذعب مستعملة قال الليث عذب الماء يعذب
عذوبة فهو عذب طيب وأعذب القوم إذا عذب ماؤهم
قال واستعذبوا إذا استقوا ماء عذبا وعذب الحمار يعذب
عذوبا فهو عاذب لا صائم ولا مفطر وأعذبته إعذابا
وعذبته تعذيبا كقولك فطمته عن هذا الأمر وكل
من منعته شيئا فقد أعذبته وعذبته قال وعذبته تعذيبا
وعذابا من العذاب ابن بزرج عذبته عذاب عذبين أي أصابه
مني عذاب عذبين وطايبة مني العذبون أي لا يرفع عنه
العذاب وعذبة السوط طرفه والأطراف للسيور عذبتها
وعذباتها وعذبة قضيب الجمل أسلته المستدقة في
مقدمه والجميع العذب وعذبة شراك النعل المرسلة من
الشراك والعذيب ماء معروف بين القادسية ومغيثة
وفي حديث علي أنه شيع سرية فقال أعذبوا عن النساء
قال أبو عبيد يقول انهوا أنفسكم عن ذكر النساء وشغل
القلوب بهن فإن ذلك يكسركم عن الغزو وكل
من منعته شيئا فقد أعذبته

وقال عبيد بن الابرص

وتبدلوا اليعبوب بعد ابيهم صنما ففروا يا جديل واعذبوا
قال والعاذب والعذوب سوا ويقال للفرس وغيره
بات عذوبا اذا لم ياكل شيا ولم يشرب لانه ممتنع من ذلك
وانشد فبات عذوبا للسماء كانه سهيل
اذا ما افردته الكواكب
يصف ثورا وحشيا بات فردا لا يذوق شيا قال
والعذوب الذي ليس بينه وبين السما ستره وكذلك
العاذب قال الازهري وقول ابي عبيد في العذوب
والعاذب انه الذي لا ياكل ولا يشرب اصوب من قول الليث
ان العذوب الذي يمتنع عن الاكل لعطشه ويقال اعذب
عن الشي اذا امتنع واعذب غيره اذا منعه فيكون لازما وواقعا
مثل املق اذا افتقر واملق غيره قال ابو عبيد العذبة الخيط
الذي يرفع به الميزان وعذبة اللسان طرفه وقال
غيره العذب ما يخرج على اثر الولد من الرحم قال اخبرني
المنذري عن ابي الهيثم انه قال العذابة الرحم وانشد
وكنت كذات الحيض لم تبق ماءها ولا هي من ماء
العذابة طاهر
قال العذابة رحم المراة وقال اللحياني استعذبت عنك

اي انتهيت ويقال تركت الدابة بما به عذبة اي لا رعي فيها ولا كلا
ويقال اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الما اي اضرب عن قصبه (?)
وقال الكسائي العذبة الغصن وجمعها عذب وعذب
النوايح هي المالي وهي المعاذب ايضا واحدتها معذبة
وعذبات الناقة قوايمها وقال ابن الاعرابي عذبت السوط
فهو معذوب اذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط
علاقته وقال ابو زيد يقال للجلدة المعلقة خلف مؤخرة
الرحل من اعلاه عذبة وذوابة وانشد
فالوا صدقت ورفعوا المطي سيرا يطير ذوايب
الاكوار
عمرو عن ابيه يقال للحرفة [illegible] عذبة [illegible] وجمع
العذبة معاذب على غير قياس **ب ذ ع** قال ابن
المظفر البذع شبه الفزع والمبذوع كالمذعور ويقال
بذعوا اذا بذعوا اي فزعوا فتفرقوا قال الازهري وما سمعت
هذا لغير الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
انه قال البذع قطر الما قال وهو المذع ايضا يقال
مذع وبذع اذا قطر **ذ ع ب** اهمله الليث وروى
ابو تراب [illegible] انه قال ذاعت القوم مذعا بينهم [illegible]
وتشعبت [illegible] وهو ان [illegible] بعضهم بعضا قال الازهري

وهذا عندي ماخوذ من انثعب الما وانذعت اذا سال وانفعل [?]
جريانه في النهر فقلبت الثاء ذالا ه **ع ذ م** مستعمل
من وجوهه عذم مذع قال ابن المظفر العذم الاخذ باللسان
واللوم وقد عذمه يعذمه عذما اذا عنّفه في لومه والعذيمة
الملامة ه وقال الراجز

يظل من جاراه في عذايم ه من عنفوان جريه العفاهم

وفرس عذوم اي عضوض قال والعذام شجر من الحمض
ينبتني [?] واثماره الشداخ ورقه اذا مسسته وله ورق
يجوورق [?] القاتل الواحدة عذامة ه واخبرني المنذري
عن الصيداوي عن الرياشي انه قال العذم العض وذكر
عن عماره باسناده انه قال العذم المنع يقال لا اعذمنك عن
ذلك قال والمراه تعذم الرجل اذا اربع لها بالكلام اي
تشتمه اذا سالها المكروه وهو الاربع ه ابو العباس عن
ابن الاعرابي قال العذم البراغيث واحدها عذوم والعذوم
اللوامون والمعاتبون وفي النوادر عذمته عن كذا وكذا
واعذمته ه **مذع** اهمله الليث وقال ابو عبيد قال
الكسائي اذا اخبر الرجل ببعض الخبر وكتم بعضا قلت مذع
يمذع مذعا وما شئت يمشش مبشا [?] وقال غيره يقال
للكذاب المذاع وقد مذع اذا كذب ه وقال المفضل مذع

فلان يمينا اذا حلف ه ابو العباس عن ابن الاعرابي المذع سيلان
المزادة والمذع السيلان من العيون التي تكون في شعفات
الجبال وقال ابو زيد المذاع الكذوب الذي لا وفاء له ولا يحفظ
احدا بظهر الغيب ه ثم

ابواب العين والثاء

ع ث ر عثر ثعر رعث رثع ثرع قال الله عز وجل
فان عثر على انهما استحقا اثما معناه فان اطلع على انهما قد خانا
قال الله عز وجل وكذلك اعثرنا عليهم معناه وكذلك
اطلعناه وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا اذا هجم على امر
لم يهجم عليه غيره واعثرت فلانا على امر اي اطلعته وعثر
الرجل يعثر عثرة وعثر الفرس عثارا وعيوب الدواب تقع على
فعال مثل العضاض والعثار والخراط والقراح والرماح وما
شاكلها ه ابو عبيد عن ابي عمرو العثري العذي وهو ما
سقته السما قال الازهري العثري من الزروع ما سقي بما السيل
والمطر واجري اليه الما من المسايل وحفر له عاثورا اي اتيّ
يجري فيه الما اليه وجمع العاثور عواثير وهذا يقال وقع
فلان في عاثور شر اذا وقع في ورطة لم يحتسبها
ولا شعر بها واصله الرجل يمشي في ظلمة الليل فيتعثر بعاثور
المسيل او في خد خده سيل المطر فربما اصابه منه وثي

او عثث او كثير. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر كبه الله لمنخره.
وقوله من بغاها العواثر اي بغى لها المكايد التي يعثر بها
كالعاثور الذي يحفر في الارض فيتعثر به الانسان اذا مر
ليلا وهو لا يشعر به فربما اعنته. واخبرني المنذري عن
ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال يقال جا فلان رايفا عثريا
بتشديد الثاء اذا جا فارغا قال ابو العباس وهو عبد عثري
الذي جا في الحديث فخفف الثا وهذا شدد الثاء ونحو ذلك
قال ابو الهيثم في العذي انه العثري بتخفيف الثا وكان
شمر يشدد الثا فيه والصواب تخفيفها كما قال ابو العباس
وابو الهيثم. وروى شمر عن ابن الاعرابي انه قال رجل عثري
ليس في امر الدنيا ولا في امر الآخرة. وقال الليث في قول الراجز

وبلدة كثيرة العاثور

قال يعني المتالف. ابو عبيد العثير الغبار

قال وانشد الاموي

ترى لهم حول الصقعل عثيره

يعني الغبار الساطع. واما قولهم ما يرى لفلان اثر ولا عثير
فانه مبني على فعيل فيعل. وروى الاصمعي عن ابي عمرو بن
العلاء انه قال بنيت سيلحون مدينة باليمن في ثمانين

أو سبعين سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة ايديهم فلا
يرى للسيلحين اثر ولا عثير وهاتان قائمتان.

وانشد قول عمرو بن معدي كرب

دعانا من براقش او معين فاسمع واتلاب بنا مليع

ومليع اسم طريق. وقال الاصمعي العثير تبع الاثر قالوا واما
العثير فهو الغبار. وقال الرياشي العيثر اخفى من الاثر
ويقال ان العيثر عين الشيء وشخصه في قولهم ما له اثر
ولا عيثر   وانشد

لعمر ابيك يا صخر بن عمرو لقد عيثرت طيرك لو تعيف

يريد لقد ابصرت وعاينت. وقال الليث العثير ما قلبت من
تراب او مدر او طين باطراف اصابع رجليك اذا مشيت
ولا يرى من القدم اثر غيره فيقال ما رايت له اثرا
ولا عثيرا. وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال
العثر الكذب يقال فلان في العثر والعاثر يسرى في الحق
والباطل. وقال ابن الاعرابي يقال كانت بين القوم عيثرة
وغيثرة شديدة وكان العيثرة دون الغيثرة. وقال
الاصمعي تركت القوم في عيثرة وغيثرة اي في قتال
دون القتال قال ويقال ما رايت له اثرا ولا عيثرا قال
والعيثر الشخص والعثر الاطلاع على سر الرجل وعثر موضع

جاءا على فعل مثل ثقم ۝ وقال الأعشى
فبانت وقد اورثت في الفؤاد صدعا يخالط عثا رهاد
ثعر ۝ روى ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا ميز اهل الجنة من اهل النار اخرجوا قد امتحشوا
فيلقون في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الثعارير والثعارير
في هذا الحديث رؤوس الطراثيث تراها اذا خرجت من الارض
بيضا شبهوا بها في البياض بها وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
قال الثعارير الثاليل واحدها ثعرور قال والثعر كثرة
الثاليل والثعرور ايضا ثمر الذؤنون وهي شجرة مرة
ويقال لرأس الطرثوث ثعرور وكذلك لحشفة ذكر الرجل
في اعلاه ۝ وقال الليث الثعر لغة في الثعر وهي شجرة
السم اذا قطر منه في العين مات صاحبه وجعاه
رعث ۝ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يحلي بنات فلان وكن في حجره رعاثا من ذهب ۝ قال ابو
عبيد قال ابو عمرو واحد الرعاث رعثة ورعثة وهو القرط
قال والرعثة في غير هذا العهن من الصوف والحرب
المتدلي وعن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرعثة في اسفل
الاذن والنشف في اعلى الاذن وقال الليث الرعثة رعثة
الديك وهي لحيته قال ورعثتا المعزى زنمتاها ورعثا العنز

رعثتاها اذا ابيضت اطراف رعثتها قال وكل معلق في الاذن كالقرط
ونحوه يعلق من اذن او قلادة فهو رعاث قال والرعث
ذباذب من العهن تعلق في الهوادج زينة لها واحدها
رعثة قال والرعثة الثلثلة يتخذ من جف الطلع يشرب
بها قال وحكي عن بعضهم انه قال يقال للاعوفة البير
ولاعوثة قال وهي الادعوفة والادعوثة تفسيره في العين
والراء وبشار المرعث سمي مرعثا للرعاث كانت في اذنيه
ثرع اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
انه قال ثرع الرجل اذا طفل على قوم ۝ رثع ابو عبيد
عن الكسائي رجل راثع وهو الذي يرضى بالعطية بالطفيف
ويخادن اخدان السوء وقد رثع رثعا ۝ وقال الليث رجل
رثع حريص ذو طمع ع ث ل علث ثعل لعث
مستعمله ۝ ابو عبيد عن الفراء قال المعلوث بالعين المخلوط
قال وقد سمعناه بالغين مغلوث وهو تعرف الحراني
عن ابن السكيت قال العلث ان يخلط البر بالشعير يقال
علث الطعام يعلثه علثا وسمه اشتق علاثة قال والعلث
شدة القتال يقال قد علث بعض القوم ببعض ۝ قال الازهري
والذي ذكره ابن السكيت بالعين يكون في جميع ما ذكره
الغين يقال طعام معلوث ومغلوث وعليث وغليث ورجل علث

مَلَأَ أمّ لمن طالب في قتال إلى غيره وهو صحيح كله وعثالته
اسم رجل وهو الذي يجمع من ها هنا وها هنا وقد عثك قال
ويقال اعتلث الزند إذا لم يور واعتاص ومن قيل عثالته
وأنشد فأيّ غير مغتلث الزناد أي غير كليل الزناد
ويقال اعتلث فلان زندا إذا أخذه من شجر لا يدري
أيوري أم لا والمعتلث من السهام الذي لا خير فيه قال ابن
شميل أبو زيد إذا خلط البر بالشعير فهو عليث وحكى النضر
عن الجعفري علثوا البر بالشعير أي خلطوا به وهو العليث
وقال أبو الجراح العليث أن يخلط الشعير بالبر للزراعة
ثم يحصدان ويجمعان والجربة المزرعة وأنشد
جفاه ذوات البر واختر جربة عليثا وأعيا دركل عنوم

ع ث ل أهمله الليث وقال الفراء يقال عثمت يده وعثلت
تعثل إذا جبرت على غير استواء
وأنشد لعنترة
ترى مهج الرجال على يديه كأن عظامه عثلت بجبر
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال العثل ترب الشاة وهو
الجلم والسحاف وقال أبو الهيثم رجل عثول فثول
إذا كان عييا فدما ثقيلا مائقا وقال لي أعرابي ولصاحب
لي كان يستثقله وكنا معا نختلف إليه فقال لي أنت

تلقل بلبل وصاحبك هذا عثول فثول وثعلب عن ابن
الأعرابي قال العثول الأحمق وجمعه عثل **ث ع ل**
أخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال الثعل زيادة طبي على سائر
الأطباء زيادة سن على سن وأنشد
وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى ما يدر لها
ثعل
وقال الأصمعي رجل أثعل إذا كان زائد السن وتلك السن
الزائدة يقال لها الراؤول وقال الليث رجل أثعل وامرأة
ثعلاء وقد ثعل ثعلا وهو زيادة سن أو دخول
سن تحت سن في اختلاف المنبت قال والأثعل السيد
الضخم إذا كان له فضول قال والثعول الشاة التي تحلب
من ثلثة أمكنة أو أربعة للزيادة التي في الطبي وقال الأصمعي
ورد متثعل إذا ازدحم بعضه على بعض من كثرته وقال
الليث الأنثى من الثعالب يقال لها ثعالة قال الأزهري
ويقال لجميع الثعلب ثعالب وثعالي بالياء والباء
ومنه قول الشاعر
من الثعالي ووخز من أرانبها
أراد من الثعالب ومن أرانبها وقال الليث الثعلول
الرجل الغضبان وأنشد

ولبئس متعلّل اذا اسبلوا اجزى ولا مرقا يوما اذا الصيف
اوهما

ثعلب عن ابن الاعرابي في اسنانه ثعل وهو تراكب بعضها
على بعض وقيل اخبث الذباب الاثعل وفي اسنانه شخص
وهو اختلاف في النبتة ش ابن شميل الثعلب الذكر والانثى
ثعلبة ويقال ثعلب اذا كان ذكرا ثعالة كما ترى
بغير صرف ولا يقال للانثى ثعالة ويقال للاسد اسامة بغير
صرف ولا يقال للانثى اسامة وبنو ثعل حي من طيء
وبلد مثعلة كثيرة الثعالب ش لعث

اهمله الليث وقال غيره اللعث الثقيل البطيء من الرجال
وقد لعث لعثا ٥ وقال ابو وجزة السعدي
ونفضت عني نومها فسرينها بالقوم من تيم والعثوان
والنهر واليمن الذي قد انفكه النعاس ش ع ث ن

عثن عنث نثع مستعمله في حديث سراقة بن مالك
انه طلب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حين خرجا مهاجرين
فلما رآه دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم
فرسه في الارض فسألهما ان يخليا عنه فخرجت قوائمها
ولها عثان ش قال ابو عبيد العثان اصله الدخان وجمع
العثان عواثن وكذلك جمع الدخان دواخن على غير

قياس واراد بالعثان هاهنا الغبار شبهه بالدخان
كذلك قال عمرو بن العلاء ويقال عثنت المرأة بردتها
اذا استجمرت وعثنت الثوب بالطيب اذا دخنته عليه
حتى يعبق به وطعام معثون وعثن ومدخون ودخن اذا
فسد لدخان يخالطه ويقال للرجل اذا استوقد بحطب رطب
ذي دخان لا تعثن علينا وقال الليث عثنون اللحية طرفها
وعثانين الرياح اوائلها وعثانين السحاب ما تدلى من
هيدبها وعثنون البعير شعيرات عند مذبحه وعثنون
التيس ما تدلى من الشعر تحت مذبحه وقال الليث العثنون
ما فضل من اللحية بعد العارضين من باطنهما ويقال
لما ظهر منها السبلة وقد يجمع بين السبلة والعثنون
فيقال لهما عثنون وسبلة ش ابو عبيد عن الكسائي
عثنت في الجبل وعفنت اذا صعدت فيه وقال ابن شميل
العثن الصنم الصغير والوثن الكبير وجماعه الاعثان
والاوثان ويقال عثن فلان تعثينا اي خلط واثار الفساد
وقال ابو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب
تدعو الوان الصوف العهن غير بني جعفر فانهم يدعون
العثن بالثاء ش وسمعت مدرك بن عزوان الجعفري
واخاه يقولان العثن غزل من الخوصة يرعاه المال اذا كان

وطمثا فاذا يبس لم ينتفع وقال شمر العثنة وهي شجرة
غبراء ذات زهر احمر **ع ن ث** الليث العنثوة يبيس
الحلي خاصة اذا اسود وبلي ويقال له عنثوة ايضا وشبه
الشاعر شعرات اللمة به بعد الشيب فقال

غلبته من لحيته عثانثي   وقال الازهري عثانثي

الحلي ثمر نبتها اذا ابيضت ويبست قبل ان تسود وتبلى هكذا
سمعته من العرب وشبه الراجز بياض لحيته ببياضها

ن ث ع ثعلب عن ابن الاعرابي انثع الرجل اذا قاء
وانثع اذا خرج الدم من انفيه [illegible] ابو عبيد عن ابي
زيد انثع القيء من فيه انثعاعا وكذلك الدم من الانف

ع ن ف استعمل من وجوهه **ع ف ث** وقد
العفلة الليث في الحديث ان الزبير بن العوام كان
اعفث اخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي
رجل اعفث لا يواري سواره اي فرجه وقال غيره
هو الكثير التكشف اذا جلس **ع ث ب** عبث
نعب تبع بعث مستعملة قال الله عز وجل افحسبتم
انما خلقناكم عبثا اي لعبا وقد عبث يعبث عبثا فهو
عابث لاعب بما لا يعنيه وليس من باله قال الازهري
نصب عبثا لانه مفعول له المعنى خلقناكم للعبث

ابو عبيد عن الفراء عبثت الاقط اعبثه عبثا ومثته وثمثته
بشله قال ابو عبيد وفيه لغة غبثته بالغين قال وقال
الاموي العبيثة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد بالغين
وهو الغثيمة ايضا الحراني عن ابن السكيت قال العبث
مصدر عبثت الاقط اعبثه عبثا اذا خلطه بيابسه
وهي العبيثة قال والعبث ان تعبث بالشيء قال وعبثت
المراة اقطها اذا فرغته على المشر اليابس ليحل يابسه
رطبه قال وقال ابو عبيدة في نسب فلان عبثة
اي موتشب كما يقال جا بعبيثة في وعايه اي بر
وشعير قد خلطا وقال الليث العبيثة في لغة المفضل
والعبث الخلطة وهو بالقاف سيبه ثم فسر ثم قال
ويقول ان فلانا لفي عبيثة من الناس لوبثة من الناس
وهم الذين ليسوا من اب واحد فنشوا من اماكن شتى

وانشد   عبيثة من جشم وجرم

ويقال مررنا على غنم بني فلان عبيثة واحدة اي اختلط
بعضها ببعض **ن ع ب** ابو عبيد عن ابي عمرو
النعب مسيل الوادي وجمعه نعبان واخبرني
المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال النعب
والوقيعة والقري كل ذا من محابس الما وقال

الليث الثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من الغثاء قال
الأزهري لم يجوّد الليث في تفسير الثعب وهو عندي
المسيل نفسه لا ما يجتمع في المسيل من الغثاء وقال
الليث ثعبت الماء ثعبًا إذا فجرته فانثعب كما ينثعب
الدم من الأنف قال ومنه اشتق مثعب المطر قال
قال والثعبان الحية الضخم الطويل الذكر قال
والأثعبي الوجه الضخم في حسن وبياض قال الأزهري
ومنهم من يقول وجه أثعباني قال والثعبة ضرب
من الوزغ تسمى سام أبرص غير أنها خضراء الرأس والحلق
جاحظة العينين لا تلقاها أبدًا إلا فاتحة فاها وهي من
شر الدواب وجمعها ثعب ٥ أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال من أسماء الفأر البِرّ والثعبة والعرم ٥ وقال
ابن دريد الثعبة دابة أغلظ من الوزغة تلسع وربما
قتلت قال ومثل من أمثالهم ما الخوافي كالقلبة ولا الخناز
كالثعبة قال والخناز الوزغة وقال ابن شميل الحيات
كلها ثعبان الصغير والكبير والإناث والذكران
وقال أبو خيرة الثعبان الحية الذكر يحور ذلك
قال الضحاك في تفسير قوله فإذا هي ثعبان مبين
وقال قطرب الثعبان الحية الذكر الأصفر الشعر وهو من

من أعظم الحيات وقال أبو تراب قال الخليل ثعا لواحد بعب
قال وقال غيره هو المعث بالعين ه **بثع**
أبو عبيد بثعت امه الرجل تبثع بثوعا اذا خاثر جنوا ربعت
حتى كأن بها ورمًا وذلك عيبًا إذا ضحك الرجل فانقلبت
شفته يقال باثعة أيضًا وقال الليث البثع ظهور الدم
في الشفتين وغيرهما من الجسد قال وهو البثع
بالغين في الجسد قال الأزهري في البثع بالعين لغيره
وقال شمر قال بعضهم الثعبان من الحيات ضخم عظيم أحمر
يصيد الفأر وهي ببعض المواضع تستعار للفأر
وهو أنفع في البيوت من السنانير ٥
وقال حميد بن ثور
شديدًا توقيه الزمام كأنما نرى بتوقيه الخشاشة أرقما
فلما أتته أنشبت في خشاشه زمامًا كثعبان الحماطة محكما
بعث قال الليث بعثت البعير فانبعث إذا
حللت عقاله فأرسلته أو كان باركًا فأثرته
قال وبعثته من نومه فانبعث ٥ قال والبعث بعث
الجند إلى الغزو قال والبعث يكون بعثًا للقوم يبعثون

هذه من تفـ
ثعب

اسم رجل

والموجدة من الوجوه مثل السفر والركب. وبعيث اسم رجل
قال الازهري هو شاعر معروف من بني تميم وبعيث
لقب له وانما بعيثه قوله تبعث مني ما تبعث
بعد ماه. قال الازهري ويوم بعاث بالعين يوم من ايام
الاوس والخزرج معروف ذكره الواقدي ومحمد بن
اسحق في كتابيهما. وذكر ابن المظفر هذا في كتاب
العين فجعله يوم بغاث وصحفه وما كان
الخليل رحمه الله يخفى عليه يوم بعاث لانه
من مشاهير ايام العرب وانما صحفه الليث وعزاه
الى الخليل نفسه وهو لسانه والله اعلم. وقال
الله عز وجل قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا وقف التمام وهو قول المشركين يوم النشور
وقوله عز وجل هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
قول المؤمنين. وهذا رفع بالابتداء والخبر ما وعد
الرحمن وقرئ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا اي
من بعث الله ايانا من مرقدنا. والبعث في كلام
العرب على وجهين احدهما الارسال كقول الله
ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه ارسلناه. والبعث
اثارة بارك او قاعد تقول بعثت البعير فانبعث

اي اثرته فثار. والبعث ايضا الاحياء من الله للموتى
ومنه قوله عز وجل ثم بعثناكم من بعد موتكم
اي احييناكم. وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات
ووقفات فمن استطاع ان يموت في وقفاتها فليفعل.
وقال شمر في قوله بعثات اي اثارات وتهييجات
قال وكل شيء اثرته فقد بعثته. وبعثت النائم اذا
انبهته. قال والبعث القوم المبعوثون المشخصون
ويقال هم البعث بسكون العين وفي النوادر يقال
ابتعثنا الشام عيرا اذا ارسلوا اليها بركاب للميرة
وباعيثا موضع معروف. **ع ث م** عثم
متع ثعم مستعمله ابو عبيد عن الكسائي عثمت يده
تعثم وعثمتها انا اذا جبرتها على غير استواء. وقال
ابو زيد في العثم مثله. وقال الفراء العثم يقع في
البناء وتعثل مثله. وقال الليث العثم اساءة
الجبر حتى يبقى فيه اود كهيئة المشش. ثعلب
عن ابن الاعرابي قال العثوم الانثى من الفيلة. وقال
ابو عبيد العثوم الضبع ذات الذكر ضبعان. وقال
الليث العثوم الضخم الشديد من كل شيء ويقال
للفيلة الانثى عثوم ويقال للفيل الذكر عثوم

وجمعه عيايِيم ه وقال الشاعر
وقد أسير أمام الحيّ تحملني والفضلتين كناز اللحم
عيثوم

أبو عبيد عن أبي عمرو العيثوم الشديد العظيم
من الإبل وقال الليث العيثوم من الإبل الطويل
في غلظ والجميع عيثومات قال والأسد عيثوم يقال
ذلك من ثقله ووطئه وفعل عيثم قوي ه
وقال الجعدي يصف جملا
أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جوّاب
الفلاة عثمثم

أبو العباس عن ابن الأعرابي لا عثم له سنام من
التوحّل أي تنفقه ه وقال ابن الفرج سمعت جماعة من
قيس يقولون فلان يتغثّم ويتعثّر أي يجتهد في الأمر
ويعمل نفسه فيه ه وقال ابن شميل العثم في الكسر
والجرح تداني العظم حتى يقع أن يجبر ولم يجبر بعد
كما ينبغي يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه
عثم ولم يجبر وقد عثم الجرح وهو أن يلتئم
ويجلب قبل يبرأ بعده ه ثعلب عن ابن الأعرابي
العثم جمع عاثم وهم المجبرون عثمه إذا أجبره ه

عمرو عن أبيه قال العثمان الحاتّ في باب الحيات

ثعم

الليث الثعم النزع الجرّ ويقال ثعمتني
فلانة أرض بني فلان إذا أعجبته وجرّته
إليها ونحو ذلك ه قال الأزهري وما سمعت الثعم في شي
من كلامهم غير ما ذكره الليث ه

مثع

أهمله الليث وهو معروف ه وروى أبو عبيد عن أبي عمرو
قال المتع مشية قبيحة للنساء وقد متعت تمتع
وقال شمر تمتّع وتمثّع وأنشد
كالضبع المثعاء عناها السدم
قال المثعاء الضبع المنتنة ه

أبواب العين والراء

رعل

أبو حاتم عن الأصمعي الأرعل الأحمق وأنكر الأرعن
قال ومثل للعرب زاده الله رعالة كلما ازداد مثالة
أي كلما ازداد غيّا زاده الله حمقا كلما
ازداد غنى وقد رعل يرعل فهو أرعل وعشب
أرعل إذا اثنى وطال وأنشد
أرعل مجّاج الندى مثانا
وناقة رعلاء وهو أن تشقّ أذنها ثم يترك معلقا

وقال الفند الزماني واسمه شهل بن شيبان وكان
عديد الالف في الجاهلية ه

ورايت الفتية الاعزال مثل الاينق الرعل

في البوادر شجره من عليه فقصده فاذا اعتسند عليها
فهي مسترة اذا اعلقت ه ابو عبيد عن الاصمعي يقال
للنخيل الدقل الرعل قال والرعال الدقل من النخيل
واحدتها رعلة قال وقال ابو شبيل الاعرابي انشر على
الغنم اذا انبتا نعث في السير وروي عن الاحمر من السمات
في قطع الجلد الرعلة وهو ان يشق من الاذن
شي ثم يترك معلقا قال ابو عبيد ويسمى ذلك
المعلق الرعل قال الازهري وكل شي متدلي مسترخي
فهو ارعل ويقال للفقا من النساء اذا طال موضع
خفضها حتى يسترخي ارعل ه

ومنه قول جرير

ورعثات عنبلها العدفل الارعل

اراد بعنبلها بظرها والعدفل العريض الواسع
وقال الليث الرعل شدة الطعن يقال رعله بالرمح
وارعل الطعن قال والرعلة القطيع من الخيل
يكون في اوايلها وهو الرعيل ويجمع الرعلة رعالا ه

وقال امرو القيس

ورعالة ذات قيروان كان اسرابها الرعال

وقال بعضهم يقال للقطعة بين الفرسان رعلة وجماعتها
الخيل رعيل والمسترعل الذي ينهض في الرعيل
الاول وانشد ابو عبيد وابن الاعرابي قول تابط شرا

متى تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المسترعل
المتعبهل

وقال الليث الرعلة النعامة سميت بذلك لانها لا تكاد
ترى الا سابقة للظليم قال وتجمع الرعلة من
الخيل ارعالا ثم اراعيل قال والرعلة هي القلفة
وهي الجلدة من اذن الشاة وتشق فتترك بايسة
معلقة في موخر الاذن ه وقال قطرب الرعل
ذكر النخل وبه سمي رعل بن ذكوان وقال ابو زيد
رعلته بالسيف رعلا اذا نحجته به وهو سيف
مرعل ومخذم ه ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل
هو اخبث من ابي رعلة وهو الذيب وكذلك
ابو عسلة وقال ابن الاعرابي العرب تقول للاحمق
كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة قال
والرعالة الحمق والمثالة الغنى ه

ع ر ن

عرن ربع عرن نعر مستعمله ابو عبيد
عن الاصمعي العرن قروح تخرج بقوائم الفصلان واعناقها
قال الازهري واما عرن الدواب فهو غير عرن الفصلان
وهو جسو في رسغ رجل الدابة وموضع ثنتها من
اجل شي يصيبه من الشقاق او المشقة من ان يرمح جبلا
او حجرا وقال الليث العرن مثل السحج يلوى في الجلد
فيذهب الشعر فهو عرن وبه عرن وعرنه وعران
على لفظ العقاص والخراط ابو عبيد عن الاصمعي قال
الخشاش ما تكون من عود والعرة تجعل في عظم انف
البعير والعران ما كان في اللحم فوق الانف وقد عرنت
البعير فهو معرون قال الازهري واصل هذا من العرن
والعرين وهو اللحم وقال ابو عبيد قال الاموي العرين
اللحم وانشد لغادية الدبيرية

موشمة الاطراف رخص عرينها

وقال الاصمعي العران عود يجعل في وترة الانف
وهو ما بين المنخرين وهو الذي يلون للبخاتي وقال الليث
العرنين الانف وجمعه عرانين قال الازهري وعرانين
الناس وجوههم واشرافهم وعرانين السحاب اوائل
مطره ومنه قول امرى القيس يصف غيثا

كان ثبيرا في عرانين وبله من السيل والغثا
فلكة مغزل

ابو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن ابيه قال الطمح
واحدتها طمحة وهو العرن واحدتها عرنة شجرة
على صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين التي
يدق ويقال لبايعها عران وقال ابن السكيت يقال
شقاق يعرون مدبوغ بالعرنة وهو خشب لبايعها
عران وقال الطمح قال وهو شجر تشبه العوسج
الا انه اضخم منه وهو انبت في الفرع ولا سر له سوق
طوال ثم يطمح ويجي ادمه احمر قال وقال ابو عمرو العرنة
عروق العرنين وقال شمر العرتن بضم التاء شجر
واحدتها عرنتة وقال غيره يقال شه ادم معرون
ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العرين صياح الفاختة
والعرين اللحم المطبوخ والعرين الفنا والعرين الشوك
وفي الحديث ان يعقر الحلقا بعرين مكة اي في
فنايها والعران القتال والعران الدار البعيدة وقال
ابو عبيد العران البعد يقال كرايم عادته اي يعيده
وانشد قول ذي الرمة

الا ايها القلب الذي برحت به منازل مي والعران الشواسع

قال الجرجاني المشقة الصواب

ثعلب عن ابن الاعرابي اغرن الرجل اذا انشققت سيفان
فصلا بيه واغرن ايضا اذا تعبت الحلة في ابله واغرن اذا دام
على اكل الغرين وهو اللحم المطبوخ ه وقال الليث
الغرين ماوى الاسد ه

وقال الطرماح يصف رجلا

احم سراة اعلى اللون منه كلون سراة ثعبان الغرين

وقيل الغرين الاجمة هاهنا وقال الليث غرينة حي من
اليمن وغرين حي من تميم فلم يقل جرير

عرين من عرينة ليس منا برئت الى عرينة من عرين

وقال ابو عمرو العرن رائحة لحم له غمر يقال اني لاجد
رائحة عرن بيدك تمال وهو الغمر ايضا ه ابو عبيد
عن الفرا قال اذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو
عرنة لا يطاق ه

وقال ابن احمر يصف صعفة

ولست بعرنة عرك سلاحي عصا مثقوبة تقص الحمارا

تقول لست بثوي ثم ابتدا فقال سلاحي اسوق بها حماري
ولست بعزن كثير الحجر قال ابو عبيد يقال هذا ماء ذو عرانين
اذا كثر وارتفع عبابه ه

قال ومنه قول عدي بن زيد العبادي

كانت رياح وما ذو عرانين وظلمة لم تدع خنقا ولا
حلله

وعرنان اسم واد معروف وبطن عرنة واد بحذاء
عرفات ه رعن الرعن الانف العظيم من الجبل
تراه متقدما ومنه قيل للجيش العظيم ارعن شبهه
بالرعن من الجبل قال الازهري ثم جعل الطرماح
ظلمة الليل رعونا شبهها بجبل من الاظلام في قوله
يصف ناقة يشق بها ظلم الليل ه

يشق معمضات الليل عنها اذا طرقت بمرداس رعون

ومعمضات الليل دياجير ظلمها بمرداس رعون بجبل
من الظلام عظيم ويقال الرعون الكثير الحركة ه
وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل وجمعه رعون
ويقال بل هو الطويل ه وقال ذو الرمة

يغيرك عنه رعن كل ضد

قال ورعن الرجل يرعن رعنا ورعونة فهو ارعن
الهوج والمراة رعنا قال ورعن الرجل فهو مرعون
اذا غشي عليه ه وانشد

كانه من ذاب الشمس مرعون

اي معنيي بثعلبة ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن لما يكثر
بهامين ونميد التجر وعليه ه وقال الله عز وجل لا تقولوا
راعنا وقولوا انظرنا كان الحسن يقرؤها ولا تقولوا راعنا
بالتنوين والذي عليه قراءة القراء راعنا غير منون وقيل
في راعنا غير منون لغته اقوال قد فسرناها في معتل
العين عند ذكرنا المراعاة وما يشتق منها وقيل
ان راعنا كلمة كانت تجري مجرى الهزء فنهي
المسلمون ان يلفظوا بها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك ان اليهود لعنهم الله كانوا اغتنموها فكانوا
يسبون بها النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم ويستترون
من ذلك بظاهر المراعاة منها فامروا ان يخاطبوه
بالتعزير والتوقير وقيل لهم لا تقولوا راعنا كما يقول
بعضكم لبعض وقولوا انظرنا واما قراءة الحسن راعنا
بالتنوين فالمعنى فيه لا تقولوا حمقا من الرعونة ه نعر
الحراني عن ابن السكيت نعر الرجل ينعر نعيرا من الصوت
قال وقال الاصمعي في حديث ذكره ما كانت فتنة
الا نعر فيها فلان اي نهض فيها وان فلانا لنعار
في الفتن وقد نعر العرق بالدم ينعر وهو عرق نعار
بالدم اذا ارتفع دمه ونعر الفرس والحمار ينعر

نعرا اذا دخلت في انفه النعرة ه ابو العباس عن ابن الاعرابي
يقال من اين نعرت الينا اي من اين اقبلت وقال شمر
الناعر على وجهين الناعر المصوت والناعر العرق الذي
يسيل دما   وقال المخبل السعدي

اذا ما ملم اصلحوا امرهم   نعرت كما ينعر الاخدع

يعني انه يفسد على قومه امرهم ابو عبيد عن الاصمعي ان في راسه
لنعرة اي كبرا قال والنعرة ايضا ذبابة قال وقال
الاموي ان في راسه لنعرة بفتح النون اي امرا اهم به
قال ويقال للمراة ولكل انثى ما حملت نعرة قط بالفتح
اي ما حملت ملقوحا اي ولدا ويقال نعر الجرح بالدم
اذا فار ينعر وجرح نعار لا يكاد يرقا ونعر الرجل
ينعر اذا صوت ابو عمرو النعر الذي لا يستقر في مكانه
الاحمر النعرة ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها ومنه
يقال حمار نعر   وقال ابن مقبل

ترى النعرات الخضر حول لبانه   احاد ومثنى اصعقتها
صواهله ه

اي قتلها صهيله وقال الليث نعر ينعر نعيرا وهو
صوت الخيشوم قال والنعرة هي الخيشوم ومنها ينعر
الناعر قال وجرح نعار يصوت من شدة خروج دمه منه

قال والنعرة ذباب الحمير الازرق والنعره ما اجتنب
الحمر في ارحامها شبيه بالذباب   وانشد
والشدنيات يساقطن النعر
قال وامراة نعارة صخابة ويقال غيري نعري للمراة
قال الازهري نعري لا يجوز ان يكون تانيث نعران نحو
الصخاب لان فعلان وفعلى يجيئان في باب فعل يفعل
ولا يجي في باب فعل يفعل واما قول الليث في النعير انه
صوت في الخيشوم وقوله النعرة الخيشوم فما سمعته
لاحد من الائمة وما ارى الليث حفظه ويقال سفر نعور
اذا كان بعيدا ه   ومنه قول طرفة
ومثلي فاعلمي يا ام عمرو اذا ما اعتاده سفر نعور
ومنه نعور بعيده والنعور من الحاجات البعيده
وتعرت الريح اذا هبت مع صوت ورياح نواعر
وقد نعرت نعارا والنعره مثل النعرة من النوء اذا اشتد
به هبوب الريح   ومنه قوله
عمل الاماثل ساقطا ادواته متزجر نعرت به الجوزاء
ويقال لاطيرن نعرتك اي كبرك وجهلك من راسك
والاصل في ذلك ان الحمار اذا نعر ركب راسه فيقال
لكل من ركب راسه فيه نعرة ه ر ن ع اهملة

الليث وقال شمر قال الفراء كانت لنا البارحة نعنعة
في الاصوات واللعب وقال غيره يقال للدابة اذا طرد
الذباب براسها   وانشد شمر لمضاب بن زهير
سما بالرايعات من المطايا قوي لا يضل ولا يجور
ابو عبيد عن الكساي اصبنا عنده من نعمة من طعام او
شراب كما تقول اصبنا من نعمة من الصيدا اي قطعة
سلمة عن الفرا قال المرتعة الروضة وقال ابو عمرو هي
المرتعد والمرتعة اللذة وضده في النوادر يقال
فلان زائغ اللون وقد نعنع لونه ينعنع نعنوعا اذا تغير
وذبل ه ع ر ف عرف عفر رفع
رعف فرع نعر مستعملات ه الليث عرف يعرف
عرفانا ومعرفة وامر عارف معروف عريف وقال
الازهري لم اسمع امر عارف اي معروف لغير الليث
والذي حصلناه للائمة رجل عارف اي صبور قاله
ابو عبيد وغيره يقال نزلت به مصيبة فوجد صبورا
صبورا عارفا ه قال الازهري ونفس عارفة بالهاء مثله
وقال عنتره
فصبرت عارفة لذلك حرة ترسو اذا نفس الجبان
تطلع

وينتش عروق صيود اذا حملت على ابن احمر ما انشده
وما انشد ابن الاعرابي
فآبوا بالنساء مردّفات عوارف بعد كنّ وابتجاج
اراد انهن اقررن بالذل بعد النعمة ويروى وابتحاج
من البحبوحة وهذا رواه ابن الاعرابي ويقال
اعترف فلان اذا ذل وانقاد
وانشد الفراء
اتضجر بنوى المطيّ معترف
اي يعترف ويصبر وذكر معترف الآن لفظ المطيّ
مذكّر واما قول الله عز وجل ذكره والمرسلات
عرفا فقال بعض المفسرين فيها انها ارسلت بالمعروف
والعرف والعارفة المعروف واحد وهو كل ما تعرفه
النفس من الخير وتبسأ به وتطمئن اليه قال الله عز وجل
والمرسلات عرفا انها الملائكة ارسلت متتابعة كعرف الفرس
وقرئت عُرُفا وعُرْفا والمعنى واحد وقيل المرسلات
هي الرسل ابو العباس عن ابن الاعرابي عرّف الرجل
اذا اكثر من الطيب وعرّف اذا ترك الطيب وقول الله عز وجل
واذ اسرّ النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبّأت
به واظهره الله عليه عرّف بعضه واعرض عن بعض

وقرئ عَرَفَ بعضه بالتخفيف قال الفراء من قرأ عرّف
بالتشديد فمعناه انه عرّف حفصة بعض الحديث
وترك بعضا قال ومن قرأ بالتخفيف اراد غضب
من ذلك وجازى عليه كما تقول للرجل يسيء اليك
والله لأعرفنّ لك ذلك قال وقد لعمري جازى حفصة
بطلاقها قال الفراء وهو وجه حسن قرأ بذلك
ابو عبد الرحمن السلمي قال الازهري وذهب قوم ابو اسحق
ابرهيم بن السري في معنى عرّف وعَرَف الى نحو ما قاله
الفراء قلت وقرأ الكسائي والاعمش عن ابي بكر عن عاصم
عَرَف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر اليحصبي عرّف بعضه بالتشديد
واما قول الله عز وجل ويدخلهم الجنة عرّفها لهم قال
الفراء يعرفون منازلهم اذا دخلوها حتى يكون احدهم
اعرف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى اهله قال
الازهري وهذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض اللغويين
في معنى عرّفها لهم اي طيّبها يقال طعام معرّف اي
مطيّب وقال الاصمعي في قول الاسود بن يعفر يهجو عقال
بن محمد بن سفين
فتدخل ايد في حناجر اقنعت لعادتها من الخزير المعرّف

اقنعت اي مدت ورفعت للقيء والله اعلم بما اراد
وهو حسبنا ونعم الوكيل وقال ابو العباس قال بعضهم
في قول الله عز وجل ويدخلهم الجنة عرفها لهم
هو وضع الطعام بعضه على بعض قال وقال ابن الاعرابي
العرف الرائحة تكون طيبة وغير طيبة واما قول الله عز
وجل ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم
فالاعراف في اللغة جمع عرف وهو كل عال مرتفع
وقال بعض المفسرين الاعراف اعالي سور بين اهل الجنة
واهل النار واصحابها قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
فلم يستحقوا الجنة والنار قال الازهري وفي ذلك
جرير بن حازم عن قتادة عن ابن عباس حدثني
بذلك ابو الحسن الحليدي عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن
وهب عن جرير وقال قوم هم ملائكة يعرفون كلا بسيماهم
انهم يعرفون اهل الجنة باشفار وجوههم واهل النار
باسوداد وجوههم وقال ابو اسحق والحور ان يكون جعلهم
على الاعراف على معرفة اهل الجنة واهل النار والله اعلم
بما اراد وهو حسبنا ونعم الوكيل ويقال عرف الرجل
ذنبه اذا اقر به وقال اعرابي ما اعرف لاحد بصرعني
اي لا اقر به ويقال ائت متنكرا ثم استعرفته

متنكرا

اي عرفته من انا — وقال مزاحم العقيلي

فاستعرفا ثم قولا ان ذا رحم هيمان كلفنا من شانكم عسرا

فان بغت آية تستعرفان بها يوما فقولا لها العود الذي اختضرا

ابو عبيد عن ابي عبيدة اعترفت القوم سألتهم
وانشد قول بشر

اسائلة عميرة عن ابيها خلال الركب تعترف الركابا

واما الحديث الذي جاء في اللقطة فان جاء من يعترفها
فمعناه معرفته اياها بصفتها وان لم يرها في يدك
وقال الفراء رجل عروف بالامر اي عارف وناقة عرفاء
اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء
لطول عرفها والضبع يقال لها عرفاء لطول عرفها والمعارف
الوجوه وقال الهذلي

متكوبين على المعارف بينهم ضرب كتعطاط المزاد الانجل

والمعارف واحدها معرف وقيل ناقة عرفاء مشرفة السنام
ومعارف الارض ما عرفتها وسنام اعرف طويل ذو

ويقال للرجل اذا ولى عنك بوده قد هاجت معارف
فلان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضبه بك ومعنى
هاجت اي يبست كما يهيج النبات اذا يبس واعراف
الرياح السحاب اوايلها واعاليها ه الحراني عن ابن السكيت
اصابت فلانا عرفة وهي قرحة تخرج في بياض الكف
وهو رجل معروف اذا اصابته العرفة قال وهو يوم عرفة
غير منون ولا تدخله الالف واللام وقد عرّف الناس اذا شهدوا
عرفة وهو المعرّف للموقف بعرفات والاعراف ضرب من
النخيل وانشد بعضهم

يغرس فيها الزاذ والاعرافا
والنابجي مسدما اسدافا

ويقال للحازي عراف وللقائف عراف وللطبيب عراف
لمعرفة كل منهم بعلمه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اتى عرافا او كاهنا فقد كفر بما انزل
على محمد اراد بالعراف الحازي والمنجم الذي يدعي علم
الغيب الذي استاثر الله بعلمه ه وعريف القوم
سيدهم وقد عرف عليهم يعرف عرافة ه
وقال علقمة بن عبدة

بل كل حي وان عزوا وان كرموا عريفهم باثافي الشر
مرجوم

والعرفان دويبة صغيرة تكون في رمال عالج ورمال الدهنا
ويقال اعرورف الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف
وقال الهذلي

مستنة سنن الفلو مرشة تنفي التراب بقاحز
معرورف ه

يصف طعنة فارت بدم غالب ويقال اعرورف فلان
للشر كقولك احتال واسترى ه وقال الليث العرف
عرف الفرس ومعرفة الفرس اصل عرفه وقال غيره
هو اللحم الذي ينبت عليه العرف وقال ابن
الاعرابي العرف بالضم والعرف بالكسر الصبر ه
وانشد

قل لابن قيس اخي الرقيات
ما احسن العرف في المصيبات

قال العرف الرائحة طيبة وغير طيبة وقال
اعرف فلان فلانا وعرّفه اذا وقفه على ذنبه ثم عفا
عنه ه زعف ابو عبيد عن الاصمعي زعفت زعفا
وزعفت بزعف هكذا رواه عنه وقال ابو عبيد الزعف
السبق زعفت ازعف ه
وقال الاعشى

بيد تزعف الالف اذا ارسلت غداة الصباح اذا النقع ثارا

قال الازهري وقيل للدم الذي يخرج من الانف رعاف
لسبقه علم الراعف ه وقال عمر بن لجاء
حتى ترى الغلبة من اذرابها يرعف اعلاها من امتلائها
وقال الليث الراعف انف الجبل وجمعه الرواعف والراعف
طرف الارنبة وفي حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر وجعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة
البير قال ابو عبيد راعوفة البير صخرة تترك في اسفل
البير اذا احتفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا تنقية
البير جلس المنقي عليها قال ويقال بل هو حجر ناتئ
في بعض البير تكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على
حاله ويقال هو حجر يكون على راس البير يقوم عليه
المستقي ه قال الليث ويقال له راعوفة ه شمر عن
خالد بن جنبة قال راعوفة البير النطافة قال وهي
مثل عين على قدر حجر العقرب نيط في اعلى الركية
فيجاوزونها في الحفر خمس قيم واكثر فربما وجدوا
ماء كثيرا تحبسه قال وبالردبيج عين نطافة عذبة
واسفلها عين زعاق فتسمع قطران النطافة فيها
طرف ه قال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة
فكانه اخذه من رعاف الانف وهو سيلان دمه

وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذنين ه
وانشد قوله
كلى تنحز به سايفا ومعتبرا بما انفض من ما الخياشيم
راعف
وقال شمر ومن ذهب بالراعوفة الى الحجر الذي يتقدم طي
البير على ما ذكر عن الاصمعي فهو من رعف الرجل
او الفرس اذا تقدم وسبق وكذلك استرعف ه سلمة
عن الفرا قال الرعافي الرجل الكثير العطا ماخوذ من
الرعاف وهو الرجل الكثير العطاء ماخوذ من الرعاف
وهو المطر الكثير وقال غيره يقال للمراة لوي على
مراعفك اي تلثمي ومراعفها الانف وما حوله وقال
ابو عبيدة بينا نحن نذكر فلانا رعف به الباب اي
دخل علينا من الباب ه ابو حاتم عن الاصمعي يقال رعف
يرعف ويرعف ولم يعرف رعف ولا رعف في فعل
الرعاف ه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال الرعوف المطار
الخفاف قال ويقال للرجل اذا استقطر الشحمة واخذ
صهارتها قد اذرفها استودف واسترعف واستوكف
واستدام واستذرى كله واحد ه **ع ف ر** روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد جافى عضديه

حتى يُرى من خلقه عُفرة ابطيه ٥ قال ابو عبيد قال
ابو زيد والاصمعي العُفرة البياض ولكن بالبياض الناصع
الشديد ولكنه لون الارض ومنه قيل للظبا عفر اذا كانت
الوانها كذلك وانما سميت بعفر الارض وهو وجهها
ويقال ما على عفر الارض مثله اي ما على وجهها ٥ وروي
عن ابي هريرة انه قال لدم عفرا احب الي في الاضحية
من دم سوداوين قال ويقال عفرت فلانا في التراب
اذا مرغته فيه تعفيرا قال ابو عبيد والتعفير في
غير هذا يقال للوحشية هي تعفر ولدها وذلك
اذا ارادت فطامه قطعت عنه الرضاع يوما او يومين
فان خافت ان يضره ذلك ردته الى الرضاع اياما
ثم اعادته الى الفطام تفعل ذلك مرات حتى
يستمر عليه فذلك التعفير والولد معفر قال ابو عبيد
والام تفعل مثل ذلك بولدها الانسي ٥
وانشدت لبيد يذكر بقره وحشيه وولدها
لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب ما يمن
طعامها
قال الازهري قيل في تفسير المعفر في بيت لبيد انه
ولدها الذي افترسته الذئاب الغبس تعفرته في

التراب اي مرغته وهذا عندي اشبه بمعنى البيت ٥
وقال الليث يقال عفرته في التراب عفرا وانا اعفره
وهو منعفر الوجه في التراب ومعفر الوجه وقد
عفرته تعفيرا ويقال اعتفرته اعتفارا اذا ضربت به
الارض فمعفته ٥ وقال الشاعر
يصف امراه طال شعرها حتى مس الارض
يمثلك المدارى في اكثيافه واذا ما ارسله يعتفر
اي تسقط شعرها على الارض فجعله من عفرته
فاعتفر ٥ وروي ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اني ما قربت اهلي مذ عفار النخل وقد حملت
فلاعن بينهما ٥ ابو عبيد عن الاصمعي عفار النخل تلقيحها
واصلاحها قال وقد عفروا النخل يعفرون ٥ ثعلب
عن ابن الاعرابي قال العفار ان يترك النخل بعد
التلقيح اربعين يوما لا يسقى قال والعفار لقاح
النخل ٥ ابو حاتم عن الاصمعي العفر سقي الزرع بعد
القا الحب ٥ قال الازهري عفر الزرع ان يسقى سقيه
ينبت عنه ثم يترك اياما لا يسقى فيها حتى يعطش
ثم يسقى فيصلح على ذلك واكثر ما يفعل ذلك بخلف
الصيف وحرا وانه ٥ وقيل في قول الله عز وجل

أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها إنها المرخ
والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر
وتسوى من أغصانهما الزناد فيقتدح بها وقد رأيتهما
في البادية والعرب تضرب المثل بهما في الشرف العالي
فتقول في كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار
استمجدا استكثرا وذلك أنهما من الشجر من
من أكثر الشجر نارا وزنادهما أسرع الزناد وريا
والعناب من أقل الشجر نارا وقال المبرد يقال رجل
معافري ومعافر بن مر أخو تميم بن مر قال وينسب
على الجمع لأن معافر اسم لشيء واحد كما تقول
لرجل من بني كلاب أو من الضباب كلابي وضبابي
فأما النسب إلى الجماعة فإنما توقع النسب على واحد
كالنسب إلى مساجد تقول مسجدي وكذلك ما أشبهه
وتقول ثوب معافري لأنه نسب إلى رجل اسمه معافر
وقال أبو زيد من الظباء العفر وهي التي تسكن القفاف
وصلابة الأرض وهي حمر وكذلك قال أبو زيد الكلابي
أبو عبيد اليعفور ولد البقرة الوحشية وقال الليث
اليعفور الخشف سمي يعفورا لكثرة لزوقه بالأرض وقال
أبو عبيد قال أبو زيد يقال للسويق الذي لا يلت بالأدم

عفير وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال
يقال أكل فلان خبزا قفارا وعفارا وعفيرا أي لا شيء
معه ويقال عليه العفار والدبار وسوء الدار
أبو عبيد عن الفراء قال العفير من النساء التي لا تهدي
شيئا قال الكميت

وإذا الخرد اغتررن من المحل وصارت مهداؤهن
عفيرا

أبو عبيد العفرية خفيفة على مثال فعلية وهو من
الإنسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا
قال وقال العفرية النفرية الرجل الخبيث المنكر ومثله
العفر وامرأة عفرة قال الأزهري ويقال العفرية الرأس
عفراة قال الله عز وجل قال عفريت من الجن
أنا آتيك به قالوا العفريت النافذ في الأمر المبالغ
فيه مع خبث ودهاء يقال رجل عفر وعفريت
وعفرية وعفارية بمعنى واحد وقال الفراء من قال
عفريتي فجمعه عفاري كقولهم في جمع الطاغوت طواغيت
وطواغي ومن قال عفريت فجمعه عفاريت وقال
شمر امرأة عفرة ورجل عفر بتشديد الراء
والشدة في صفة امرأة غير محمودة الصفة ○

وضبّره مثل الاتان عفرّه تحملا ذات تخواصر ما تشبع
قال الليث ويقال للخبيث عفري اي عفر وهم العفريون
قال واسد عفري في الدهر عفرناة اذا كان جريئا قال
واما ليث عفرين فان العرب تسمي به دويبة تكون
ماوى التراب السهل في اصول الحيطان تدور
دوارة ثم تندس في جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب
صعدا قال ويقال للرجل ابن الخمسين ليث عفرين اذا
كان كاملا ه ابو عبيد عن الاصمعي وابي عمرو يقال
انه لاشجع من ليث عفرين هكذا قالا في حكاية
المثل واختلفا في التفسير ه فقال ابو عبيد عمرو وهو
الاسد وقال الاصمعي هو دابة من الحربا يتعرض
للراكب قال وهو منسوب الى عفرين اسم بلد ونحو ذلك
روى ابو حاتم عن الاصمعي فقال انه دابة مثل الحربا
يتحدى الراكب ويضرب بذنبه وقال الليث العفر
الذكر الفحل من الخنازير ه ابو عبيد عن الاحمر
لقيته عن عفر اي بعد حين وعن ابي زيد لقيته عن
عفر بعد شهر ونحوه ه واما قول المرار
على عفر من عن تناء وانما تداني الهوى من عن تناء
وعن عفر

وكان هجر اخاه في الجيش بالمدينة فيقول هجرت اخي
على عفر اي على بعد من الحي والقرابات اي وهجر غروبا
ولم يكن لي ان اهجره وهجر على هذه الحالة قالوا والعفر
البعد ويقال العفر قلة الزيارة يقال ما يأتينا الا عن
عفر اي بعد قلة زيارة ويقال دخلت الماء فما انعفرت
قدماي اي لم تبلغا الارض ومنه قول امرئ القيس
ثانيا برثنها ما ينعفر وبرد معافري منسوب
الى معافر اليمن ثم صار اسما لها بغير نسبة فيقال
معافري ه ابو سعيد تعفر الوحشي تعفرا اذا سمن
وانشد   ومجر منتجر الطلي تعفرت فيه
الفرا لجزع وادٍ ممكن ه
قال هذا سحاب يمر مرا بطيئا لكثرة مائه كأنه
كأنه انجر لكثرة مائه وطليه مناتح مائه
بمنزلة الطلا الوحش وتعفرت سمنت والفرا حمر
الوحش والممكن الذي امكن مرعاه ه وقال ابن الاعرابي
اراد بالطلي نوء الحمل ونوء الطلي والحمل واحد عنده
قال ومنتجر اراد انه تجره وكان النوء بذلك
المكان من الحمل قال وقوله وادٍ ممكن ينبت المكنان
وهو نبت من احرار البقول ه ويقال رماني عن قرب

اعفر اي رماني بداهية ٥ ومنه قول ابن احمر

واصبح يرمي الناس عن قرن اعفرا

وذلك انهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة فصار مثلا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا بات ليلة في شدة تقلقله كنت على قرن اعفر

ومنه قول امرئ القيس

كاني واصحابي على قرن اعفرا

ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للحمار عفيف وفلو وعفود وهنبر وزهلق ٥

فرع

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا فرعة ولا عتيرة

قال ابو عبيد قال ابو عمرو هي الفرعة والفرع بنصب الرا قال وهو اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحون ذلك لالهتهم في الجاهلية فنهوا عنه ٥

وقال اوس بن حجر يذكر ازمة في شدة برد

وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

اراد مجللا جلد فرع فاختصر الكلام كقوله واسئل القرية اي اهل القرية ويقال قد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك ٥ ابو عبيد عن ابي عمرو فرع الرجل في الجبل اذا صعد فيه وفرع اذا انحدر ٥ ٥

قال وقال معن بن اوس في التفريع ٥

فساروا فاما جل حيي ففرعوا جميعا واما حي دعد فصعدوا

قال شمر وافرع ايضا بالمعنيين ورواه شمر فافرعوا اي انحدروا ٥ وقال الشماخ

لا يدرككم افراعي وتصعيدي

قال ابن الاعرابي ٥ شمر استفرع القوم الحديث وافترعوه اذا ابتداوه ٥ وقال الشاعر من بني عبيد بن ايوب

وكلفتني بالحزن حتى تركتني اذا استفرع القوم الحديث ساهيا ٥

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر قال شمر وقال ابو مالك كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة بعير قدم بكرا فنحره لصنمه وذلك الفرع وانشد

اذ لا يزال قتيل تحت رايتنا كما تشحط سقب الناسك الفرع

قال شمر وقال يزيد بن مرة من امثالهم اول الصيد فرع قال وهو مشبه باول النتاج ٥ ابو عبيد عن الاصمعي من القسي القضيب والفرع فالقضيب الذي عمل من غصن

واحدٍ غيرُ مشقوق والقَزَع الذي عُمِلت من طرفِ القضيب
ويقال افترعتُ الجاريةَ اذا ابتكرتها وقيل له افتراع
لأنه اول جماعها . ثعلب عن ابن الاعرابي افرع هبط
وفرّع صعّد .   وقال كثيّر .

اذا افرعت في تلعةٍ اصعدت بها ومن تطلب الحاجات
يفرع ويصعد

قال وفرّع اذا علا .   وأنشد

أقول وقد جاوزت من صحن رابغ صحاصح غبرا يفرع
الاكم آلها

أبو عبيد عن الاصمعي الفرعة القملة العظيمة والفرعة
والفرعة ايضا على الجبل وجمعها فراع ومنه قيل جبل
فارع اذا كان اطول مما يليه وبه سميت المرأة
فارعة . وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فرع
بين جاريتين من بني عبد المطلب اي حجز وفرق بينهما .
ويقال فرعت بين المتخاصمين افرع اذا حجزت بينهما
وقال ابو تراب فرّع بين القوم وفرّق بمعنى واحد
وروى في ذلك حديثا باسناد له عن ابي الطفيل
قال كنت عند ابن عباس فجاءه بنو ابي لهب يختصمون
في شيء بينهم فاقتتلوا عنده في البيت فقام يفرّع بينهم .

اي يحجز بينهم . ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفارع عون
السلطان وجمعه فَرَعة قال هو مثل الوازع قال وقال
ابو عمرو والفرع ايضا القسم . وقال ابو زيد تفرّع فلان
القوم اذا ركبهم وشتمهم . وقال غيره تفرّع فلان
القوم اذا علاهم .   وقال الشاعر

وتفرّعنا من ابني وائل هامة العزّ وخرطوم الكرم

ويقال فلان فارع ونقا فارع مرتفع طويل .
وقال أبو سعيد الفرعة جلدة تزاد في القربة اذا لم
تكن وفراء تامّة . ابو عبيد افرعت المرأة حاضت
وافرعت اذا رأت دما قبل الولادة .

وقال الأعشى

صددت عن الاعداء يوم عباعب صدود المذاكي
افرعتها المساحل

ورجل فرع قومه اي شريف قومه وقال ابو سعيد
في قول الهذلي .

وذكرها فيح نجم الفروع من صيّف الحرّ برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين قال وهو اشد ما يكون
الحر فاذا جاءت الفروع بالغين وهي من نجوم الدلو
كان الزمان حينئذ باردا ولا فيح يومئذ الكنيف

أعلى كل شيء فرعه وفرع فلان فلانا اذا علاه وفرعت
راس الجبل علوته قال والفرع المال الطائل المعدّ
وقال الشاعر

فمرّ واستبقى ولم تعتصر من فرعه مالا ولا المكسّر

قال والمكسر ما تكسر من اصل ماله قال وفرع الرجل
يفرع فرعا كثر شعره وهو افرع ورجل مفرع الكتف
اذا كان مرتفع الكتف وتقول افرعت بفلان
فما احمدته اي نزلت به وفرعت ارض بني فلان
جولت فيها فعلمت علمها وفارعة الطريق حواشيه
وتفرعت بني فلان تزوجت في الذروة منهم
والسنام وكذلك تذريتهم وتنصيتهم والمفرع
الطويل من كل شيء وروي عن الشعبي انه قال
كان شريح يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق
يجعله الفارع من المال والفارع المرتفع العالي
الهني الحسن وكذلك الفارع العالي والفارع المتسفل
قال وفرعت اذا صعدت واذا نزلت

فعر

اهمله الليث قال ابن دريد الفعر لغة يمانية وهو ضرب
من النبت زعموا انه الهبيشر ولا احق ذاك وروي
ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الفعر اكل الفعاريد
وهي صغار الذآنين قال الازهري وهو البغوي قول ابن دريد

رفع

قال الله عز وجل في صفة القيامة خافضة
رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض اهل المعاصي وترفع
اهل الطاعة والرفع ضد الخفض وفي الحديث ان الله
يرفع العدل ويخفضه قال الازهري والله اعلم
وتاويله انه يرفع القسط وهو العدل فيغلبه على
الجور واهله ومرة يخفضه فيظهر اهل الجور على اهل
العدل ابتلا لخلقه وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين
ويقال ارتفع الشيء ارتفاعا بنفسه اذا علا وقال ابن
المظفر برق رافع ساطع وانشد

ضاحِ المزن يجلو ريح مربعة وبرق تلالا بالعقيقين رافع

قال والمرفوع من سير الفرس والبرذون دون الحضر وفوق
الموضوع ويقال ارفع من دابتك هكذا كلام العرب ورفع
الرجل يرفع رفاعة فهو رفيع اذا شرف وامراة رفيعة والحمار
يرفع في عدوه ترفيعا عدا وارفع بعضه من بعض وكذلك
لو اخذت شيئا فرفعت الاول فالاول رفعته ترفيعا
والرفعة نقيض الذلة وقال الاصمعي رفع القوم فهم رافعون
اذا صعدوا الى البلاد وقال الراعي

دعاهن داع للخريف ولم تكن بلادا لنا فانتجعن روافعا

اي مقعدات يريد امكن البلاد التي دفعتهن لهن بلادا والرفاعة
شي تعظم به المرأة عجيزتها والجميع الرفايع ٥

وقال الراعي

عراض القطا لا يتخذن الرفايعا

والرفاع حبل يشد في القيد ياخذه المقيد بيده يرفعه
اليه حكى ذلك عن يونس النحوي ٥ ورفعت فلانا الى الحاكم
اي قدمته اليه ورفعت قصتي قدمتها

وقال الشاعر

وهم رفعوا للطعن ابناء مذحج

اي قدموهم للحرب ويقال للتي دفعت لبنها فلم تدر رافع
بالراء واما الدافع فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها وقال
ابو عبيد قال الاصمعي رفع البعير ورفعته انا وهو السير
المرفوع الحراني عن ابن السكيت قال يقال جاء من الرفاع
والرفاع اذا رفع الزرع حكاه عن ابي عمرو قال وقال
الكسائي اسمع الرفاع بالكسر قال والرفاع ان يحصد الزرع
ويرفع وقال الفراء في صوته رفاعة ورفاعة اذا كان
رفيع الصوت ويقال رافعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته
اليه لتحاكمه ٥ وقال النابغة الذبياني

ورفعته الى السجفين فالنضد

اي بلغت بالحفر وقدمته الى موضع السجفين ومنها سرر
ازواف البيت ٥ قال ومنه قولك ارتفع الي اي تقدم
قال وارفعه الى الحاكم اي قدمه وليس من الارتفاع الذي هو
بمعنى العلو قال ذلك كله يعقوب بن السكيت ٥

وانشد قوله

وهم رفعوا بالطعن ابناء مذحج

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل رافعة
رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا
لعصفور قتب او مسد محالة قال عبد الله بن مسلم
معنى قوله كل رافعة رفعت علينا من البلاغ يريد كل
جماعة مبلغة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله وهذا كما
تقول رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره ٥ وحكى عنه اي
كل جماعة حملت عنا وبلغت عنا فاني قد حرمتها يعني
المدينة ان يعضد شجرها وفي النوادر يقال ارتفع الشيء
بيده ورفعه ٥ قال الازهري في كلام العرب رفعت
الشيء فارتفع ولم اسمع ارتفع واقعا بمعنى رفع الا ما قرأته
في نوادر الاعراب ٥ ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن
الهملجة فذلك السير المرفوع يقال رفع البعير يرفع فهو
رافع والروافع اذا رفعوا في سيرهم ورفعت الدابة

في سيرها وذابّة مرفوع ع ر ب عرب
عبر ربع رعب برع بعر مستعملات قال ابن المظفر
العرب العاربة الصريح منهم قال والأعاريب جماعة الأعراب
وقال غيره رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتا وإن
لم يكن فصيحا وجمعه العرب ويقال رجل مجوسي ويهودي
والجميع بحذف ياء النسبة اليهود والمجوس ورجل معرب
إذا كان فصيحا وإن كان عجمي النسب ورجل أعرابي
بالألف إذا كان بدويا صاحب نجعة وانتواء وارتياد
للكلأ وتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب
أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب والأعاريب
والأعرابي إذا قيل له يا عربي فرح بذلك وهش له والعربي
إذا قيل له يا أعرابي غضب فمن نزل البادية أو جاور
البادين وظعن بظعنهم وانتوى بانتوائهم فهم أعراب
ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية
وغيرها ممن ينتمي إلى العرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء
وقول الله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا هؤلاء قوم من بوادي العرب قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لا رغبة
في الإسلام فسماهم الله الأعراب فقال الأعراب أشد كفرا

ونفاقا الآية قال الأزهري والذي لا يفرق بين العرب والأعراب
والعربي والأعرابي ربما تحامل على العرب بما يتأوله في هذه
الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال
للمهاجرين والأنصار أعراب إنما هم عرب لأنهم استوطنوا
القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشئ بالبدو ثم
استوطن القرى والناشئ بالعربية بمكة ثم هاجروا إلى
المدينة فإن لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد هجرتهم
واقتنوا نعما ورعوا مساقط الغيث بعد ما كانوا حاضرة
أو مهاجرة قيل قد تعربوا أي صاروا أعرابا بعد ما كانوا
عربا وقال أبو زيد الأنصاري يقال أعرب الأعجمي إعرابا
وتعرب تعربا واستعرب استعرابا كل ذلك للأغتم
دون الفصيح قال وأفصح الصبي في منطقه إذا فهمت ما
يقول أول ما يتكلم وأفصح الأغتم إفصاحا مثله
ويقال للعربي أفصح لي أي أبن لي كلامك قال ويقال
عربت له الكلام تعريبا وأعربت له إعرابا إذا بينته له
حتى لا يكون فيه حضرمة قال وفصح الرجل فصاحة وأفصح
كلامه إفصاحا قال الأزهري وجعل عز وجل القرآن
المنزل على النبي المرسل محمد صلى الله عليه وسلم عربيا لأنه
نسبه إلى العرب الذين أنزله بلسانهم لغة العرب في

بباديتها وتواها العربية وجعل النبي عليه السلام عربيًا لانه
من صريح العرب ولو ان قومًا من الاعراب الذين يسكنون
البادية حضروا القرى العربية وغيرها وتناءوا معهم
فيها سُمّوا عربًا ولم يسمّوا اعرابًا ويقال رجل عربي اللسان
قال والعرب المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد
فاستعربوا ه قال الازهري المستعربة عندي قوم
من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيآتهم
وليسوا بصرحاء فيهم وقال الليث تعرّبوا مثل استعربوا وكذلك
قال ابو زيد الانصاري قال الازهري التعرّب ان يرجع
الى البادية بعد ما كان مقيمًا بالحضر فيلحق بالاعراب
ويكون التعرّب المقام في البادية ه

ومنه قول الشاعر

تعرّب آبائي فهلّا وقاهم من الموت رملا عالج وزرود

يقول اقام آبائي في البادية ولم يحضروا القرى وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الثيّب يُعرب عنها
لسانها والبكر تُستأمر في نفسها وقال ابو عبيد هذا
الحرف جاء في الحديث يُعرب بالتخفيف وقال الفرّاء انما هو
يعرّب بالتشديد يقال عرّبت عن القوم اذا تكلمت
عنهم ه فاحتججت لهم قال الازهري الاعراب والتعريب معناهما

معناهما واحد وهو الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرّب
اي ابان وافصح ويقال اعرب عما في ضميرك اي ابن ومن
هذا يقال للرجل اذا افصح بالكلام اعرب ه

ومنه قول الكميت

وجدنا لكم في آل حاميم آية تأوّلها منا تقيّ ومعرب

تقيّ يتوقّى اظهاره حذارا ان يناله مكروه من اعدائكم
ومعرب اي مفصح بالحق لا يتوقاهم والخطاب في هذا
لبني هاشم حين ظهر عليهم بنو امية والآية قوله عز وجل
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما حديث
عمر بن الخطاب ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرّق اعراض
الناس ان لا تعرّبوا عليه فليس هذا من التعريب الذي في
خبر النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قولك عرّبت
على الرجل قوله اذا قبّحته عليه قال ابو عبيد وقال
الاصمعي وابو زيد الانصاري في قوله ان لا تعرّبوا عليه
معناه ان لا تفسدوا عليه كلامه وتقبّحوه ه

ومنه قول اوس بن حجر

ومثل ابن غنم ان ذحول تُذُكّرت وقتلى تياس عن صلاح تعرّب

ويروى يعرّب يعني ان هؤلاء الذين قتلوا منا وكم

ولم تبن بهم ولم تعقل الشار اذا ذكر دماؤهم افسدت
المصالحه ومنعنا عنها والصلاح المصالحه واخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال التعريب التبيين
في قوله الثيب تعرب عن نفسها قال والتعريب
المنع في قول عمر لا تعربوا اي لا تمنعوا وكذلك
قوله عن صلاح تعرب اي تمنع قال والتعريب الاكثار
من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي قال
والتعريب ان تتخذ فرسا عربيا قال والتعريب تمريض
العرب وهو الذرب المعدة قال ابو عبيد وقد
يكون التعريب من الفحش وهو قريب من هذا المعنى
وقال ابن عباس في قول الله عز وجل فلا رفث ولا
١ فسوق هو العرابة في كلام العرب قال والعرابة
كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام
يقال منه عربت واعربت ومنه حديث عطا انه
كره الاعراب للمحرم

وقال رؤبة يصف نساء جمعن العفاف عند الغرباء والاعراب
عند الازواج وهو ما يستفحش من الفاظ النكاح والجماع
فقال والعرب في عفافة واعراب
وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة لزوجها الخفرة

في قومها والعرب جمع العروب من قول الله عز
وجل عربا اترابا وهن المتحببات الى ازواجهن
وقيل العرب الغنجات وقيل العرب المغتلمات وكل
ذلك راجع الى معنى واحد وروى ابو العباس عن ابن
الاعرابي العروب من النساء المطيعة لزوجها المتحببة
اليه قال والعروب ايضا العاصية لزوجها الخائنة
بفرجها الفاسدة في نفسها وانشد

فما خلف من ام عمران سلفع من السود ورها
العنان عروب

وقال مجاهد في قول الله عز وجل عربا اترابا
قال عواشق وقال عكرمة هن الشكلات بلغة
اهل مكة والمغنوجات بلغة اهل المدينة
وقال ابو عبيدة العربة مثل العروب في صفة
النساء وقال ابو زيد الانصاري تعلمت كذا
وكذا ما عرب علي احد اي ما غبر علي احد
وقال شمر التعريب ان يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش
فيها او يخطي فيقول له الاخر ليس كذا ولكنه
كذا الذي هو اصوب اراد معنى حديث عمر لا
تعربوا قال شمر والعرب مثل الاعراب من الفحش في الكلام

أبو عبيد عن أبي زيد عربت معدته عربا وذربت ذربا فهي
عربة ذربة إذا فسدت قال الأزهري ويحتمل أن يكون
التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لأنه يفسد عليه
كلامه كما فسدت معدته وقال الليث العرب النشاط والأرن

وأنشد   كل طمر غذوان عربه

ويروى عدوان وقال الأصمعي العرب يبيس البهمى والواحد
عربة والتعريب تعريب الفرس وهو أن يكوى على أشاعر
حافره في مواضع ثم يبزغ بمبزغ بزغا رفيقا لا يؤثر في
عصبه ليشتد أشعره قال الأزهري والأشاعر للفرس
ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه ورجل معرب
معه فرس عربي وفرس معرب إذا خلصت عربيته

وقال الجعدي

ويصهل في مثل جوف الطوي صهيلا يبين للمعرب

أبو عبيد عن الكسائي المعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق
هجين والأنثى معربة أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال العرب السماق قال وقد عرب بيته أي سماقيه
والعروبة يوم الجمعة وكان يقال له في الجاهلية يوم
العروبة والعراب حمل الخزم وهو شجر تفتل من لحائه
الحبال الواحدة عرابة تأكله القرود وربما أكله

الناس في المجاعة وعرب السنام عربا إذا ورم وتقيح
ويقال ما في الدار عريب أي ما بها أحد والعريب تصغير
العرب ويقال أعنى فلان عريبته إذا أخرت وعريب
حي من اليمن قال الفراء أعربت إعرابا وعربت تعريبا
أي أعطيت العربان قال الأزهري ويقال له العربون
وروي عن عطاء أنه كان ينهى عن الإعراب في البيع
وقال شمر الإعراب في البيع أن يقول الرجل للرجل
إن لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالي
وقال أبو زيد عرب الجرح عربا وحبط حبطا إذا بقيت
له آثار بعد البرء والعربات طريق في جبل بطريق مصر
واختلف الناس في العرب لم سموا عربا فقال
بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب
يعرب بن قحطان وهو أبو اليمن وهم العرب العاربة
ونشأ إسمعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما وسلم معهم
فتكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب المستعربة وقال
آخرون نشأ أولاد إسمعيل بعربة وهي من تهامة فنسبوا
إلى بلدهم وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة
أنبياء من العرب وهم إسمعيل ومحمد وشعيب وصالح وهود
وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهؤلاء الأنبياء كلهم

كانوا يسكنون بلاد العرب فكان شعيب وقومه بأرض
مدين وكان صالح وقومه ينزلون بناحية الحجر وكان
هود وقومه وهم عاد ينزلون الاحقاف من رمال
اليمن وكانوا اهل عمد وكان اسمعيل بن ابرهيم والنبي
المصطفى محمد صلى الله عليهما من سكان الحرم وكل
من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان اهلها
فهم عرب يمنهم ومعدهم والاقرب عندي انهم سموا عربا
باسم بلدهم العربات وقال اسحق بن الفرج عربة باحة العرب
وباحة دار ابي الفصاحة اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام
قال وفيها يقول قائلهم

وعربة ارض ما يحل حرامها من الناس الا اللوذعي
الحلاحل

يعني النبي صلى الله عليه وسلم احلت له مكة ساعة
من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة قال واضطر
الشاعر الى تسكين الراء من عربة فسكنها
وانشد قول الآخر

ورجت باحة العربات رجا ترقرق في مناكبها
الدما

قال واقامت قريش بعربة فتنخت بها وانتشر سائر

العرب في جزيرتها فنسبوا كلهم الى عربة لان اباهم اسمعيل
صلى الله عليه وسلم نشا وربل اولاده فيها فكثروا فلما لم
تحتملهم البلاد انتشروا واقامت قريش بها وروينا عن ابي
بكر الصديق رحمه الله انه قال قريش هم اوسط العرب
في العرب دارا واحسنه جوارا واعربه السنة وقال
قتادة كانت قريش تجتبي اي تختار افضل لغات العرب
حتى صار افضل لغاتها لغتها فنزل القرآن بها وابو العباس
عن ابن الاعرابي قال العراب الذي يعمل العرابات
واحدتها عرابة وهي شمل ضروع الغنم وروى ابو العباس
عنه ايضا انه قال العربة النفس قال وعرب الرجل
اذا غرق في الدنيا وعرب اذا افصح بعد لكنة في لسانه
رعب قال ابن المظفر الرعب الخوف وتقول رعبت
فلانا رعبا ورعبا ارعبه فهو مرعوب ورعيب
وارعبته فهو مرعب وهو مرتعب اي فزع قال والحمام
الراعبي يرعب في صوته ترعيبا وهو شدة الصوت تقول
انه لشديد الرعب وقال رؤبة ولا اجيب الرعب ان دعيت معا
ويروى ان رقيت اراد بالرعب الوعيد ان رقيت اي
خدعت بالوعيد لم انقد ولم اخف ابو عبيد الترعيب
السنام المقطع وقال شمر ترعيبه ارتجاجه وسمنه

وعَلَنْظَرَةٌ كأنه يرتج من سمنه ويقال أطعمنا زعبوبة من
سنام عنده وهو الرعيب وكانت الجارية قيل لها رعبوبة لا
من هذا وقال الليث جارية رعبوبة تارة شطبة
ويقال رعبوب والجميع الرعابيب وقال الأصمعي الرعبوبة
البيضاء . وأنشد الليث

ثم ظللنا في شواء رعببه
ملهوج مثل الكشى نكشكشه

وقال غيره يقال لأصل الطلعة رعبوبة أيضا أبو عبيد
عن الأصمعي جاءنا سيل راعب وقد رعب الوادي إذا
ملأه بأكله وأما الراعب فهو الذي يدفع تقصده بعصاه
وقال الليث الزعابة النفر وفيه أبو العباس عن عمرو
عن أبيه قال الحرعبة القرقورة الخفيفة وهو أن يثب الرجل
فيقعد بجنبك وأنت غشة ثمانك **برع** أبو
عبيد البارع الذي قد فاق أصحابه في السودد وقد
برع يبرع براعة فهو بارع وقال غيره فلان يتبرع
بالعطاء يتفضل بما لا يجب عليه وقال ابن الأعرابي
البريعة المرأة الفائقة الجمال والعقل وقال غيره
يقال برعه وبرعه إذا علاه وفارقه بل مشرف بارع فارع
ربع في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم

يربعون حجرا فقال عمال الله أقوى من هؤلاء وفي بعض
الحديث يرتبعون حجرا قال أبو عبيد قال أبو عبيدة الربع
أن يشال الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل
يقال ذلك في الحجر خاصة قال وقال الأموي مثله في
الربع قال والمربعة عصا تحمل بها الأثقال حتى توضع على
ظهر الدواب   وأنشدنا

أين الشظاظان وأين المربعه
وأين وسق الناقة الجلنفعه

الشظاظان عودان يجعلان في عرى الجوالق
وقال الراجز

يا ليت أم الغمر كانت صاحبي مكان من أنشا على
الركائب
ورابعتني تحت ليل ضارب بساعد فعم وكف خاضب

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعدي بن حاتم
قبل إسلامه إنك تأكل المرباع وهو لا يحل في دينك قال
أبو عبيد المرباع شيء كانوا في الجاهلية يغزو القوم
فيغنمون فيأخذ الرئيس ربع الغنيمة فيكون خالصا
دون أصحابه

وقال عبد الله بن عنمة

لك المرباع فيها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول
وقال غيره ربعت القوم اربعهم ربعا اذا اخذت
ربع اموالهم او كنت لهم رابعا والربع ايضا مصدر
ربعت الوتر اذا فتلته على اربع قوى ويقال وتر مربوع
عمرو عن ابيه الرومي شراع السفينة الفارغة والمربع
شراع الملأى قال المتلمس مقعدا لا سبيام وهو
ربش الركاب ابو عبيد عن الاصمعي الربع هو الدار
بعينها حيث كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة
وقال شمر الربوع اهل المنازل ايضا
وقال الشماخ

تصيبهم وتخطيني المنايا واخلف في ربوع عن ربوع

اي في قوم بعد قوم وقال الاصمعي يريد في ربع من
اهلي اي في مسكنهم بعد ربع وقال ابو مالك الربع
مثل السكن وهما اهل البيت وانشد

فان يك ربع من رجالي اصابهم من الله والحتم المطل شعوب

وقال ابن الاعرابي الرباع الرجل الكثير شري الرباع
وهي المنازل قال شمر الربع يكون المنزل واهل المنزل
قال واما قول الراعي

فعجنا على ربع بربع تعوده من الصيف جشا الحنين نوح

قال الربع الثاني طرف الجبل والربع من اظماء الابل
ان ترد الماء يوما وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وابل
روابع وقد وردت ربعا واربع الرجل اذا وردت ابله
ربعا والربع الحمى التي تاخذ لاربعة ايام كانه يحم
اليوم ثم يترك يومين لا يحم فيهما ثم يحم اليوم الرابع ويقال
ربع الرجل واربع وقال الهذلي

من المربعين ومن آزل اذا جنه الليل كالناحط

ابو حاتم عن الاصمعي ان تعرقت الحمى زيدا اذا اخذته ربعا
واغبته اذا اخذته غبا ورجل مغبوب ومربع بكسر
الباء فقيل له لم قلت اربعت الحمى زيدا ثم قلت من
المربعين فجعلته مرة مفعولا ومرة فاعلا فقال يقال
اربع الرجل ايضا ابو عبيد عن الكسائي يقال اربعت
عليه الحمى ومن الغب غبت قال الازهري كلام العرب
اربعت عليه الحمى والرجل مربع بفتح الباء وقال الاصمعي
ايضا يقال اربع الرجل فهو مربع اذا ولد له في فتائه
وولده ربعيون وقال الراجز

ان بني غلمة صيفيون افلح من كان له ربعيون

وقال ابن السكيت يقال قد ربع الرجل يربع اذا وقف وتحبس
وقال الليث يقال اربع على ظلعك واربع عليك ظلعك ذلك واحد

واحد معناه انتظر   وقال الاخوص
ما ضرّ جيراننا اذا انتجعوا الواتهم قبل بنيهم ربعوا
وقال اخر
اربع عند الورود في سُدُم انقع من غلتي واجزئهوها
قال معناه الّغ في ماء سُدُم والنّجع فيه • وفي صفة النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اطول من المربوع واقصر
من المشذّب فالمشذّب الطويل البائن والمربوع الذي ليس
بطويل ولا قصير • وكذلك الربعة فالمعنى انه لم يكن
مفرط الطول ولكن كان بين الربعة والمشذّب • والمربوع
من الشعر الذي ذهب جزوه من ثمانية اجزاء من المديد
والبسيط والمثلوث الذي ذهب جزان من ستة
اجزاء • والربعة لجوانه • ويقال رجل ربعة وامراة ربعة
ورجال ونساء ربعات بتحريك البا خولف به طريق ضخمة
وضخمات لاستوا نعت الرجل والمراة في قولك رجل ربعة
وامراة ربعة فصار كالاسم والاصل في باب فعله
من الاسما مثل ثمرة وجفنة ان تجمع على فعلات مثل ثمرات
وجفنات وما كان من النعوت على فعله مثل شاة لجبة
وامراة عبلة ان تجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع
ربعة على ربعات وهو نعت لانه اشبه الاسما لاستوا لفظ

المونث والمذكر في واحدة • وقال الفرا من العرب من
يقول امراة ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة
ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت • ويقال
ارتبع البعير يرتبع ارتباعا والاسم الربعة وهو اشد
عدو البعير •   وانشد الاصمعي لبعض الشعرا
واعرورت العُلُط العرضيّ تركضه ام الفوارس بالديدا
والربعه
وقال ابو يحيى بن كناسة في صفة ازمنة السنة
وفصولها وكان علامة بها اعلم ان السنة اربعة ازمنة
الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم الشتا ثم
الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ وهذا كله قول
العرب في البادية قال والربيع الاول الذي هو الخريف
عند الفرس يدخل لثلثة ايام من ايلول قال ويدخل الشتا
لثلثة ايام من كانون الاول ويدخل الصيف الذي هو
الربيع عند الفرس لخمسة ايام تخلو من اذار ويدخل
القيظ الذي هو صيف عند الفرس لاربعة ايام تخلو من
حزيران قال ابو محمد ربيع اهل العراق موافق لربيع الفرس
وهو الذي يكون بعد الشتا وهو زمان الورد وهو
اعدل الازمنة وفيه تقطع العروق ويشرب الدوا

قال وأهل العراق يمطرون في الشتاء كله ويخصبون في
الربيع الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فإنهم يمطرون
في القيظ ويخصبون في الربيع الذي تسميه العرب الربيع الأول
قال الأزهري وسمعت العرب تقول لأول مطر يقع بالأرض
أيام الخريف ربيع ويقولون إذا وقع ربيع بالأرض بعثنا الرواد
بالأرض بعثنا الرواد وانتجعنا مساقط الغيث وسمعتهم
يقولون للنخيل إذا خرفت وصرمت قد تربعت النخيل وإنما
سمي فصل الخريف خريفا لأن الثمار تخترف فيه وتسميه العرب
ربيعا لوقوع أول المطر فيه ويقال للفصيل الذي ينتج في
أول النتاج ربع وجمعه رباع

وأنشد الراجز

وعلبة نازعتها رباعي

سمي ربعا لأنه إذا مشى ارتبع وربع أي وسع خطوه
وعدا والربعي كل شيء أوله والربعي الشباب وربعي النتاج
يقال سقب ربعي وسقاب ربعية وولدت في أول
النتاج   وقال الأعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية توالي ربعي السقاب
فأصحبا

هكذا سمعت العرب تنشده وفسروا توالي ربعي السقاب

وأنه من الموالاة وهو تمييز شيء من شيء يقال والينا الفصلان
عن أمهاتها فتوالت أي فصلناها عنها عند تمام الحول ويشتد
عليها الموالاة ويكثر حنينها في إثر أمهاتها ويتخذ
لها خندق تحبس فيه وتسرح الأمهات في وجه من
مراتعها فإذا تباعدت عن أولادها سرحت الأولاد في وجه
غير وجه الأمهات فترعى وحدها فتستمر على ذلك وتصبر
بعد أيام أخبر الأعشى أن نوى صاحبته اشتدت عليه فحن
إليها حنين ربعي السقاب إذا ولي عن أمه وأخبر أن هذا
الفصيل يستمر على الموالاة ولم يصحب إصحاب السقب
وإنما فسرت هذا البيت لأن الرواة لما أشكل عليهم
معناه تخبطوا في استخراجه وخلطوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه
من شاهد العرب في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت
تريد ولاء ضبة من تميم لتعذر عليك الأنهم منهم لاختلاط
أنسابهم   وقال الشاعر

وكنا خليطين في الجمال فأصبحت جمالي توالي ولها من جمالك

نوالي أي نميز منها وجاء في الاستسقاء سقيا غيثا
مريعا مربعا فالمريع المخصب الناجع في المال والمربع
المغني عن الارتياد لعمومه وأن الناس يربعون حيث كانوا
فيقيمون للخصب العام وقال ابن المظفر يقال

أربعت الناقة إذا استغلق رحمها فلم تقبل الماء ثعلب
عن سلمة عن الفراء يجمع ربيع الكلأ أربعة وربيع الشهور أربعة
ويجمع ربيع الشهر أربعاء قال والعرب تذكر الشهور كلها
مجردة إلا شهري ربيع وشهر رمضان وفي الحديث في
المزارعة قال ويشترط ما سقى الربيع يريد النهر وهو
السعيد أيضا قال أبو عبيد عن الفراء الناس على سكناتهم ونزلاتهم
ورباعتهم يعني على استقامتهم وقال الأصمعي يقال ما في بني
فلان أحد يغني رباعته غير فلان كأنه أمره وشأنه
الذي هو عليه وقال الأخطل

ما في معدّ فتى يغني رباعته إذا يهم بأمر صالح فعلا

اللحياني قعد فلان الأربعاء والأربعاوى أي متربعا
ثعلب عن ابن الأعرابي قال الخيل تثني وتربع وتقرح والإبل
تثني وتربع وتسدس وتبزل والغنم تثني وتربع وتسدس
وتصلغ قال ويقال للفرس إذا استتم سنتين جذع فإذا
استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند إلقائه رواضعه
فإذا استتم الرابعة فهو رباع قال وإذا سقطت رواضعه
ونبت مكانها سن فنبات تلك السن هو الإثناء ثم تسقط
التي تليها عند إرباعه فهي رباعيته فينبت مكانها سن
فهو رباع والجميع رُبْع وأكثر الكلام رُبُع وأرباع فإذا

حان قروحه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه
وهو نابه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن
وقال غيره إذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع
فإذا طعن في السادسة فهو ثني فإذا طعن في السابعة
فهو رباع والأنثى رباعية فإذا طعن في الثامنة فهو سدس
وسديس فإذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال ابن
الأعرابي تجذع العناق لسنة وتثني لتمام سنتين وهي رباعية
لتمام ثلث سنين وسديس لتمام أربع سنين وصالغ لتمام
خمس سنين وقال أبو فقعس الأسدي ولد البقرة أول سنة
تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو أقصى أسنانه
روى ذلك عنه أبو عبيد وقال الأصمعي للإنسان من فوق ثنيتان
ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان وستة أرحاء من كل
جانب وناجذان وكذلك من أسفل وقال أبو زيد يقال
لكل خف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر
والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات
وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس وقال الليث يوم
الأربعاء بكسر الباء ممدود ومنهم من يقول أربعاء بنصب الباء
وأربعاوان وأربعاوات حمل على قياس قصباء وما
أشبهها ومن قال أربعاء حمله على أسعداء ويقال رُبعت الأرض

فهي مربوعة اذا اصابها مطر الربيع   وانشد

بافنان مربوع الصريمة معبل

قال والربيع بعينه البلاح وكذلك قال ابن الانباري
الاعرابي والمرابيع النجوم التي يكون بها المطر في اول الانواء
وقال ابو زيد استربع الرمل اذا تراكم ما ارتفع ه

وانشد   مستربع من عجاج الصيف منحول

ابن السكيت ربيع رابع اذا كان مخصبا واستربع البعير
البعير اذا قوي عليه ورجل مستربع بحمله اي مستقل
به قوي عليه وقال ابو وجزة ه

مستربع بسري المرمات هياج

واما قول صخر

كريم الثنا مستربع كل حاسد

فمعناه انه يحمل حسده ويقدر وهذا كله من ربع
الحجر وامثاليه وترتعت الناقة سناما طويلا اي حملته
واما قول ابي وجزة

حتى اذا ما ايالات جرت برجا وقد ربعن الشوى من ماطر
ماطر ماج

فان معنى ربعن امطرن من قولك ربعنا اي اصابنا مطر
الربيع واراد بقوله من ماطر اي عرق مالح ملح يقول

امطرن قوائمهن من عرقهن والمرتبع من الدواب الذي رعى
الربيع فسمن ونشط ويقال ترتعت الحزن والصمان اي
رعينا بقولهما في الشتاء وترتعت الابل مكان كذا اي
اقامت فيه ه وانشد لي اعرابي

ترتعت تحت السمي الغيم في بلد غاني الرباض مسهم

غاني الرباض اي رباضه غانية واثبة لم ترع حتى كثير
البهمي   واما قول الشاعر

يداك يد ربيع الناس فيها وفي الاخرى الشهور من الحرام

فانه اراد ان خصب الناس في احدي يديه لانه يعيش
بسببه وفي يده الاخرى الامن والحيطة ورعي الزمام

واما قول الفرزدق

اطلب منتجعا بربيع منا فين يلبس اثواب الخيانة والغدر

فانه اراد ان يمينه تقطع فيذهب ربع اطرافه الاربعة

واما قول الجعدي

وحائل بازل ترتعت الصيف طويل العفا كالاطم

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا اي ترتعت في الصيف
سناما طويل العفا اي حملته وكانه قال ترتعت سناما
طويلا كثير الشحم ه

وقال ابن السكيت في قول لبيد نصف الغيث

كأنَّ فيه لما ارتفقتُ له ربطاً ومن رباع عمائم لجبا
قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول
اتكأت على مرفقي أشيمه ولا أنام شبّه تبوّج البرق
فيه بالربط الأبيض والربطة ملاءة لبيسة ليست بملفقة
فأراد بمن رباع عمائم صوت رعده شبّهه برباع صاحب
الجيش إذا احتزّ له ربع النهب من الإبل فتحانّت عند
الموالاة فشبّه صوت الرعد فيه بحنينها قال وفي بني
عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وهو أبو الخلعاء وربيعة بن
عامر بن عقيل وهو أبو الأبرص وقحافة وعرعرة وقرة
وهما ينتسبان الربيعتين ويقال لولد الناقة تنتج في أول
النتاج ربع والأنثى ربعة والجميع رباع فإذا انتسب إليه
فهو ربعي وإذا نسب إلى الربيع قيل ربعي وإذا نسب إلى
ربيعة الفرس فهو ربعي واليرابيع جمع اليربوع ويرابيع
المتن لحمه ولم أسمع لها بواحد وقال ابن الأعرابي الربع
الكثير شرى الرباع وهي المنازل وقال والربيعة الروضة
والربيعة المزادة والربيعة بيضة الحرب والربيعة
العتيدة والربيعة الحجر الذي يشال ه

وأنشد الأصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح وبطنه حين يتكي شربه

تساقط الناس حوله مرضاً وهو صحيح ما إن به قلبه
أراد بقلبه قوة ربيع أي نهر لكثرة شربه وجمعه أربعا
ومنه الحديث أنهم كانوا يكرون الأرض بما ينبت على الأربعاء
وقال ابن هانئ قال أبو زيد يقال بيت أربعاوا على أفعلاوا
وهو البيت على طريقتين قال والبيوت على طريقتين وثلث
وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة
فهو خباء وما زاد على طريقة فهو بيت والطريقة العمد
الواحد وكل عمود طريقة وما كان من عمودين
فهو مثنى ه **بعر** والبعر لكل ذي ظلف وكل
ذي خف من الإبل والشاء وبقر الوحش والظباء ما خلا
البقر الأهلي فإنها تخثي وهو خثيها والأرنب تبعر أبصار
والمبعار الشاة والناقة تباعر حالبيهما وهو أن تبعر
عشاً لأنها ربما ألقت بعرها في المحلب وسلعيرا النساء
والإبل حيث يلقي البعر منه واحدها شعرن الأصمعي
البعير من الإبل بمنزلة الإنسان يقع على الجمل والناقة
إذا أجذعا ويقال رأيت بعيراً من بعير ولا تبالي ذكراً
كان أو أنثى ويجمع البعير أبعرة في الجمع الأقل
ثم أباعر وبعران وبنو تميم يقولون بعير بكسر الباء
وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو أفصح اللغتين

ويجمع البقر ابقارا وهي البقرة الواحدة ونقلت عن
الاعرابي البقيرة تصغير البقرة وهي العضبة في قول
الله جل ذكره وقال ابو عمرو البقر الفقر التام الرابع
وقال ابن هاني من امثالهم انت كصاحب البقرة وكان من
حديثه ان رجلا كانت له ظبية في ذرية يجمعهم
يستثنيهم واخر بقرة فقال رأيت بامر يغريني هذه
صاحب ظبيتي فجعل لها اجنبهم وقال لا ترمني بدا فر على
نفسه **ع ب ر** قال الله عز وجل ان كنتم للرؤيا
تعبرون سمعت المنذري يقول سمعت ابا الهيثم يقول
العابر الذي ينظر في الكتاب فيعبره اي يعتبر بعضه ببعض
حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبر
فلان كذا وقال غيره اخذ هذا كله من العبر وهو جانب
النهر وفلان في ذلك العبر اي في ذلك الجانب وعبرت
النهر والطريق عبورا اذا قطعته من هذا الجانب الى
ذلك الجانب فقيل لعابر الرؤيا عابر لانه يتأمل ناحيتي
الرؤيا فيتفكر في اطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي
بفكره فيها من اول ما رأى النائم الى اخر ما رأى وقال ابو العباس
احمد بن يحيى في قول الله عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون
دخلت اللام في قوله للرؤيا تعبرون لانه اراد

ان كنتم للرؤيا عابرين وان كنتم عابرين للرؤيا
وان كنتم عابري الرؤيا وتسمى هذه اللام لام التعقيب لانها
عقبت الاضافة ابو عبيد عن ابي زيد عبرت النهر
والطريق عبورا وعبرت الرؤيا عبرا وعبارة واستعبرت
فلانا رؤيا ي وعبرت الكتاب اعبره عبرا اذا تدبرته
في نفسك ولم ترفع به صوتك وروي عن ابي رزين العقيلي
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على واد او ذي
رأي لان الواد لا يحب ان يستقبلك في تفسيرها الا بما
تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يعجل لك بما يغمك لا ان
تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه واما ذو الرأي
فمعناه ذو العلم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها او
باقرب ما يعلم فيها ولعله ان يكون في تفسيرها
موعظة تردعك عن قبيح انت عليه او يكون فيها بشرى
فتحمد الله على النعمة فيها وقال الله عز وجل فاعتبروا
يا اولي الابصار اي تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير
فقايسوا فعالهم واتعظوا بالعذاب الذي نزل بهم وقال
ابو زيد يقال عبر الرجل يعبر عبرا اذا حزن وفلان
عبر اسفار اذا كان قويا على السفر والعبر ايضا الكثير

من كل شيء، ورأى فلان عُبْر عينيه في ذلك الامر اي ما
يسخن عينيه. ثعلب عن ابن الاعرابي قال العُبْر من الناس
القُلْف واحدهم عَبُور. والعُبْر السحائب التي تسير
سيرا شديدا والعُبْر الثكلى والعبر الناقة القوية
على السفر والعُبْر البكاء بالحزن يقال لامه العُبْر
والعَبَر والعبر قال والعبار الابل القوية على السير
يقال للناقة هي عُبْر سفر. ابو عبيد عن الكسائي اعبرت
الغنم اذا تركتها عاما لا تجزّها اعبارا وغلام مُعْبَر اذا
كان يحتلم ولم يختن وناقة عُبْر أسفار يقطع الاسفار
عليها باليسر. ابو عبيد عن ابي عبيدة العبير عند اهل
الجاهلية الزعفران وقال ابن الاعرابي العبيرة الزعفرانة
وقال الليث العبير ضرب من الطيب قال والمِعْبَر شط
نهر هيّئ للعبور والمِعْبَرة سفينة يعبر عليها النهر وعبر
فلان عن فلان تعبيرا اذا وزنهما دينارا دينارا واما
قول الله عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل فمعناه
الا مسافرين لان المسافر يعوزه الماء وقيل الا مارين في
المسجد غير مريدين الصلاة وقال الليث العبرة الاعتبار
بما مضى والشعرى العبور وهما شعريان احدهما الغميصا
وهو احد كوكبي الذراعين واما العبور فهي مع الجوزا

تكون نيرة وسميت عبورا لانها عبرت المجرة وهي شامية
وتزعم العرب ان الاخرى بكت على اثرها حتى غمصت فسميت
الغميصاء. وقال الليث عبرة الدمع جريه قال والدمع
نفسه يقال له عبرة ومنه قوله

وان شفائي عبرة ان سفحتها

ورجل عبران وامراة عبرى اذا كانا حزينين. ابو عبيد
عن الاصمعي من امثالهم في عناية الرجل باخيه وايثاره اياه
على نفسه قولهم لكنما ابكي ولا عبرة بي يضرب مثلا للرجل
يشتد اهتمامه بشان اخيه ويقال عبر بفلان هذا الامر
اي اشتد عليه. ومنه قول الهذلي

ما انا والسير في متلف يعبّر بالذكر الضابط

ويقال عبر فلان اذا مات فهو عابر كانه عبر سبيل
الحياة. وانشد ابو العباس

فان نعبر فان لنا لمات وان نغبر فنحن على نذور

سلمة عن الفراء العبر الاعتبار تقول اللهم اجعلنا ممن
يعبر الدنيا ولا يعبرها اي ممن يعتبر بها ولا يموت
سريعا حتى يرضيك بالطاعة وقال الاصمعي يقال في الكلام
لقد اسرعت استعبارك الدراهم اي استخراجك اياها
ويقال عبرت الطير اعبرها واعبرها اذا زجرتها وقال

وقال ابن شميل عبرت متاعي اي باعدته والوادي يعبر
السبيل عنا اي يباعده وابو العباس عن ابن الاعرابي
قال العبار الجمل القوي على السير والمعبر والتيس الذي يترك
عليه شعره سنوات فلم يجز وقال بشر بن ابي خازم جديث
اخصا وايم العقل معبره وقال اللحياني العبور من الغنم
فوق الفطيم من اناث الغنم يقال لي عجمان وثلث عبابير
وغلام معبر اذا كبر ولم يختن وانه لينظر الى عبر عينيه
اذا كان ينظر اليها تعبر عنده اي يسخنها وقال الاصمعي
العبري من السدر ما كان على شطوط الانهار
وقال اللحياني العمري والعبري من السدر الذي يشرب
من المياه وقال الباهلي يشرب من المياه ويكون بريا يقال
له الضال وروى ابن هاني عن ابي زيد يقال للاشيز وما
عظم من العوسج العبري وقال ابو سعيد العبري والعمري
القديم من السدر

ع م ر

عمر عرم رمع
رعم مرع معر مستعملات قال الله عز وجل
لنبيه في كتابه المنزل عليه لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
روى ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله لعمرك يقول لحياتك
قال وما حلف الله بحياة احد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم
واخبرنا المنذري عن ابي الهيثم انه قال النحويون ينكرون هذا
ويقولون معنى لعمرك لدينك الذي تعمر وانشد
عمرتك الله ساعة حدثينا ودعينا من قول من يؤذينا
فاوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرتك الله قال
وتدخل اللام في لعمرك فاذا ادخلتها رفعت بها فقلت
لعمرك ولعمر ابيك قال فاذا قلت لعمر ابيك الخير نصبت
الخير وخفضت فمن نصب اراد ان اباك عمر الخير يعمره عمرا
وعمارة فنصب الخير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخير
جعله نعتا لابيك وابو عبيد عن الكسائي عمرك الله
لا افعل ذاك تنصب على معنى عمرتك الله اي سالت الله ان
يعمرك كانه قال عمرت الله اياك قال ويقال انه يمين
بغير واو وقد تكون عمر الله وهو قبيح قال والعمر
والعمر واحد وسمي الرجل عمرا تفاؤلا ان يبقى وعمرك
الله مثل نشدتك الله وقال ابو عبيد سالت الفرا لم ارتفع
لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كانه قال وعمرك فلعمرك
عظيم وكذلك لحياتك مثله قال وصدقه الامر وقال
الدليل على ذلك قول الله عز وجل الله لا اله الا هو ليجمعنكم
كانه اراد والله ليجمعنكم فاضمر القسم وقال ابو العباس
احمد بن يحيى قال الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما
يريد العمر وقال اهل البصرة اضمر له ما يرفعه لعمرك

المحلوف به قال وقال الفراء الايمان يرفعها جوابها كما قال ادخلوا السلام رفعوا وقال المبرد في قولك عمرك الله ان شئت جعلت نصبه بفعل اضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله تعميرا ونشدتك الله نشدا ثم وضعت عمرك في موضع التعمير وانشد فيه عمرك الله الا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا ايام ذي سلم ويريد ذكرتك الله قال وفي لغة لهم رعملك يريدون لعمرك قال وتقول انك لعمري لظريف واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال لعمرك ولعمر ابيك ولعمر الله مرفوعة قال والعمر والعمر لغتان فصيحتان يقال قد طال عمره وعمره فاذا اقسموا فقالوا لعمرك فتحوا العين لا غيره

قال واما قول ابن احمر

ذهب الشباب واخلف العمر

فيقال انه اراد العمر ويقال اراد بالعمر الواحد من عمور الاسنان وبين كل سنين لحم متدلي يسمى العمر وجمعه عمور واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال عمرت ربي اي عبدته وفلان عامر لربه اي عابد قال ويقال تركت فلانا يعمر ربه اي يعبده وقال الله عز وجل هو انشاكم من الارض واستعمركم

فيها اي اذن لكم في عمارتها واستخراج قوتكم منها وقوله عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب تفسيره على وجهين قال الفراء ما يطول من عمر معمر ولا ينقص من عمره يريد الاخر غير الاول ثم كنى بالهاء كانه الاول ومثله في الكلام عندي درهم ونصفه المعنى ونصف اخر فجاز ان تقول نصفه لان لفظ الثاني قد يظهر كلفظ الاول فكنى عنه ككناية الاول قال وفيها قول اخر ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره يقول اذا اتى عليه الليل والنهار نقصا من عمره والهاء في هذا المعنى للاول لا لغيره لان المعنى ما يطول ولا يذهب منه شيء الا وهو محصي في كتاب وكل حسن وكان الاول اشبه بالصواب وهو قول ابن عباس والثاني قول سعيد بن جبير وقال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله والفرق بين الحج والعمرة ان العمرة تكون في السنة كلها والحج لا يجوز ان يحرم به الا في اشهر الحج شوال وذي القعدة وعشر من ذي الحجة وتمام العمرة ان تطوف بالبيت وتسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون الا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة ماخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ويقال اتانا فلان معتمرا اي زائرا

ومنه قوله   وراكبين

وراكب جاء من تثليث معتمر   ويقال

الاعتمار القصد وقال الشاعر سما ابن معمر حين اعتمر المغنى

حين قصد مغزى بعيدا وقيل انما قيل للمحرم بالعمرة معتمر

لانه قصد لعمل في موضع عامر فلهذا قيل معتمر ومكان

عامر ذو عماره يقال لساكن الدار عامر والجميع عمار

ابو عبيد عن الاصمعي عمر الرجل يعمر عمرا اي عاش وعمر

فلان بيتنا يعمره

وانشد محمد بن سلام كلمة جرير

لئن عمرت تيم زمانا بغرة لقد حديت تيم حدا

عقنقصبا

وقال اللحياني دار معمورة يسكنها الجن ويقال عمر مال

فلان يعمر اذا كثر وانبت ارض بني فلان فاعمرتها

اي وجدتها عامرة والمعمر المنزل الذي يقام به

وقال طرفه

يا لك من قبرة بمعمر

وقال اخر

يبغيك في الارض معمرا اي منزلا

وقال الليث العمر ضرب من النخل وهو السحوق الطويل

قال الازهري غلط الليث في تفسير العمر نخل السكر

يقال له العمر وهو معروف عند اهل البحرين

وانشد الرياشي في صفة حايط نخل

اسود كالليل تدجى اخضره مخالط تعضوضه وعمره

برني عيدان قليل قشره

والتعضوض ضرب من التمر سري وهو من خير تمران هجر

اسود عذب الحلاوه والعمر نخل السكر سحوقا او غير سحوق

وكان الخليل ابن احمد من اعلم الناس بالنخيل والوانه

ولو كان الكتاب من تاليفه ما فسر العمر هذا التفسير

وقد اكلت انا رطب العمر ورطب التعضوض وخرفتهما

من صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهده

لم اخذ المفترس ما لليث وخلله وهو لسانه

ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال رجل عمار اذا

اذا كان كثير الصلوه كثير الصيام ورجل عمار

هو في مستور ماخوذ من العمر وهو المنديل او غيره

يعطى به الحره راسها ورجل عمار وهو الرجل

القوي الايمان الثابت في امره التحيز الورع ماخوذ

من العمر وهو الثوب الصفيق النسج القوي الغزل

الصبور على العمل قال والعمار الزين في المجالس

ماخوذ من العمرة وهو القرط والعمار الطيب الثناء
الطيب الرواح ماخوذ من العمار وهو الآس قال
وعمار المجتمع الامر الملازم للجماعة الحدب على السلطان
ماخوذ من العمارة وهي العمامة وقد يكون عمار ماخوذ
من العمر وهو البقاء فيكون باقيا في ايمانه وطاعته
وقائما بالامر والنهي الي ان يموت وقال وعمار الرجل
مجمع اهل بيته واصحابه على ادب رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقيام بسنته ماخوذ من العمران
وهي اللحمات التي تكون تحت اللحي وهي اللغانغ واللغاديد
وهذا كله محكي عن ابن الاعرابي وقال ابو عبيدة
في اصل اللسان عمرنان ويقال عميرنان وهما
عظمان صغيران في اصل اللسان والعمرة كواة النحل
وقال ابن الاعرابي يقال كثير بجير عمير هكذا
قال بالعين قال والمغمور المخدوم وعمرت ربي وحججته
اي خدمته ويقال للضبع ام عامر كانه ولدها عامر
ومنه قول الهذلي
وكم من وجار كجيب القميص به عامر وبه فرعل
ومن امثالهم خامري ام عامر يضرب مثلا لمن يخدع
بلين الكلام ويقال تركت القوم في غمرة اي في

اصباح وجلبة والعمارة الحي العظيم تنفرد بظعنها
وافانينها ونجعتها ومن الانسان الصدر سمي
الحي العظيم عمارة بعمارة الصدر وجمعها عمائر
ومنه قول جرير
يجوس عمارة ويكف اخرى لنا حتى يجاوزها دليل
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعمروا
ولا ترقبوا فمن اعمر دارا او ارقبها فهي له ولورثته
من بعده وقال ابو عبيد من العمرى والرقبى والعمرى
ان يقول الرجل للرجل داري لك عمرك او
يقول داري هذه لك عمري فاذا قال ذلك
وسلمها اليه كانت للمعمر ولم ترجع الى المعمر ان مات
واما الرقبى فان يقول للذي ارقبها ان مت قبلي
رجعت الي وان مت قبلك فهي لك واصل العمرى
ماخوذ من العمر واصل الرقبى من المراقبة فابطل
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وامضى الهبة
وهذا الحديث اصل لكل من وهب هبة فشرط
فيها شرطا بعد ما قبضها الموهوب له ان الهبة
جائزة والشرط باطل وقال ابو اسحق في
قول الله عز وجل والبيت المعمور جاء في التفسير

انه في السما بازا الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف
ملك يخرجون منه ولا يعودون ه وقال الاصمعي الغبري
والغمري من السدر القديم على نهر كان اوعبريه
قال والضال الحديث منه ه

وانشد قول ذي الرمة

قطعت اذا تجوفت العواطي ضروب السدر عبريا
وضالا

وقال الظبا لا تكنس بالسدر النابت على الانهار ه
وقال ابو سعيد الضرير القول ما قال ابو العميثل
واحتج هو او غيره بحديث محمد بن مسلمة ومرحب
قال الراوي لحديثهما ما رايت حربا بين رجلين قط
علمتهما مثلها قام كل واحد منهما الى صاحبه
عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من
صاحبه فاذا استتر منها اقتطع بالسيف حتى يخلص اليه صاحبه فاليه
حتى يخلص اليه فما زالا يتخذانها حتى اتى عبيدة
العمار كل شي على الراس من عمامة او قلنسوة او عبرد او كلمة تقال
للمعتمر معتمر وقال بعضهم في قول الاعشى ذو رفعنا
عمارا اي قلنا له عمرك الله اي حياك الله وقال
ابن السكيت العمران عامر بن مالك بن جعفر وهو

ملاعب الاسنة وهو ابو برا وعامر بن الطفيل بن
مالك بن جعفر قال وا العمران ابو بكر وعمر لانه
اتحق الاقدر عمر قال وقيل لخلافة عمر بن عبد العزيز
وقال ابو عبيدة نحوه قال فان قيل كيف بدئ
بعمر قبل ابي بكر وهو قبله وهو افضل منه فان العرب
تفعل هذا يبدأون بالاخس يقولون ربيعة ومضر
وسليم وعامر ولم نزل قليلا ولا كثيرا ه وقال
ابو يوسف قال الاصمعي حدثنا ابو هلال الراسبي
عن قتادة انه سئل عن عتق امهات الاولاد
ففي قول قتادة العمران عمر بن الخطاب وعمر بن
عبد العزيز وقال ابو عبيد قال عمر الله بك منزلك
واعمر ولا يقال اعمر الله منزله بالالف وقال
يعقوب بن السكيت العمران عمرو بن خالد بن نضلة
ابن عقيل بن سمي بن مازن بن زرارة وبدر بن عمرو بن
جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهما
ذوفا فزارة ه وانشد لقراد بن حنش يذكرهما

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو
خلت ذبيان تبعا

ابو العباس عن ابن الاعرابي ابو عمرة كنية الجوع وابو

وأبو عمير كنية فرج الرجل قال الليث الافلاس
يكنى أبا عمرة وقال ابن الاعرابي كنية الجوع
أبو عمرة ه وأنشد

إن أبا عمرة شر جار

وقال ابن المظفر كان أبو عمرة رسول المختار
وكان إذا نزل بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب ه
وعمر الشواخ أحد حكام العرب ه عن ابن الاعرابي
قال اليعامير الجداء واحدها يعمور ه وأنشد

مثل الدميم على قزم اليعامير

جعل قطرب اليعامير شجرا وهو خطأ وقال أبو
الحسن اللحياني سمعت العامرية تقول في كلامها
تركتهم سامرا بمكان كذا وعامرا قال أبو تراب
فسألت مصعبا عن ذلك فقال مقيمين مجتمعين ه
ثعلب عن ابن الاعرابي قال العمر أن لا يكون للحرة خمار
ولا صوقعة تغطي رأسها فتدخل رأسها في كمها ه
وأنشد   فأمت تصلي والخمار من عمر

قال والعمر حلقة القرط العليا والخوق حلقة أسفل
القرط والعمرة خرزة الحب والعمرة طاعة الله عز وجل ه
معر ه قال ابن المظفر معر الظفر يمعر معرا إذا

إذا أصابه شيء فنصل قال ويقال غضب فلان
فتمعر لونه إذا تغير وعلته صفرة وقال ابن
الاعرابي الممعور المغضب غضبا لله وقال يقال معر
الرجل وأمعر معرا إذا قل زاده ه وقال شمر قال
ابن شميل إذا تفقأت الرهصة من ظاهر فذلك المعر
ومعرت معرا وحمل معر وخف معر لا شعر عليه
وفي الحديث ما أمعر حاج قط معناه ما افتقر وأصله
من معر الرأس وقال أبو عبيد الزعر والمعر القليل
الشعر وأرض معرة إذا أجدبت نبتها وأمعر القوم
إذا أجدبوا وتمعر وأمعر إذا تمعط وأمعرت
المواشي الأرض إذا رعت شجرها فلم تدع شيئا يرعى
وقال الباهلي في قول هشام أخي ذي الرمة

حتى إذا أمعروا صفقي مباءتهم   وجرد الخطب أثباج
الجراثيم

قال أمعروه أكلوه وأمعر الرجل إذا افتقر وأملقته الخطوب
أي أفقرته ه   رعم   قال الليث رعمت الشاة ترعم
فهي رعوم وهي التي أخرجها في أنفها فليسيل منه شيء
يقال الرعام قال ورعوم اسم امرأة ه أبو عبيد عن أبي
زيد الرعوم بالراء من الشاء التي يسيل مخاطها من الهزال

وتقول غمت ارعامًا اذا سال رعامها وهو المخاط
ويقال كبش رعم ذو شحم فالرعوم الشحوم • وقال
ابو وجزه فيها لسور رعامات وسدف • ثعلب
عن ابن الاعرابي قال الرعام والبعمور الكلي وهو الغريض
ويقال رعمت الشمس اذا نظرت وجوهها •
وقال الطرماح
وشيبج عدوه سائف يرعى الاياب قبل الظلام
اي ينتظر وجوب الشمس • عدم الليث ع دم
عدم الانسان يعرم عرامة فهو عارم • وانشد
اي امرئ يذب عن عارم سطاك بلسان عارم
وانشد وليله هول قد سريت وفتيه هدايت
وجميع ذي عرام ملاديس • ثعلب
عن ابن الاعرابي العرم الجاهل وقد عرم يعرم وعرم وعرم
وعرم وقال الفرا العرامى من العرام وهو الجهل •
ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال لقشور العوسج
العرام • وانشد
وبالثمام وعرام العوسج
قال والعرم السيل الذي لا يطاق وقال الله
عز وجل فارسلنا عليهم سيل العرم قال ابو عبيده

العرم جمع العرمة وهي السكر والمسناة وقيل العرم اسم
واد وقيل العرم هاهنا اسم الجرذ الذى نقب السكر عليهم
وهو الذي يقال له الخلد • ابو العباس عن ابن الاعرابي
من اسما الفار البر والغبيه والعرم وقيل العرم
المطر الشديد وكان قوم سبا في نعمة وجنان
كثيره وكانت المراه منهم تخرج على راسها الزبيل
تعتمل بيديها وتسير بين ظهراني الشجر المثمر
فيسقط في زبيلها ما تحتاج اليه من ثمار الشجر
فلم يشكروا نعمة الله فبعث الله عليهم جرذًا حتى
نقب عليهم السكر فغرق جنانهم • وقال ابو العباس قال
ابن الاعرابي يوم عارم ذو نهاية في البرد نهاره
وليله وانشد
وليلة احدى الليالي العرم بين الذراعين وبين المرزم
تهم فيها العنز بالتكلم
ابو عبيد عن الاصمعي قال الحيه العرما التي فيها نقط
سود وبيض قال ابو عبيد وروي عن معاذ بن جبل
انه ضحى بكبشين اعرمين • وانشد الاصمعي
ابا معقل لا توطينك بغاستي رؤس الافاعي
في مراصدها العرم

وحكي عن ابي عمرو بن العلا رحمه الله قال الاقلف
يقال له الاغرم وروي عمرو عن ابيه قال
العرامين القلفان من الرجال قال والعرمان الاكرة
واحدهم اعرم قال الازهري ونون العرامين
والعرمان ليست باصلية يقال رجل عرم ورجال
عرمان ثم عرامين جمع الجمع وسمعت العرب
تقول لجمع القعدان من الابل القعادين والقعدان
جمع القعود والقعادين نظير العرامين وقال
ابن الاعرابي العرم الداهية وقال ابن شميل عن
الهمذاني العرم المسناة ما يرفع حول الدبرة
شمر عن ابن الاعرابي العرمة ارض صلبة الى جنب
الصمان وقال ذو الرمة

وعارض العرض واعناق العرم

قال الازهري العرمة تتاخم الدهنا وعارض اليمامة
تقابلها وقد نزلت بها وقال ابن الاعرابي كبش
اعرم فيه سواد وبياض وقال ثعلب العرم
من كل شي ذو لونين قال والنمر ذو عرم وكذلك
بيض القطا عرم

وقال ابو وجزة

كانت تباشر عرما غير ازواج

قال والعرمة الانبار من الحنطة والشعير وقال
الليث العرمة بياض بمرمة الشاة الضائنة والمعزى
وكذلك اذا كان في اذنيها نقط سود والاسم
العرم قال والعرمة الكدس المدوس الذي لم يذرّ
يجعل كهيئة الازج ثم يذرى قال والعرمرم الجيش
الكثير والعرام اللحم وقال الفرا قال ويقال
عرمت العظم اعرمه اذا تعرقته والعرام العراق
واحدها ويقال اعرم من كلب على عرام ويقال
ابن بزرج كم لطيب العرمة اي طيب اللحم ويقال
عرم الصبي ثدي امه اذا مصه

وانشد يونس

ولا تلفين كام الغلام ان لم تجد عارما تعترم

اراد بنات الغلام الا ام الموضع لئلا تجد من يمص
ثديها مصته هي قال ومعناه لا تكن كمن يهجو نفسه
اذا لم يجد من يهجوه وعارمة ارض معروفة وقال
ابن الاعرابي عرمى والله لا فعلت ذلك وعرمى وحرمى
ثلاث لغات بمعنى اما والله وانشد

عرمي وجدك لو وجدت لهم كعداوة يجدونها تغلي

وقال شمر العرم الدسم من الطعام عرمته وعرم
وقال بعض البحرين نجعل في كل سلعة من حب
عرمة من دماد فقيل له ما العرمة فقال حثوه منه
يكون من ملين حمل بقرتين **رمع** ابو العباس
عن ابن الاعرابي الرمع الذي يحرك طرف انفه
من الغضب ويقال جانا فلان رامعا فتراه والقبري
راس الانف والانف يرمعان ويرمع وقال الليث رمع
يرمع رمعا ورمعانا وهو التحرك والرماعة
ما يتحرك من راس الصبي الرضيع من يافوخه
من رقته قال والرماعة الاست لترمعها اي
تحركها قال واليرمع الحصى الابيض التي تتلالا في
الشمس الواحدة يرمعة وقال غيره اليرمع
الخرارة التي تلعب بها الصبيان اذا ديرت سمعت
لها صوتا وهي الحترور وقد نقلت عن ابن الاعرابي
الرماع الذي يابنك مغضبا وانفه يرمع اي
يتحرك قال والرماع الذي يشتكي صلبه من
الرماع وهو وجع يعترض في ظهر الساقي حتى
يمنعه من السقي والشد
بئس طعام العرب المرموع حواله سقص با الضلوع

ونعال فيحه الله واما رمعت به اي ولدته
ابو سعيد هو يرمع بيديه اي يقول لا يجي في يومي بيديه
ويقال تعال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه غضب غضبا شديدا حتى خيل الي من راه ان
انفه يتمزع قال ابو عبيد ليس يتمزع بشي وانما
اشبه يترمع وهو ان تراه كانه يرعد من شدة
الغضب قال الازهري اذ صح يتمزع رواية فمعناه
يتشقق من قولك مزعت الشي اذا قسمته وكل قطعة
مزعة ومزعت قطعتها اذا قطعتها ...
وقال ابو زيد يقال دعه يترمع في طمثه
اي دعه يتسكع في ضلالته وقال غيره معناه
دعه يتلطخ بجراه **مرع** شمر عن ابن الاعرابي
يقال امرع راسك بدهنه وامرغه اكثر منه
واوسعه وقال رؤبه

كغصن بان عوده سرعرع
كالعود دار دهنان يمرع

وفي حديث الاستسقا ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا فقال اسقنا غيثا مريئا مريعا المريع ذو المراعة
والخصب يقال امرع الوادي اذا اخصب

وقال ابن مقبل   اهالد
وغيث مريع لم يجدع نباته ولته اهلالك السماكين
معشب
لم يجدع نباته اي لم ينقطع عنه المطر فيجدع
كما يجدع الصبي اذا لم يرو من اللبن فيسوء غذاؤه ويهزل
وامرع القوم اذا اصابوا الكلا فاخصبوا وامرع المكان
اذا كلا كان ثعلب عن ابن الاعرابي المرعة طاير
طويل واحدته مرعة وجمعها مرع   وانشد
سقى جارتي سعدى وسعدى ورهطها وجيا التقى
شرق لسعدى ومغرب
بذي هيدب ايما الربا تحته فتروي واما كل
واد فيرعب
له مرع يخرجن من تحت ودقه من الماجون ريشها
يتصبب
عمرو عن ابيه المرعة طاير ابيض حسن اللون
طيب الطعم في قدر السماني وجمعها مرع وقال
ابن الاعرابي المرع الموضع المخصب وقد امرع المكان
ومرع ولم يات مرع وكون مرتع وقال مرع الرجل
اذا وقع في خصب ومرع اذا تنعم ابو شميل

المرعة الارض المعشبة المكلية وقد امرعت
الارض اذا شبع غنمها وامرعت اذا كلات
في الشجر والبقل ولا يزال يقال لها مرعة ما دامت
مكلية من الربيع والبيس ه وقال ابو عمرو
امرعت الارض اذا اعشبت ومكان ممرع ومريع
وقال ابن الاعرابي امرع المكان لا غير ومرع راسه
بالدهن اذا مسحه وقال اعرابي اتته علينا اعوام
امرودع اذا كانت خصبة وقال ابو الحجوس
مثل القناة وازعلته الامرع انه عنى عفل السمين
المخصبة ه وقال الاعشى   سليس مقلده اسيل
حده مرع جنابه ه

ابواب العين واللام والنون مع

علن علن لعن نعل مستعملة يقال
علن الامر يعلن علنا وعلن يعلن اذا شاع وظهر
واعلنته انا اعلانا وقال الليث اعلن الامر اذا
استشهر مال ويقول يا رجل استعلن اي اظهر
قال في العلان المعالنة اذا اعلن كل واحد لصاحبه
ما في نفسه ه   وانشد

وكفى عزّ ادى الحب ان تغشي واعلاني لمن يبغي
علاني

والعلانية على مثال الكراهية والكراهية ظهور الامر

ل ع ن قال الله عز وجل بل لعنهم الله
بكفرهم قال اهل اللغة لعنهم اي ابعدهم الله واللعن
الابعاد وقال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذيب كالرجل
اللعين اراد مقام الذيب اللعين الطريد كالرجل
وقال اراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو
المنفي والرجل اللعين لا يزال منتبذا عن الناس
شبه الذيب به وكل من لعنه الله فقد ابعده
عن رحمته واستحق العذاب وقال الليث اللعن
التعذيب واللعين المشؤوم المسيب ولعنه الله اي
عذبه قال واللعنة في القرآن العذاب
قال واللعين ايما يتخذ في المزارع كهيئة خيال
يذعر به السباع والطيور وقال غيره
اللعين الطرد والابعاد من ابعده الله لم تلحقه
رحمته وخلد في العذاب والملاعنة بين
الزوجين اذا قذف الرجل زوجته امراته او رماها

برجل انه زنى بها فالامام يلاعن بينهما ويبدا بالرجل
ويقيمه حتى يقول اشهد بالله انها زنت بفلان
وانه لصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك
اربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله
ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقام
المراة فتقال ايضا اربع مرات اشهد بالله انه
لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا تقول
في الخامسة وعلي غضب الله ان كان من الصادقين
فاذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل
له ابدا وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو
ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تنفيه عنه
سمي ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة
الله ان كان من الكاذبين وقول المراة عليها
غضب الله ان كان من الصادقين فاذا
فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له ابدا
وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق
بالزوج لان السنة تنفيه عنه سمي ذلك كله
لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين
وقول المراة عليها غضب الله ان كان من الصادقين

يقلا ذلك ثد

وجايز ان يقال للزوجين اذا تلاعنا وقد لاعنا والتعنا
وجايز ان يقال للزوج قد التعن وما تلتعن المراه
وقرا لعنت هي وقد لم يلتعن الزوج ورجل لعنه اذا
كان يكثر لعن الناس ورجل لعنه اذا كان
الناس يلعنونه لسراديه فالاول فاعل وهو
اللعنه والثاني مفعول وهو اللعنه وكانت العرب
تحيي ملوكها في الجاهليه بان تقول للملك ابيت اللعن
ومعناه ابيت ايها الملك ان تاتي امرا تلعن عليه
وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا اذا كان
يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحق به
اللعن وقال الليث التلاعن كالتشاتم في اللفظ
غير ان التشاتم يستعمل في وقوع فعل واحد منهما
لصاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل احدهما
ورجل ملعن اذا كان يلعن كثيرا وقال الليث
اللعن المعذب وبيت زهير يدل على غير ما قال
الليث وهو قوله

ومرهق الضيفان يحمد في اللاواء غير ملعن القدر
اراد انه قدره لا تلعن لانه يكثر لحمها وشحمها
وفي الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل والملاعن

جواد الطريق وظلال الشجر ينزل بها الناس نهي ان
يتغوط تحتها فيتاذى السابله باقذارها ويلعنون
من جلس للغايط عليها وقال شمر انشدنا ابن الاعرابي
لعنتره   نقل بتلعني دارها شدنبر لعنت

لمحروم الشراب مصرم

وفسره فقال سبت بذلك اي قيل اخزاها الله
فما لها در ولا بها لبن قال ورواه ابو عدنان
عن الاصمعي لعنت لمحروم الشراب وقال يريد بقوله
محروم الشراب اي قذفت بضرع لا لبن فيه مصرم
وقال الفرا اللعن المسخ ايضا قال الله عز وجل
او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت اي نمسخهم
قال واللعين المخزي المهلك ثعل وابو العباس
عن سلمة عن الفرا قال النعال الارضون الصلاب
وانشد   قوم اذا اخضرت نعالهم

يتناهقون تناهق الحمر

قال ابو العباس ومنه الخبر الذي جا اذا ابتلت
النعال فالصلاة في الرحال يقول اذا امطرت
الارضون الصلاب فتزلقت لمن يمشي فيها
فصلوا في منازلكم ولا عليكم ان لا تشهدوا الصلاة

في مساجد الجماعات وقال الليث النعل ما جعلته
وقاية من الارض قال ويقال نعل ينعل وانتعل
اذا لبس النعل قال والتنعيل تنعيلك حافر البرذون
بطبق من حديد يقيه الحجارة وكذلك تنعيل خف
البعير بالجلد لئلا يحفى ويوصف حافر حمار الوحش
فيقال ناعل لصلابته ورجل ناعل ذو نعل
فاذا قلت منتعل فمعناه لابس نعلا وامراة ناعلة
ومن امثالهم اطرق فانك ناعلة اراد اذلي على
المشي فانك غليظة القدمين غير محتاجة الى النعلين
وقد ذكرت اختلاف الناس في تفسيره في كتاب الطا
ويقال انعل فلان دابته انعالا فهو منعل والنعل
من السيف الحديدة التي في اسفل قرابه ه ابو عبيده
من وضح الفرس الانتعال وهو ان يحيط البياض بما
فوق الحافر ما دام في موضع الرسغ يقال فرس
منعل ه وقال ابو خيرة هو بياض يمس حوافره
دون اشاعره ه وقال ابو عمرو النعل حديدة الكرب
والعصيم تسميه الشين ه ابو عبيد عن الاصمعي النعل
العقب الذي يلبس ظهر السية من القوس
قال واذا قطعت الوعل به من امها يكر بها قبل

وذو به منتعلة ه ابو زيد يقال رماه بالمنعلات
اي بالدواهي فتركت بينهم المنعلات ه ابن السكيت
عن الاصمعي النعل الذليل من الرجال وانشد
ولم اكن خارجة ونعلا
ويقال انتعل فلان الرمضا اذا سافر فيها حافيا
وانتعل المطي ظلالها اذا اعتدل اذا الظل بنصف النهار
ومنه قول الراجز
وانتعل الظل وكان جوربا
فيروي وانتعل الظل ه وانتعل الرجل اذا ركب
صلاب الارض وحرارها ه
ومنه قول الشاعر
وكل الى قصد السبيل ينتعل
شمر عن ابن الاعرابي النعل من الارض والخف والكراع
والضلع كل هذه لا يكون الا من الحجرة فالنعل
منها شبيه بالنعل فيها انتفاخ وارتفاع وصلابة
والخف اطول من النعل والكراع اطول من الخف
والضلع اطول من الخف الكراع فهي مطولة كأنها
ضلع وانشد
قذى لامري والنعل بيني وبينه شقى غيم نفسي من وخزه
الجوانى

النعل تعل الخيل والغنم الوبر والرجل وأمله
العطش والحوائر من عبد القيس ٥ علف عفل
فلع خفل لفع لعف مستعملات

لعف

اما لعف فان الليث قد اهمله وقال ابن دريد في كتابه
ولم اجده لغيره يلعف الاسد والبعير اذا نظر ثم اغضى
ثم نظر وان وجدنا هذا لما قال فهو صحيح ٥

علف

قال ابن المظفر علف الرجل دابته يعلفها
علفا والعلف الاسم والمعلف موضع العلف ٥ والشاة
المعلفة التي تسمن لما يجمع من العلف ولا تسرح فترعى
وقد علفتها اذا كثرت تعهدها بالقاء العلف لها
والدابة تعتلف اذا اكل العلف وتستعلف اذا طلب
العلف بالحمحمة شمر عن ابن الاعرابي العلفة ثمر
الطلح ما اخلف بعد البرمة وهو شبه اللوبيا وهو
الحبلة من السمر وهو النشف من المرخ كالاصبع
وانشد قوله

يحيلها دما نوشر العلفا

وقد اعلف الطلح اذا خرج علفه ٥ ابو عبيد عن ابن
الكلبي اول من عمل الرحال من العرب علاف
وهو زبان ابو جرم ولذلك قيل للرحال علافية ٥

وقال الليث من اعظم الرحال آخرة وواسطا
والجميع علافيات وشيخ علفوف جاف كثير اللحم والشعر
كبير السن ٥ ومنه قوله

فأوى اليهم وتمارى كل مهبل فأوى اي مهبل
كالتيس علفوف

ابو عبيد العلوفة من المواشي ما تعلفون ٥ ابو العباس
عن عمرو عن ابيه العلف الكثير الاكل والعلف الشرب
الكثير والعلف العيش الخصب الواسع وقال ابو عبيد
العلفوف الجافي من الرجال والنساء ٥

عفل

اخبرني المنذري عن المفضل عن سلمة انه قال في قول
العرب رمتني بدائها وانسلت كان سبب ذلك
ان سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج
ابن تيم الله وكانت من اجمل النسا فولدت له مالك
ابن سعد وكان ضرائرها اذا ساببنها يقلن
يا عفلا فقالت لها امها اذا ساببنك فابدئيهن
بعفال سببت فارسلتها مثلا فسابتها بعد ذلك
امرأة من ضرائرها فقالت لها رهم يا عفلاء فقالت ضرتها
رمتني بدائها وانسلت قال وبنو مالك بن سعد رهط
العجاج كان يقال لهم العفيل ٥ واخبرني المنذري عن ابي

ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال العقلة بظارة المراه .
قال والخامش الرجل عقل الكبش لينظر سمنه يقال
حسبه وعكله وعقله وقال شمر قال ابن الاعرابي
العفل نبات لحم ينبت في قبل المراة فهو القرن
وانشد
ما في الدوار من جلى من عفل عند الرهان وما اكوي
من العفل
قال وقال ابو عمرو الشيباني القرن بالناقة
مثل العفل بالمراة فيوخذ الرضف فيحمى ثم يكوى
بذلك القرن قال والعفل شي مدور يخرج بالفرج
والعفل لا يكون في الابكار ولا يصيب المراة الا بعد
ما تلد وقال ابن دريد العفل في الرجال غلظ يحدث
في الدبر وفي النسا غلظ في الرحم وكذلك
هو في الدواب وقال الليث عفلت المراة عفلا فهي عفلا
الناقة والعفلة الاسم وهو شي يخرج في حيائها
شبه الادرة ﻫ ابو عبيد عن ابي عبيدة العفل
شحم خصي الكبش وما حوله ومنه قول بشر
جزيز الحصا وارم العفل معبر قال وقال
الليث العفل الموضع الذي يجس من الشاة اذا ارادوا

ان يعرفوا سمنها من غيره قال وهو قول بشر [illegible]
عن ابن الاعرابي قال القائل الذي يلبس ثيابا فضفاضة
فوق ثياب طوال ﻫ لفع ابو عبيد عن الاصمعي
التلفع ان يشتمل الانسان بالثوب حتى يجلل جسده
قال وهو اشتمال الصما عند العرب وقال غيره اللفع
بالثوب مثله وقال اوس بن حجر
وهبت الشمال البليل واذ بات كميع الفتاة ملتفعا
وفي الحديث كان نسا المومنين يشهدن مع النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس اي متجللات
باكسيتهن والمرط كسا او مطرف يشتمل
به كالملحفة ويقال لفعت المراه اذا ضممتها
اليك مشتملا عليها ويقال لذلك الثوب لفاع
ومنه قول ابي كبير
كف بذكرت [illegible] في [illegible] حشر القوادم كاللفاع
الاطحل
اراد ثوب الاسود ويقال تلفع الرجل
بالمشيب اذا اشمله الشيب وقد لفع الشيب
راسه تلفيعا اذا شمله واما قول كعب ﻫ

وقد تلوّح بالقور العساقيل

فالعساقيل السراب هاهنا وهذا من المقلوب أي
وقد تلوح العساقيل بالقور بالسراب فقلبه وقال الليث اذا اجدبت
الارض واشتد الحال بما يصيب الجدب حتى تهلك
الابل والغنم ولقعت المرأة فهي ملقعة اذا قلبت
مجمع الطينة اذا ... بسطها فذلك تلقيعها ٥

وأما قول الحطيئة

ونحن تلقّعنا على عسكرهم جهارًا وما طبّي بجبن ولا فخر
أي استلمنا عليهم ٥

وأما قول الراجز

وغلّسه من قادم اللقاع

فاللقاع اسم ناقة بعينها وقيل هو الخلف المقدم ٥

فلع قال ابن المظفر فلع فلان رأسه
بالحجر يفلعه اذا شقه فانفلع أي انشق والفلعة
القطعة من السنام وجمعها فلع ٥ وتفلّعت
البطيخة اذا انشقت وتفلّع العقب اذا انشق
ويقال للامة اذا سبّت لعن الله فلعتها يعنون
مشق جهازها وما تشقق من عقبها ويقال رماه
الله بفالعة أي بداهية وجمعها الفوالع ويقال فلع